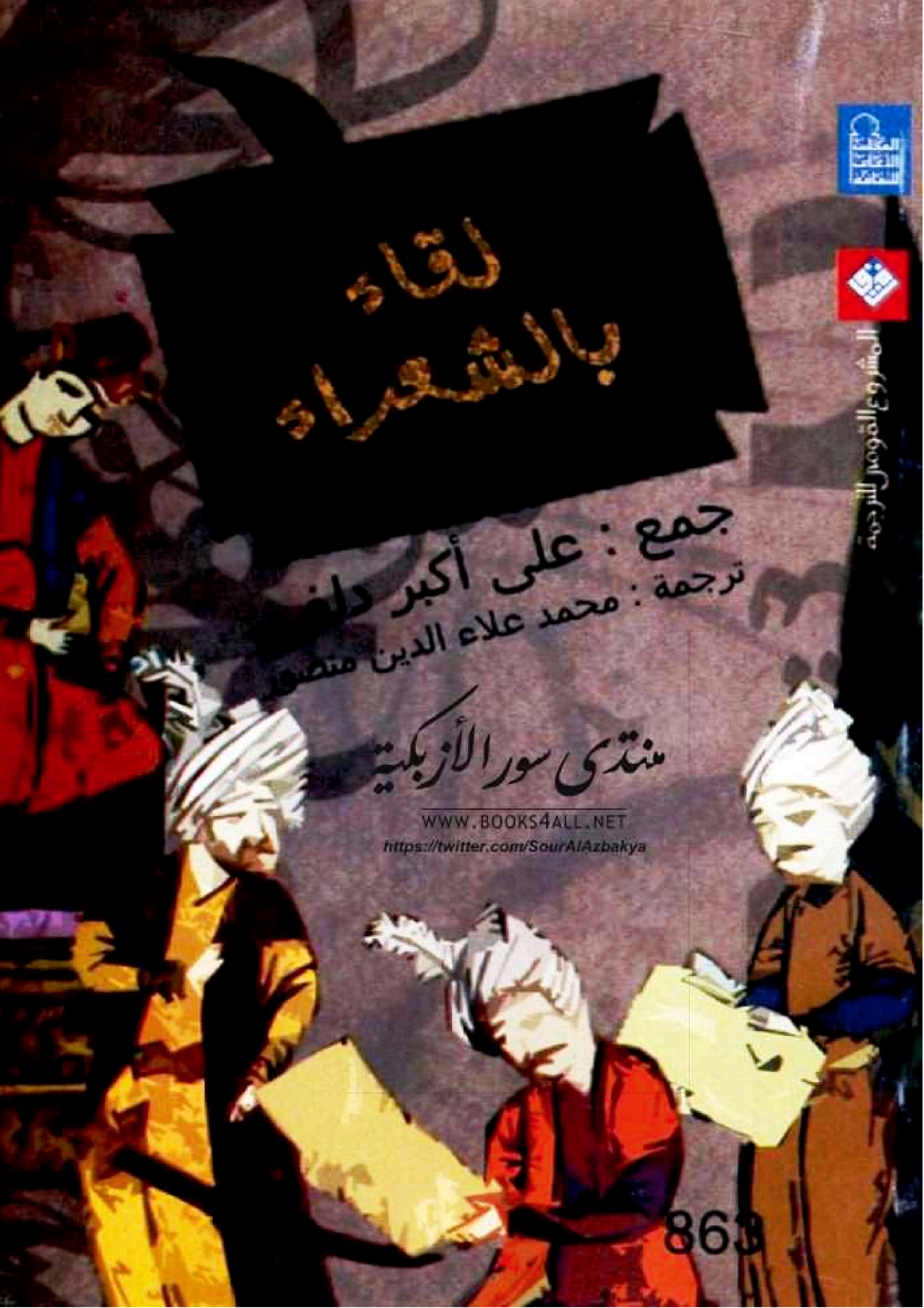


لقاء بالشعراء

جمع : على أكبر دلف

ترجمة : محمد علاء الدين منصو

المشروع القومي للترجمة

863

المشروع القومى للترجمة

لقاء بالشعراء

تأليف : على أكبر دلفى

ترجمة : محمد علاء الدين منصور

المجلس الأعلى للثقافة
٢٠٠٥

المشروع القومى للترجمة
إشراف : جابر عصفور

- العدد : ٨٦٣
- لقاء بالشعراء
- على أكبر دلفى
- محمد علاء الدين منصور
- الطبعة الأولى : ٢٠٠٥

هذه ترجمة كتاب :

ديدار با شاعران

جمع : على أكبر دلفى

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت ٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٧٣٥٨٠٨٤
El Gabalaya St. Opera House, El Gezira, Cairo.
Tel. : 7352396 Fax : 7358084.

مقدمة

هذا هو الكتاب الثالث من بين الكتب الأربعة التى تترجم نماذج للشعر الفارسى فى أغلب عصوره، ويختص بشعر شعراء العهد البهلوى الذى نظموا شعراً حرا أو شعر التفعيلة أو شعراً عموديا ، وقد جمع نماذجهم أحد شعراء هذه الفترة وهو (على أكبر دلفى). وإذا قسنا شعر هذا الكتاب فى معانيه وألفاظه وأخيلته وبدائعه بأشعار القرون الأولى وأسلوبى الهند وشعر الإحياء الأدبى ، للمسنا من الوهلة الأولى فروقًا كبيرة تدنو بالشعر البهلوى موضوع هذا الكتاب الثالث إلى درجة أكثر تواضعًا وأقل غنى وثراءً، وذلك لأسباب عديدة لا يتسع المجال لحصرها ، وإن وجبت الإشارة إلى أهمها فى رأينا. ذلك أن أحداث الثورة الدستورية التى ظهرت فى أوائل القرن العشرين بإيران وما تبعها من أحداث الحرب العالمية الأولى بعد سنوات عدة انحدرت بالشعر إلى درك أسفل. وتفصيل ذلك أنه بانقضاء السلطة القاجارية انتهى الشعر التقليدى الذى يقوم بالدرجة الأولى على تشجيع الحكام والسلاطين وإغداق الصلات والعطايا على الشعراء المادحين لهم والمذيعين لفضائلهم والمطوعين بمدائحهم وقصائدهم أفئدة الشعب لهم. والشعر – وهو ضرب من الترف العقلى – له لغة خاصة وفكر مخصوص لا يصدره إلا من تهيأت

له ظروف معيشية مضمونة وثقافية عالية، بحيث يتفنن الشاعر فى ابتكار المعانى وابتداع الألفاظ وخلق التركيبات الطريفة، ولا يشغله عن ذلك شاغل إلا زيادة الاطلاع والدرس والفكر والثقافة. الشعر إذن – حتى يكون شعراً بمعناه الدقيق – هو لغة الخاصة من المثقفين والدارسين المتعمقين ، يخاطب به العلية من الحكام والسلاطين. فإذا هوى إلى فكر العامة واستمد لغة الدهماء وخاطب بسطاء الفكر واللغة والإدراك والشعور ، فقد خصوصيته وتميزه وعلوه وعمقه وطرافته وبهاءه وزينته وصار شكلاً أقرب إلى غناء العامة وأهازيج السائرين بالطرق والأزقة منه إلى الشعر بمعناه المعروف وطوره الموروث . وهذا ما حدث للشعر التقليدى الثرى المتأنق المتمنع المتعالى قبل الثورة الدستورية ، إذ هوت به هذه الثورة إلى مدارك العامة وأفكارهم ومشاعرهم المبسطة ففقد كل ما يختص به ويستأثر من فكر راق ولفظ سامٍ. وانبعث أشخاص ادعوا الشاعرية وزعموا هذه الموهبة التى لا يؤتاها إلا القليل ، وقد عدموا القابلية وفقدوا الأهلية وفاتتهم القريحة القوية وجافتهم الموهبة الشعرية فثاروا على سنن الشعر التقليدى وهاجموا خصوصيته ومنعته ورقيه وحطموا قوافيه وأوزانه لشدة وهنهم عن الإتيان بها ، وتذرعوا بأن الشعر هو لغة العامة وليس الخاصة ، رابطين العمومية بالشعب المظلوم المسكين والخصوصية بالحكام الظالمين المستبدين ، وادعوا أنهم لسان حال الشعب والأمة ، واستحلوا لأنفسهم تحطيم قواعد الشعر ومعانيه ومبانيه والتشدق بعبادة الحرية والخروج عن المأثور الشعرى، لكن شعرهم هذا وكما سيظهر جليا وبلا مراء لقارئ هذا الكتاب لم يثبت قدمًا ولم يَعْلُ رأسًا ؛ فعادوا إلى شيء من الشعر القديم ومذبذبين بين

ذاك وهذا ، وأدركوا أنهم واهمون مخطئون ، وأن الشعر حتى يكون شعراً لا يستطيعه كل مدعٍ ولا يؤتى موهبته كل زاعم. وأول من رفع راية العصيان على الشعر العمودى فى إيران على إسفنديارى المتخلص والمشهور بـ (نيما يوشيج) المولود فى مازندران عام ١٣١٥هـ.ق = ١٨٩٧م ، ونظم شعراً بالأسلوب الخراسانى القديم التقليدى كما يرى فى منظومته (قصة شاحبة). لكنه حاول الابتعاد عن الشعر التقليدى فى منظومته (الأسطورة) وحطم الشعر العمودى فى قصيدته (أسرة الجندى) التى نشرها عام ١٩٢٥م ، لكنه لم يستطع أن يتخلص تماماً من الوزن والقافية فى سائر أعماله ومنها (الأم والملاك) عام ١٩٤٥ و(ما أكثر أمور الليل) عام ١٩٤٧ ، وظل يسعى إلى بناء أسلوب يجافى به الشعر العمودى ، وإن كانت موضوعاته ومعانيه خالية من الإحساس والذاتية بل تتسم بالتعقيد والضعف والتفاهة حينا. وتتسم مدرسة (نيما) الشعرية عامة ببيان موضوعات جديدة حية وهموم الطبقات الكادحة، وتتحاشى البيان المباشر والصريح، وتتعمد استعمال الكلمات والتركيبات العامية بكل طريقة، ولا تشترط أن تكون القافية والبيت الواحد ذو المصراعين الملاك والمعيار للنظم، ولا تستعمل الأوزان المعروفة وتتعامل بالتفعيلات بدلاً منها، وتتجنب التصويرات المعمول بها فى الشعر القديم، ولا يغلب إحساس واحد على القصيدة. ويعد أحمد شاملو (ولد ١٩٢٥) أشهر أشياع يوشيج ثم مهدى أَخَوَان ثالث (ولد عام ١٩٢٨) الذى أفرط إلى حد المروق فى عبادة الثقافة الفارسية القديمة، واعتقد بالزردشتية وفضلها على الأديان السماوية كافة . ومن دواوينه (الأرغن والشتاء) وهو شعر تقليدى ، ثم (آخر الشاهنامة) و (ومن هذا الأبستاق) وهو كتاب

المجوس لكنه عجز فاشلاً عن مجافاة الشعر القديم فأعلن توبته وأوبته إليه فى ديوانه (خريف فى السجن). ومن مناصرى نيما من الشاعرات (فروغ فرخ زاد) ولدت عام ١٩٣٤ وماتت فى حادثة مرور عام ١٩٦٦م. نظمت شعراً عاريًا وطرحت قضايا دقيقة كالحيرة من الخلق وتعقد المصير وعرت زوايا خفية فى المجتمع الإيرانى وكانت أكثر حدة وجرأة وعريًا فى قصائدها الأخيرة . ومن أعمالها (الأيسر) و (الجدار) و(العصيان) و (ولادة أخرى) و (نؤمن فى بداية فصل الشتاء). ولم يورد الكاتب ذكراً لنيما ولشعره فيحسن أن نمثل له بقليل من نظمه . يقول فى (أسطورته): (فى الليل المدلهم، بقرة مجنونة ارتكنت على لون هارب وقبعت فى واد بارد ومختل كساق عشب ذابل، تحكى قصتها المؤلمة، اضطربت فى أثناء ذلك كثيراً. قصة حَبَّتِها وفخها. وأمسكت عن الكلام. لديها رسالة من دار الفتنة. وقصة عن خيال مشوش. يا قلبى ، يا قلبى، يا قلبى أيها المسكين المضطرب يا قاتلى ، ماذا أفدت منك مع كل جمالك وقدرك ودعواك غير عبرات على خد همى؟ ماذا رأيت فى النهاية أيها القلب المسكين حين قطعت طريق النجاة؟ أنت طائر اللغو طرت فوق كل غصن وفرع حتى طرت عاجزاً أو خائراً. كان يمكنك أيها القلب النجاة إذا لم تنطل عليك خدعة الزمان، ما رأيته من ذاتك، يكفيك أن تصارعنى أيها السكران فى كل لحظة بطريقة واحدة وذريعة واحدة..

ومن (ذكراه): أذكر يومًا أسود ومكانًا رطبًا وسط غابة نائية جدا وكان الوقت آخر الشتاء وكل شىء تحت المطر، كأن كل شىء قبع فى مكان ولا يصدر صوتًا. واصطف فى كل ناحية شجر العليق ذو الشوك

وهوناءٍ في مكان مـريح. أذكـر ذلك النهـار الذى يهب الصـفـاء كـأنـهم اقتلعوني من كل شيء فتوجهت من فـوق، السقف الأسود هـذا إلى تلك الخلوة التي يتعلق عليها الورد حتى أترك ركنًا من قلبي بها. حتى أجلب معي منها ركنًا من فتانة خلوة النهار المؤلمة..)

ولمزيد من التفصـيلات عن نيما وغــيره من الشـعـراء المحدثين نحيل القارئ الكريم إلى كتابنا (الشعر الإيراني الحديث) وقد شاركني فيه أخي وزميلي الدكتـور يوســف عبد الفتـاح ونشــرته دار زويل عام (٢٠٠١م).

محمد علاء الدين منصور

١ - مهدى أخَوان ثالث

ولد مهدى أخوان ثالث عام ١٣٠٨هـ.ش = ١٩٢٩م فى خراسان، وانضم فى البداية إلى جمعية الشاعر الخراسانى سيد محمود فرخ الشعرية ونظم الشعر العمودى التقليدى فى الغزل والقصيد وغيرهما إلى أن تشبع برأى (نيما يوشيج) فى الشعر وطريقته فى نظمه، فخرج عن الشعر التقليدى وقوالبه ونظم بالشعر الحر. ويختلف النقاد عليه من مادح وقادح، فمن يقدح فيه لاستعماله حوشى الألفاظ ومهجورها وتعلقه بالحضارة الإيرانية القديمة وتفضيلها، ومنها المجوسية، على حضارة إيران الإسلامية، لكنه يعد بعامة من مشاهير شعراء إيران فى العصر الحديث، وظل يقرض شعره بعد الثورة الإسلامية حتى اليوم، ومن شعره:

النافذة

نحن متواجهان كأننا نافذتان، يعلم كل منا بكل ما يصدر من الآخر من حديث، يسمع كل منا من الآخر فى كل صباح السلام والسؤال عن الأحوال والضحكات، وفى كل يوم ما سيقرره أحدنا فى اليوم التالى. لكن القمر لم يرتكب سحراً والشمس لم تلقِ شعوذة،

وإنما الويل للسفر فهو الذى صنع بنا ما صنع، فقد جمد قلبى ثانية ومل وضنى، لأن إحدى النافذتين أغلقت !

الغزلية ٧

– الليلة قلبى يفيض بالآمال فيك. يبكى إلى صاحبه مناجيا غير ساكن ويتحدث عنك قائلاً: أنت، هو الذى يرونك فى الأحلام. يخلقونك خفية فى أستار الخيال. أنت الذى يقرأونك فى القصص ، أنت الذى لا خيار لهم من مواجهتك ، الليلة قلبى يفيض بالآمال فيك ، وهذا الفراش الملوث بالتهمة الذى ينتظر مجيئك، به رائحتك ونشرك وأريجك .

لحظة اللقاء

– اقتربت لحظة اللقاء. يأخذ قلبى ويداى فى الارتعاش ثانية. كأننى فى عالم آخر. حذار ياريح أن تبعثرى صفاء شعرى! انتبه أيها الغيم، فلا تخدش صفاء وجهى! فقد اقتربت لحظة اللقاء .

غزل

– من أى شجرة ورد ابتغى عبير تلك الوردة الضالة، وأنا أعدو كالريح من كل اتجاه ضالا طريقى، كل رأسى عيون وأنا من رؤيتك محروم. كل جسدى أيادٍ وأنا من ذيلك قصير اليد .

– كان لى حب وحبيب له قامة تثير القيامة تهفو القلوب إليها وله طلعة أيضا رائعة الحسن ، لكنى أخشى أن أرى العيون السوداء ثانية. لأن قمرية سوداء العينين قطعت بنظرة منها علىّ طريقى .

الشتاء

– لن يردوا عليك السلام، والرءوس فى الجيوب .

– لا يستطيع أحد أن يطل برأسه لرد السلام عليك ورؤية الحبيب. لا يستطيع أحد أن يرى غير موطئ قدمه. لأن الطريق مظلمة وموحلة بها مزالق. وإن تمديد محبتك صوب واحد، يُخرج بالإكراه يده من جنبه، لأن البرودة شديدة القروصة .

– وأنفاسى حين تخرج من محمى صدرى تغدو سحابًا أسود. تقف كالجدار أمام عينيك. أنفاسه كافية، فماذا تنتظر من بعد من عيون الأصدقاء البعداء أو المحبوبين الأدنين ؟

– يا من أنت المسيح الشهم لى، أيها النصرانى العجوز المتقطب الرداء !

– إن الهواء فى غاية البخل والخسة والبرودة .. فتعال .. فأنفاسك حَرىً وبرأسك الحمية والنشاط. فأجب سلامى وافتح بابك. فأنت ذاك الضيف الذى يحل عليك كل ليلة، كالغجرية المهمومة. أنا ذاك الحجر المركول المتألم. أنا ذاك المشتوم الدنىء الخلقة، أنا النغمة النشاز.

– لست من البيض ولا من السود، بل شاحب الوجه بلا لون. تعال وافتح بابك، افتح، فإنى بَرِمٌ محنق.

– يا رفيق، يا مضيفى! إن ضيف سنواتك وشهورك خلف الباب يرتعد مثل الموج، لا يحل به صقيع ولا ينزل به منون .

– لو سمعت صوتًا فهو حديث البرودة مع أسنانى. أتيت الليلة لأوفى دينى. واترك حسابك بجوار قدح الخمر. ماذا تقول إذا حلت العتمة، ثم جاء السحر، ثم طلع الصبح؟ تخدعك تلك الحمرة فهى ليست فى السماء بعد السحر .

– يا رفيقى! إن البرودة أزالت أدنى وتركت ذكرى صفعة الشتاء البارد. وقنديل الفلك الضيق الميدان، ميتا أو حيا، مختف فى التابوت الغليظ للظلمة المطلى داخله بالموت .

– يا رفيقى، امض وأشعل مصباح الخمر، فقد استوى الليل بالنهار .

– لن يردوا السلام عليك، فالهواء مقبض والأثواب مغلقة والرءوس فى الجيوب، والأيدى مختفية، والأنفاس غيوم والقلوب مجروحة ومغمومة، وأشجار الهياكل العظمية البللورية البريق. الأرض هامدة، والسماء ضاق سقفها، والشمس والقمر جللهما الغبار. إنه الشتاء .

٢ - عبد العلى أديب برومند

ولد بأصفهان عام ١٣٠٣هـ.ش = ١٩٢٤م من أسرة تعمل بالتجارة وأنهى تعليمه المتوسط بأصفهان واتجه لطهران للالتحاق بالجامعة فدرس الحقوق وعمل بالمحاماة ثم النيابة وأغلب شعره قصائد وغزليات، وله مهارة فى الخط والرسم أيضًا، وقد تأسى بأديب الممالك فراهانى وبرفين اعتصامى، ومن شعره :

إلى حبيبى القديم

- لا تزال تتمتع بطلعة كأنها فلقة القمر. وبنظرات تثير الأساطير والأخيلة. ولا تزال بك جاذبية إلى المنام والرؤيا تشع من عينيك السوداوين. لا تزال أيها القمر المضىء فى سماء قلبى لك بالحب استظهار والتجاء.

- وأنا فى مدينة العاطفة لا يزال تجوش بصدرى ما كان يجوش ولا يزال لك فى بلاد الجذبة المجد والجاه الذى كان لك، كان طريقك ينتهى إلى حى بستان الرغبة والدلال، ولا تزال خطوتك الواسعة التى كانت لك فى طريقك، لا يزال بإمرتك ما كان لك من خيل وجيش من

الدلال والغنج والسحر والعيارة. نحن نفُذُّ السير إلى روض وصلك كالنسيم، ولا يزال لك من الحب غريب الزهر والخضر. وعلى حافة النهر المنساب فى هوى حبيبك (أديب) لا يزال بك الدمعة والزفرة اللتان كانتا لك .

سيل العبرات

– ضعت فلا تُهنى ولاته أمرى، ولم تلق عليك وردة فلا تذلنى !

– ذبل قلبى وجمد من أنفاس أيام الخريف الباردة، فلا تحرمنى من طرب الربيع ومتعته نصيبا !

– أنا بلبل العشق أشدو وأعزف نغمى بطرف الروضة، فلا تجر أيها الورد طعن الشوك على قلبى المطعون !

– لا تنفض ذيلك منى يا قمر يا متلألئ الجمال، فلا تود الغبار على مرآة قلبى !

– بمنأى عن حضنك يا معشوقًا دقيق الخصر لا تدع سيل العبرات يفيض من أهدابى فيبلغ جنبى !

– أنا الذى كنت أفك العقد عن أمور الفن، فلا تقطب جبينك وتعقد حاجبيك وفك عقدتى !

– لا تدع أكثر من هذا من عبء المحن على كاهلى ولا ترض بعد هذا بشوك الضنا فى قلبى المُعنَّى !

- قلبى بصدرى أسير ينــوح منك حبيبى، فلا تدعــه يبكى ويذبل فى حضنى الضيق هذا !

- لم يغفل (أديب) هنيهة عن الفكر فيــك فلا تجرحنى يا غافلاً عن فكرى !

٣ - على أطهرى كرمانى

على أطهر كرمانى بن خلف من كرمان هاجر فى صباه منها إلى طهران وأقام بها ، وبدأ ذيوع شعره بمنظومة " رسالة القسم " وبعض غزلياته . يجسد الصفاء والحماس والانجذاب كما يلوح فى شعره الآتى :

القسم :

– بحبك أيها القمر البديع ، بطلعتك أيها الشمس المضواءة أقسم .

– بصدرك الذى كصبح الربيع ، بطرتك التى كليل الشتاء الطويل أقسم .

– بضحكتك العذبة التى يسقط منها الجنى الهنىء ، بناظريك الخلابين أقسم .

– بالزفرة التى تضرم من صدرها المحترق الشعلات حتى العرش الأعلى أقسم .

– بالدمعة التى تقطر من عين عاشق على ذيل ثوبه الطلّ الندىً أقسم .

– بذاك المتألم الذى غضّ طرفه أملاً فى الشفاء عن الدواء أقسم .

– بالتائه الذى شرد منفصلاً عن قافلته وأسقط فى يده أقسم .

– بالشقائق الدامية القلب المكتوبة التى نبتت بالصحراء وحيدة أقسم .

– بالمعشوقين المبلبلين من عشق قلوب العشاق الوالهين أقسم .

– بتلك الآهات التى تطير محلقة إلى الله فى أنصاف الليالى أقسم .

– بعمرى الذى انصرم فى أملى فيك بأمسه ويومه وغده أقسم .

– بالمفتونين المشتتين مثلى المفتضحين فى حى أحبائهم أقسم .

– بسيرة الدلال وطريق التعشق ، بشيرين وعذرا وليلى أقسم .

– بذاك النور النارى الالهى الذى شع على طور سيناء أقسم .

– إذا كنت تعرف الله فبذات الله الواحد أقسم .

– على أن عشقك لا يمكن أن يبارح فؤادى بالله القدير أقسم .

– مضيت ولكن أين ؟ وأنت حالٌّ بقلبى ، قلبى محلك مع أنك استلبت قلبى منى .

– أخاف من ألا تقيم على عهد وتحطم القلب الذى أخذته بالتمنى منى .

– يا نخلتى التى نعم بخضرك وثمرك غيرى وأنت تعلم أنك قمت على أصولك من ماء عينى .

دعنى حتى أراه الآن ماضيًا يا دمعى ! فأى طريق سلكت تبتغى النزهة .

– فلا تغرس الشوك بقلبى أيها الورد الشائك الضحك بعد أن استقررت فوق صدره .

– قلت : اصطبر على هجرى يا (أطهرى) ، وفى النهاية سلبت من قلبى الواله صبره .

٤ - عبد الله ألفت

ولد عبد الله ألفت المشهور بألفت واسم عائلته (فاطمى) فى بروجرد عام ١٣٠٦ هـ . ش = ١٩٢٧م وتربى فى كنف أسرة متدينة وتعمل بالعلم ، أتم تعليمه بطهران وتعلم العربية ثم لحق بالعمل فى الحكومة ، ويعرف ألفت أكثر بنغماته وتطريباته ، ومن شعره :

– مفعم قلبى بعظيم الهموم وليس له مواس ، وهذا الطفل المريض ليس له مرض .

– ليس فى مدينتكم غير قلبى مشرد فهو المهموم المحزون ويعدم المسلى المخفف .

– الطير الذى يفتقد صحبة الروضة أفضل له ألا يطلق سراحه من محبس القفص .

– نحن الذين انفركت أجسادنا وليس لها راحة وهدوء ونحن الذين تمزقت قلوبنا وليس لها من محب يجمع مزقاتها .

– نحيب طيور الخميلة شجىٌّ لكن الطير الحبيس يعزف صادًّا عن النحيب والنشيج .

- أتى الهم ولم يمكث بقلبى وغادره ، لأنه علم أنه دار خربة ليس بها باب وجدران .

- أيها القميص الثُم بتُؤَدة أعضاءه ، فهذه الباقة من الورد لا تطيق إيذاءً .

- شردت حاملاً دارى على كاهلى كالنسيم حتى أحتضن من بعد ذاك الربيع .

- وأنرت مائة مرة كالشمعة في دار طرب العشق ثم خمدت وانطفأت .

- أموت وليس من أحد قرب فراشى الليلة كى ينثر عبرة على جنبى .

- فليت واحداً من باب الرحمة ينثر كالشمع دمعه على قبرى بعد موتى .

انعكاس ضوء القمر

- كان ساحل تلك الليلة فى صمت يثير الفزع قد اتكأ على حضن البحر وكان انعكاس ضوء القمر قد سقط على وجه الشمس كجرم اقترن به اليأس الأبيض .

- كان ساحل تلك الليلة بجسد محترق وجاف قد نام فى حضن الليل ، وكان طائر الطوفان يتغنى بلحن العشق وينثر قبلاته على شفاه الليل الصامتة .

– وكانت نجوم السماء تضرب ألوانها غامزة بعيونها على وجه الدنيا ، وكانت الطيور فى كل ناحية تستسلم للبحر ثملى وراقصة على أنغام النسيم .

– وكان لنا مختلى طيب فى تلك الليلة ولم يكن لأحد غيرنا نفاذ إلى تلك الخلوة ، ولم يكن للبحر جيشان روحى ولم يكن لنور خديه قمر .

– كانت عيناه كالسماء هادئتين وصافيتين ، وكان خده متورداً من الحياء فأضرمت القبلات لشفتيه العذبتين الدافئتين النار فى أشلائى ومفاصلى .

– وفجأة أغمضت فى تلك الليلة عينى حتى أستريح لحظة فى حضنه، وأميط اللثام عن سره المغلق ، وأنثر على ورد وجهه قطرة ندى .

– ولما فتحت عينى على حين بغتة لم يكن بحضنى ذاك القمر البديع، فسرحت عيناى إلى كل مكان تبحث عنه فلم يظهر ذاك القمر ذو الطلعة الشمسية .

– وبعيداً ، هناك فى قلب البحر العميق رأيت ذاك القمر العائم فى الماء ، ولكى أرى جسده العارى أسرعت أعدو إلى شاطئ البحر .

– فذهلت عيناى على ساحل البحر من منظور جسد أشد نوراً من البلور فغدا عرض بحر من نور لما رأيت هذا الجسد ذا النور البدرى .

– وبغتة تلاطمت أمواج فحطمت صورة القمر على صدر البحر الأزرق، ورأيت فى النهاية أن انعكاس ضوء القمر وقمرى لم يكن فى ذاك البحر العميق .

٥ - أميرى فيروز كوهى

هو سيد عبد الكريم بن سيد مصطفى قلى، ويشتهر بأميرى فيروزكوهى نسبة إلى مسقط رأسه (فيروزكوه) ، أميرى اسم أسرته وتخلصه (أمير) ، ولد ١٢٨٩هـ . ش = ١٩١٠م بعد قيام الثورة الدستورية بإيران فقد والده صغيراً فتولت والدته تربيته ، ولحق بمدرسة سان لويس ثم بالجامعة . عمل الشعر فى بداية شبابه وكانت المجلات الأدبية تنشر غزلياته . تأثر بصائب وقدم لديوانه وتأسى بسعدى وحافظ ولم يحبذ غيرهم شعراء . ولا يعادى الشعر الحر لكنه يرى أن الشعر لابد من أن يكون مفهوماً وإلا فهو هذيان ، ويزيد ديوان غزلياته عن الثمانية آلاف بيت ، توفى ١٣٦٣ هـ . ش = ١٩٨٥م . ومن شعره وكلامه فى الغزل :

غزلية (١)

- عندما رأيت منك كل هذا اللطف العميم ألقيت من خاطرى كل الرجاء والخوف .

- إذا كانت رحمتك الواسعة تغفر ذنب الأثيم فأى اعتبار إذن للصحيح والسقيم ؟

- بسبب البكاء الحار الذى يطلق الكأس يتضح أن الندامة هى عاقبة الشراب والنديم .

- كف عن الجود، فإن هؤلاء القوم العابثين لا يميزون بين الكريم واللئيم - إذا لم تصل إلى مشامى رائحة من العالم فياليت النسيم يضل طريقه إلى قبرى .

- لماذا يصيبنا الحزن على أبنائنا الأيتام ، وكل من كان مثلك كان أبًا رحيما لليتيم .

- إذا لم يصبح الأخرس مثل (أمير) فى صدقه لا ينال (الكليم) ما نال من قرب .

غزلية (٢)

- مضت حياتى ولست أدرى مضيت أنا كتلك أم لا .. لأننى ما أرانى إلا كأننى لم أر الحياة .

- أنقشة ملقاة بالطريق لا أساوى ورقة أو ثمرة ، وبماذا أفيد من عمرى البائد إلا أنى أحصى أيامه .

- تسير بنا الأمانى سيراً من معصيته إلى أخرى، وإن نهانا المشيب عنها، فما ارعوينا وما انتهينا .

- ماذا تعلم عن حالى وزمانى وعن أى شىء تسلنى فى هذا الأسر ... فإن ما سويته لنفسى لم يبق لى اليوم أو غداً .

- تنح عن صحبة البرية خلقت فرداً فذاً فإن للإنسان فى الدارين قلبا واحداً وبدنا واحداً .

- حين يزيد الأمل فى عمر كل شخص يومًا من العمر فلن يموت الأمل فى الدنيا إلا اذا مات الأمل بداخلنا .

- قضيت نحبى ومضيت وحدى فما ربحت طول عهدى، ولم يبق معى فى مهدى ولحدى ذهب أو فضة .

- إذا فتحنا الفلك يومين مجالاً للسير علة سبيل العمر لصعدت الأنفاس بالآمال وفنى الزمان وهو يجد فى البحث .

- حذار يا أمير فإن النفس الطامحة تدخل عليك متشحة بالعقل فمتى عرفتها فاطردها عنك فقلما عرف أحد هذا الشحاذ .

غزلية ٣

- إننى أظهرت ريائى للعشق الحاكم وقد قمت بلعب ولهو بسبب عجزى .

- خسرت قلبى ودينى مع ند لاعبنى وفى حيرة من أننى آخر اللعبة عثرت على طالعى فى مقامرة .

- نبت من غوغاء العالم بجوار سروة عالية فوجدت ركنًا منتحيًا فى هذا البحر اللامتناهى .

– طاف وتحرك دمى البارد بسبب وجهه الدافئ وأوجدت لنفسى قراراً كالقلب فى عالم التشتت هذا .

– داخل استار القلب دنياى التى كنت أبحث عنها وجدتها داخل هذه الأستار لو خلقت أنا الروضة والربيع .

– إننى أجد ساعيا فى الحفاظ على جسدى الأعجف لأننى تذكرت شعرة حبيب .

– فى هذه الروضة التى يملأ كل دنىء حجره بالورود أسعد بعجزى، لأنى وجدت شوكة منها .

– حسبى من الدنيا وأهلها أن يكون لى عالم الخيال فقد حلقت لى مكانة فى هذا العالم وحده .

– أنا متأهب لخدمة الحسان بروحى فى كل أمر وهذا هو العمل أن رغبت فى القيام بعمل .

– أستطيع أن أرتشف بدل الخمر دماء قلبى بعد لحظة فقد اخترت أمرًا اضطراريًا .

– لا يقع بسهولة أى صيد فى أحبولتك يا أمير حتى إننى أضعت نفسى حتى وجدت لى صيداً .

٦ - بهادر يَجَانة

شاعر غزل، وعشق الغـزل ، ولد بطهران ١٢٩٩هـ . ش = ١٩٢٠م، لكنه قضى عمره في شيراز وذاع صيته الشعرى من الإذاعة، وأكمل دراسة الآداب بالجامعة . وغزله يتسم بالتناسق والتماثل وتموج فيه الثورة والذوق والحماس ، والعالم به عالم مهيَّج الحال ، فيتحدث عن الجنون ويصف نفسه بالدوامة وبأنه جليس الشقائق ورفيق الموج. وفى الشعر الحر يقول إنه ليس من قاعدة وقانون قديم يتحطم إلا عن طريق قانون جديد ومن ذلك القواعد الشعرية ؛ فتحطيم التقليد به لابد من أن يتبع قواعد جديدة يطرحها الشعراء الحاذقون المهرة وليس كل من هب ودب . ومن غزلياته :

– طالما أن أساسى فوق الماء بسبب العشق كأنه الدمع فإن قدمى المنزلقة تغوص فى تراب حيِّك كأنها الدمع .

– ومع أن ذيلى تلوث بدم كبدى إلا أننى مع رجاسة فعلى نقى الذيل كالدمع .

– وإما أن ترحل من أمام عينى أو لا تَغُضْ عينك عنى ، فإلى متى تجذب نفسك فى كل لحظة بعينى كالدمع ؟

– لا ثقة فى أفكارى المرتعشة وإيمانى فى نظرك صورة على الماء كالدمع .

– وبما أنك ألقيتنى فى عينك السوداء، فقد أقصانى الموج عن حضن الطوفان كالدمع .

– ضعت كدمع الشمع فى الليل الحالك وظلمة الليالى بادية من جيبى كالدمع .

– كيف تطلب منى أنا المفضوح إخفاء سر وأنا الذى أهتك أسرار الناس وعريان كالدمع ؟

أتذكرك وتنسانى

– حين تزين بخصلات شعرك ما وراء أذنك تحجب نور القمر حسداً بحجاب أسود .

– ولو افترض أن أسمى امَّحى من شفتك ومات فكيف تنسى ذكراى ؟

– عجز حضنى بسبب حلول الأجل فمن الذى تحتضنه أيها القمر ؟

– طوفان الدم ودخان القلب وموج العبرات هذا كل سيرة حياتى إن أحببت أن تسمعها .

– حديث الخمر أيها الساقى ليس غير أسطورة والسحر هو فى عينيك حين تذهل به من يراك .

– تسلب رأس مال الوجود وتنهيه وتسرق الروح والدين والقلب والوعى .

– إنك تصمت حديث تلك الشفة أيها القلب فى مضيق الدم بالغزليات النارية .

٧ - برفين بامداد

برفين تكين بامداد بن حسين صبا كمال السلطان مديرة جريدة (نجمة إيران) ولدت عام ١٣٠٠هـ.ش = ١٩٢١م وفقدت أباها صغيرة وطوت مراحل التعليم وحصلت على ليسانس اللغة الفارسية . وترى أنه إذا اعتقد أن هناك شعراً جديدا فلا بد أن نقل بوجود شعر قديم، وهذه إهانة كبرى لكنز الأدب والشعر الفارسي . ربما يختلف الغزل مثلاً من سعدى إلى حافظ، لكن لا يمكن أن يعتبر الشاعر الأسبق أنه قديم وشعره عتيق وأن الشاعر المتأخر هو المجدد وشعره هو الأحداث إذن فالحداثة فى رأيها فى شعرها الإبداع وليس تغيير الشعر عما سبقه والقول بالفصل بين نوعين من الشعر قديم وحديث . ومن شعرها :

صوت العابر

- كأنك على علم أيها العابر بآلام قلبى لأنك تصدر مع كل آهة لك شرراً من صدرك .

- وأليست هذه النار هى نار منى عبرت من فوق الجدران حتى سقطت بذيل قلب عابر سبيل ؟

– وألم تدر بآلام ؟ وحدتى حتى علا نحيبك حزنًا على آلامى فى كبد الليل ؟

– ألم تطر من روضة العشق آية أيها البلبل السكران ؟ فمثل هذه الآهات المحرقة للروح ليست عند بشرى .

– إذا لم تضطرب هكذا من آهاتى فلماذا لا تؤثر آهاتى هذى فى حبيبى ؟

– اعترف أيها السارى بالليل الخائف لماذا ينتابك هذا القلق ؟ ومن الذى تتعقبه فى منتصف الليل ؟

– أنت أيضًا يا رفيقى المواسى تشكو من حبيب لك ويمزقك هم عشق معشوق قمرى غَنَّاج .

– وأنت بدورك أيها الطائر العذب الشدو أسير مثلى وحزين وموجوع القلب ومضطرب ومكسور الجناح ومنتوف الريش .

– وليلك يمضى أيضًا عليك وانت تصرخ وتنوح وتنتظر يا محروق الكبد أن ينفجر الفجر .

– ألم يستبد بك الصراخ بسبب سر دفين بك حتى أفشيته ألمك على كل باب وسقف ؟

– خفف الوطء يا سارى الليل وأنت تحرس هذا الحى فصوتك مرهم لكبد محروقة .

– فهدئ من خاطرك، ولا تخش خطرًا من سكون الليل والظلمة ووحدتك .

- ليس كل ما تراه فى طريقك جداراً وبابا فانظر إلى الجدار يا صاحب النظر .

- فهنا قلب يوافق لحنك ونغماتك وليس له غير النواح والصياح فن .

- احك عن همومى بآهاتك هذه إذا مررت بدار حبيبى .

- وقل أيها النائم، تذكر أن ذكراك قد سدت طريق المنام على أعين دامعة حتى قلب الليل هذا .

- وقل أيها النائم قد قتلنى الهم فأدركنى بحق الله فلم أذنب غير عشقك .

العارف بالآلام

- لا يزال على شفتى موضع قبلاتك ولا يزال هواك يموج بقلبى .

- ولا تزال حبيبى المعروف لى التائه وإن غبت ، لكن ذكراك حالّة بمكانك .

- إذا لم تكن عيناك أمام ناظرى لكن نظرتك البراقة الخطافة للقلب لا تزال قائمة .

- كأنك لا تزال معى وبصدرى سرك وأنفاسك المحرقة المسكينة .

- ذهبت إلى الخميلة من تلك الطريق التى صاحبتك فيها بالبارحة ولا يزال صدى صوتك موجوداً بالهواء .

- وكأن أثر قدميك لا يزال منقوشًا على تراب الخميلة الحزين حيثما تمشينا بالأمس .

- الأشجار جميعها قائمة وأشجار الورد فى مكانها وشجر السرو على شاطئ الجدول لا يزال على طول قدك .

- ولا تزال آلاف الذكريات لوعودك التى أوفيت بها فوق تلك الخميلة التى نثر عليها ريح الخريف أوراق الشجر .

- قلت لنبع الماء : أنت لا تزالين على حالك مقيمة والذى رحل هو ! فقالت : لكن نبع دموعك الجياشة لا تزال موجودة .

- صرخت فى قلبى : أين حبيبك الذى لا يعترف بك ؟ فقال : ليس هنا لكن العارف بآلامك هو الموجود .

- أشعت الشمس على هذه الديار الحالكة الدلال والغنج اليوم .

- أطلت لحظة من خلف الغيوم واحتجبت لحظة على السحاب .

- وحين ثارت رائحة الربيع والخضرة تذكرت أنا ديارى .

- تذكرت الورد والنرجس والبنفسج وتلك الخميلة ومثل فى ذاكرتى ربيعى .

ليست أرض بور بل مدينة نور :

- أيتها السماء لا أسير قط إلى قمرك مادمت سعيدة برؤياى ضوء القمر من بعيد .

- وماء الحياة لا يشفى غليلاً ، فلا تأخذى منى سعادتى بتجلى السراب .

- فى الليل يجذب خيالى وجودى الحالك المضنى نحو مدينة يغمرها نور القمر .

- وأليس محزنًا أن خيالى المحال يتدحرج فى تراب الموت فى أرض بور اليأس ؟

- قواعد الحب تنمحى يا منيرات الليل والقلوب كالنقد المغشوش الزائف فى صناديق من حديد .

- قلبى وحده هو المضىء من وسوسة غمزاتك فى هذه الدنيا الباردة المدلهمة .

- أيتها المجرة إن أسطورة طريقك الأبيض يجذب قلبى إلى أحلام لا نهائية .

- وتحليق أفكارى بالمساء يجذب (برفين) إلى شباك فضية الحلقات .

- افترض أنى ملكت ملك السموات السبع، فإذا لم يكن معى العشق فعظمة السموات السبع هباء .

- وإذا لم تَجُشْ عين الحب فى حديقة روحى فلا اخضرت حديقتها ولا عاش جسمى ولا بقيت روحى .

- أى شغل شاغل لى على الأرض اليابسة وتحت النجوم الحالكة إلا أن أربط مهجتى بحبك ؟

- ومن الذى أقول له من سكان تلك النجوم السيارة إننى على الأرض بشرية مكسورة الفؤاد ؟

- فابقى فى أمان من وضاعتنا ونجاستنا أيتها السماء الطاهرة المتلألئة السامية .

- يكفى أن تكون الأرض جهنم بسبب شرنا ، فلا تلوثى بخطوات البشر نفسك يا سماء وابقى مكانك .

٨ - سيمين بهبهانى

سيمين بهبهانى بنت عباس خليلى تربت بعد طلاق أمها فى بيت زوج أمها (عادل خلعت برى) الذى كان وثيق الصلة بالأدب ورئيس جمعية العلماء المهتمة بالشعر. تخرجت من كلية الحقوق ولها أربع مجموعات شعرية هى : (القيثارة المكسورة: سه تار شكسته)، (الأثر:جاى با)، (النجفة: جلجراع)، (مرمر) ومهرت فى نظم الغزل عن غيره ، وفاقت شاعرات عصرها، وتأثرت بالشاعرة (فروغ فرخزاد) فنظمت شعرًا مكشوفًا وغزلاً صريحًا خارجًا. وامتدحت الشاعرة شعر حافظ والمولوى وخاقانى وعدت (نيما يوشيج) ضعيف الشعر معقد الكلام، ومن غزلياتها :

- أغمضت النجوم أعينها ورقدت بهدوء فتعال وسرى بعجلة شراب النور فى شرايين الليل فتعال .

- تفتحت زهور الصباح وتنفس السحر من كثرة سح دمع انتظارى على ذيل الليل فتعال .

- شهاب ذكراك فى سماء خاطرى يتطاير من كل صوب مزركشًا فتعال .

- شحب لون وجهى من الهم وشحب لون الليل من كثرة جلوسى ومناجاتى بحديث الهموم لليل فتعال .

- إن تجدد نظرك إليّ وقت موتى فانتبه فقد حان أجلى فتعال .

- لم تأت لأن الفلك قد نثر عناقيد الثريا والآن وقد التقطت يد السحر حباتها حبة "حبة" فتعال .

- أنت أمل خاطر (سيمين) الكسيرة الفؤاد فلا تسمنى من بعدُ فاقدةً الأمل وتعالَ .

- سحبنى قبل موعدى بكثير الموت إلى دوامته فآه من هذه الدوامة المهولة التى التقمتنى .

- الموت قبل الموت هو الحياة بدون ثورة العشق، هذا الموت صادنى وأسرنى بشباكه .

- كنت كالنار وجذبتنى تلك الحرارة العالية الطبع إلى غبار برودة رمادية اللون .

- أجل إننى أدنى من اللاشىء فأحضر لى ما تبقى من الموت، فقد شدتنى جرعة من كأس كل مجذوم .

- كل حمامة جذبت على حافة سقفى بازيًا مسكينا كما تفعل حمائم غمازتك وعيناك العقيقتان .

- وعقد العار وكأنه بغل سريع الخطو معجل السير سكران بذنبه ضفائرى وشدنى وراءه بنتًا مفضوحة .

- خلفت وراء ظهرى الأيام بلا اهتمام وسحبت السماء أيامى كالخيط الناظم لحبات المسبحة .

– حلَّق انعكاس روحي طائراً من مرآة الحزن والهم ، فقد قضت صورتها هذه عمراً فى سبى وشتمى .

الجنون

– ربى أعنى حتى أبالغ فى إيذائه وأهجره وأزجره وأذله وأضنيه وأعذبه .

– ومن قبلاتى النارية وضحكاتى الأخاذة أضرم مائة شعلة فى روحه وأثير مائة فتنة فى لُبِّه .

– وأمام عينيه آخذ كأساً من يد محب فأزيده أذى من الحسد ومرضاً من الهم .

– أصفد قدميه وأقول إننى سيده وأسوقه إلى سوق النخاسة لأبيعه بالذهب .

– يقول: لا تزدنى من قهرك ، فأقول سأنقصك من حبى ، فيقول أقلْ من جفائك ، فأرد سوف أزيد منه .

– وفى كل مساء فى مرقص وبأخف من فراسة أرقص مع أجنبى فأجعله يحنق علىَّ .

– وحين أرى ذاك الواله بى قد فرغ من الجنون بى ، أنزل فى حيِّه حتى أراه .

– أنثر إليه ضفائرى وأبكى له بساحرتى ، وبكل ضروب الأيمان المغلظة أجعله يحبنى ثانية .

– فإذا أوصل بى حبل محبته سعيت إلى إعادة إيذائه حتى أرضى قلبى المجنون بإيذائه وتعذيبه .

٩ - بارسا تويسركانى

ولد عبد الرحمن بارسا تويسركانى بن شيخ محمد رحيم عام ١٢٨٨ هـ . ش = ١٩٠٩م ، بدأ تعليمه فى مسقط رأسه تويسركان بغرب إيران وأتمه بطهران، ويشتهر جده (مجنون تويسكانى) بالشعر ورعاية الشعراء ومنهم حفيده هذا. وبعد تخرجه عمل فى إدارة الطبع والنشر لمؤسسة التأمين الإيرانية. يتأسى بنظامى وأمير فيروزكوهى . ومن غزلياته :

آلام الليل

– ألقانى زمانى فى المشقة والعناء فصرت أتوهم من غيرى وأخجل من نفسى .

– ولما لم يعد لقلبى رجاء فى الدنيا ولا خوف منها ، فلا ألتذ بالسعادة ولا أبتئس بالشقاء .

– هذه الحياة العذبة بلغ مرارها منى حداً أننى لا أتقى الألم ولا أخشى النصب .

– يستوى فى عينى الورد مع شوك أم غيلان ، ويعادل قلبى الطعين فى صدرى الطير الحبيس .

– لا أطلب إلا العشق ولا أروم الحبيب ، ولا أحيا جنون المجد ، ولا أفكر فى القلة والكثرة .

– كل من انفصل مثلى عن دياره وأحبته جرع دم قلبه وأسح دمع مقلتيه .

– أنا ذابل بسبب فرقتى عن بنى وطنى كورقة انفصلت عن شجرتها .

– حسابنا انفصل مستقلاً عن حساب شيخ المدينة، لأنه يفصل حسابه عن حساب الناس .

– تتحدث كلتا المجموعتين عن الوحدة لكن الورد يقول كلامًا مستقلاً والبلبل يتحدث حديثا منفصلا .

– نواح طائر القفص له ثورة وجذبة مختلفتان فهو يحكى منتحبًا عن آلامه بطريقة وطائر الخميلة ينوح بطريقة أخرى .

– مثل ذاك الذى انفصل عنى وغرسنى فى التراب أخشى من رقيبه الذى أقامته السماء يرقب مستقلا .

– يحدونى الأمل فى أن (بارسا) ينعم بكأس من يده مرة وقبلة من فيه مرة أخرى .

١٠ - بجمان بختيارى

ولد حسين بجمان بختيارى بن على مراد عام ١٢٧٩هـ . ش = ١٩٠٠م بطهران، وبدأ النظم فى صغره وكانت أمه (جاله) معروفة بالشعر ونشرت ديوانها بهمه ابنها الشاعر. فقد حسين والده فأثر فيه اليتم وقريحة والدته الشعرية، فثارت فيه ثورة الشعر، ومال إلى نظم الغزل وموضوعات العشق، ويتميز عن غيره من شعراء الغزل بانتخاب اللفظ وإيثار المعنى على اللفظ. ويرى أنه يمكن صب أى مفهوم وموضوع فى قوالب الشعر القديمة. نقح ديوان حافظ وصحح مثنويات نظامى الخمسة وله ديوانان هما (خاشاك) أى الغثاء، و (كويرانديشه) أو صحراء الفكر ومن غزله :

– يختمر بقلبى أمل فى قمرية الطلعة وأقاسى حسرة سوداء العين .

– فأين حظى من أمل الوصال وأنا أعانى حسرة (شيرين) بسبب ذنوبها .

– لا تضرم ناراً فى بيدر وجودى فأنا أصعد زفراتى من قلبى الشديد الحرقة .

– أشتم عطر مائة وردة من شجرة واحدة، وأنا فى الخميلة التى يتضرع منها رائحة شعر الحبيب .

- فيا عجبا من أننى أكابد الآلام التى تحرق الراحة من نظرة واحدة مجرد نظرة .

- إذا كان لا فوت لى من الاستعاذة بالناس فأنا أمد يدى صوب من لا معيذ له .

- مع كل هذا التعشق والمجون والرجس منا فإن قطر الندى للصباح يخجل من طهارتنا .

- خاطرى لا يلوثه غبار التعلق كأن جسدنا الترابى استقر فى قلب الماء .

- امتلأ محفلنا بخمر الأنس لأن كأس (جشميد) بسبب مجد عشقنا صنع من قلب (ضحاكنا) .

- نحن عشاق أطهار وسيان طهرنا ونجاستنا عند الفلك العتيق .

- فى أجسادنا الترابية تبدو فطرتنا السماوية كالخمر فى قلب الزجاج الأزرق .

- فرغت من الرفض والقبول، لأنه ليس فى فكر الناس غير صورة عفتنا وجرأتنا .

- التمس طريق اليقين من أجل راحتك، وإلا فلن تصاب الحقيقة بلطمة من شكنا .

١١ - محمد بيمان

ولد بيمان بطهران عام ١٣٢٠هـ . ش = ١٩٤١م عمل بالبريد في أثناء دراسته الأدب الفرنسي بالجامعة وبدأ تجربته الشعرية بنظم القصائد ثم قوالب أخرى حتى استقر على الدوبيت والأوزان الحرة لبيان آلامه وأشواقه. كان يتحرى الدقة في اختيار الوزن واللفظ، ومن شعره :

غريب

– جسدى واهٍ واهن وأنا غريب بغير نصيب فياربى إنى غريب غريب .

– انتهى عهد فنائى بالألم فى هذا الوادى الملىء بالانحدار والارتفاع

– لم أنل من الحياة نصيباً غير شعر كافورى لعمر محترق .

– توجت السماء مفرقى بتاج من شوك كذاك النبى العليم الذى شُدّ إلى الصليب .

– أشابه شقائق النعمان من أسف حتى أننى فى لهيب من مفرقى إلى أخمص قدمى .

– مضى نهارى على أمل طلوع غد مشرق وكل عمرى منصرم فى الصبر والاصطبار .

– تحطمت فى هذه المحنة الطويلة وذبلت فى هذه الأرض البائرة الخداعة .

عيناك قاربان أسودان :

– عيناك قاربان أسودان ناعسان فى بحر النشوات .

– اليست هاتان العينان أملى وهما هكذا نقش على الماء ؟

– عيناك هما هذان القاربان السكرانان وهما سفينة خمر ، خمر من نور .

– يتقدمان فى النهاية فى هدوء ورقة فى الزمان نحو ميناء بعيد .

– إن الزمان هو الذى يولد المرارة والنفور وهو الحياة الصعبة .

– والزمان هو شاعر محزون مزقته الآلام وأسود طالعه .

– أنا هنا فى دار الألم هذه أعيش على أمل عظيم ورؤيا حالمة ، وبنظرات مهمومة قعدت على الطريق كنظرة منارة البحر .

– سوف أظل هكذا مخلصًا صادقًا حتى الأبد حتى الخلود حتى النهاية، وعيناك هاتان القاربان سوف أنشد لهما بالعشق لينصرفا إليَّ .

– عَلَّ مما وراء البحار تتجلى عيناك ويعود هذان القاربان ثانية من خلف الآفاق البعيدة والقمر المخسوف .

– أليست هاتان العينان أملى وهما هكذا نقشتا على الماء ؟

تاج من الشوك ويد من الصوان :

– صوت ، كان صوت سنابك حصانك المسابق يرع يطوى الصحراء فى سكون يثير الأحزان المثيرة .

– وبشرى ، كانت بشرى طلوعك التى تسكر التى كانت تزدهر بصدق فى دهليز الفلك المائى النقى الطاهر كانت تذهب كأنها صدى .

– كانت شكوى بكاء شوقى تتراقص على خدىَّ ، وكان وجهى عبوسًا من غبار الحسرة .

– كان به للمرة الثانية جمال التفتح والازدهار ، وفى سكونى الثقيل المتثاقل كان على شفتى كلام بليغ يستحق الإفضاء به مرة أخرى .

– لماذا كان يجرى فى جسدى وفى سائر شراييني طنين دافئ النداء عجيب يقول :

– أبشر أيها الأسير فقد وصل سيدك .. وصل منقذك !

– شق جوادك الأبلق غبار الحوادث وحمل إشراق وجهك شوكة الرسالة .

– وحكت يداك من خلف ذاك الحرير الأبيض عن هدية تثير العجب .

– ولكن للأسف .. للأسف ففى نهاية الشوق وفى جلالى الذى يمنحنى الأمان ويتسم بالإيمان الطاهر ، امتدت يدان صلدتان وباردتان من كميك أهدت إلىّ تاجًا من الغثاء والشوك .

– لم تكن أنت ذاك المسيح الذى كان ينادينى ، لم تكن ذاك المسيح الذى أورد البشير الصادق اسمه الطاهر على لسانه .

– صوت ، كان صوت سنابك حصانك المسابق للريح يطوى فى سكون يثير الأحزان .

– وبكاء ، كان بكاء سماء المصيبة التى كانت تمطر على سائر الصحراء العطشى .

١٢ - فريدون توللى

من الشعراء البارزين المحدثين، تميز بقدرته على استعمال الكلمات كأنه يجعلها تتراقص فى شعره أو كأنها شمع رقيق يشكل حسبما شاء بسبب تمكنه الشديد من الشعر الفارسى الأصيل ، له مؤلفات شعرية عديدة منها التفاصيل و (كاروان) أو القافلة و (رها) أى الطليق والنافجة (بأفه)، وقد تذبذب فيها بين الشعر الحر المتابع (نيما) والشعر التقليدى ، لكن غزلياته تتسم حينا بالسطحية والعشق المجنون ، ومن شعره التقليدى :

الشدو

- أود أن أموت فى حضن شجرة الورد تلك وأغرق حتى أذنى وأموت فى ذاك العطر الذى يفتن الأفئدة .

- أنزلق بالقبلات وانقلب على ظهرى ميتًا بسبب انحدارى المجنون بتلك العنق التى أتلهف عليها .

- فترحم بى وضمنى إلى صدرك ، واضغط على عظام صدرى ولا تدعنى أموت منسيا من ذاكرتك .

– فى لَعْلِكَ الذى يصيب بالهوس لذة تشعل الحمى فأود أن أموت فى هذه الشعلة التى تفيض لذة :

– أنا سكران العطش فقدم لى تلك الشفة التى تفيض بالقبلات، ولا تدعنى أموت أشد عطشًا من البارحة .

– بيدر عقائصك ما أجمله وهو منتثر على كتفيك ، أريد أن أموت على ذاك الثلج الذى يغطى الياسمين .

– لا يمل قلبى من قبلاتك وأحضانك ولو أراك وأموت مذهولا .

– امنحنى من ذاك العرق المزرق تحت قوامك المرمرى دمًا ولا ترض أن أموت بلا جيشان .

– أنا جبل يمتلئ بنار الشدو والغناء فليس طيبا أن أموت صامتًا قرب ذيلك .

– أقرأ (سعدى) الناطق فى شعر (فريدون) وأموت بنغماته الساحرة .

– يا رفيق سفرى ! إن نظراتك الدافئة قد خلقت منى نقّاش الآمال
– وفضت بنغماتها قفل صمتى فجعلتنى ثانية أنشد الألحان .

– جَلَّلتنا وعثاء السفر وإلا ما صارت أطراف خصلاته متكئًا لمشطى .

– وغطاني دمع الهم وإلا ما اكتشف هذا القاسي أساطيري .

– ضغط يدي بين يديه ، رافق همي مائة قبلة ، واحتضان كل منا للآخر كان نتيجة صبري وحيائي .

– شفتاك الورديتان تخالطهما النار كانت تضرم الشعلات من شفاه العشق الصادية والقوام الرقيق لقبلاتك القاتلة أخذ يضغط على صدري بدافع حبه .

– كان عطر خصلاتك وعقائصك مسكي النشر حتى وهبني الانجذاب والثورة الخالدة وكنت ميتا فجذبني سحر لطفك من مرقدي ونفخ في روحاً جديدة .

– أنا ريح الصباح وحين أتخلل في خصلاتك السوداء وأتوجه إلى الصحراء من فرط سعادتي أفضح جمالك .

– فدع عنك يا قلبي صدره وحضنه وتبختر في صدري حتى أجعلك تحتضن زهر الزنبق النافذ الرائحة .

- فإلى متى تُخفى تحت أوراق ورد الهم يا ندى الأمل المرتعش وجهك المنير حتى أكشف عنك أو أُظهرك .

- يا شجرة الورد إلى متى أنثرك بضحكات الشوق سوف أدغدغك بأناملى حتى أجعلك تجنين .

- استرح على فراش الدلال والنعمة بمئات من تجلياتك لكى أقتل دلالك وأجعلك تمشى نشوان .

- أحبك أكثر أيها السنبل المعقود بالياسمين لو فككت تلك الحلقة عن عقائصك السوداء .

١٣ - أبو القاسم حالت

ولد حالت عام ١٢٩٢هـ . ش = ١٩١٣م فى أسرة دينية وشغف بالموسيقى والشعر فى صغره وأخذ ينشر أشعاره بالمجلات الأدبية ومقالاته الناقدة واشتهر بفكاهاته وسخريته . وساعدته معرفته بالإنجليزية فى ترجمة أقوال الخليفة على بن أبى طالب بعد أن صاغها رباعيات فارسية. وفى عام ١٩٤٦م نشر مجموعته الشعرية الساخرة فى مجلدين باسم (فكاهيات حالت)، وعمل بعد فى شركة النفط الإيرانية. له آثار أخرى منها ديوان حالت ورقص كوسه (الأمرد) ، وترجمات عن الإنجليزية والفرنسية ومن شعره :

ما أحصل عليه :

رؤية محياك، ارتفاع شفتيك، تذوق ملاحتك. مثل هذه السعادة لم تشملنى. لم يحدث ليلة، أن نقلت قبلات إلى محفلى، مرة من شفتيك، وأخرى من غبغبك، مثل هذه الشفاة، ومثل هذا الفم، لم يحدث مرة أن لاطفا قلبى بقبلة. لماذا لم تنفتح شفتاك، للحظات عدة، بالقبلات والابتسامات وانقفلتا فى مواجهتى؟ خطا همك ليالى، بمنزلنا لكن،

لكنك لك تأتى أنت بنفسك إلى منزلى. لو أنك يا سلوة القلب، أرحتنى، حققت مرادى، فيكفى هذا من الدنيا ما أحصل عليه منك .

غضب بلا سبب

– إما أن تتكيف مع الوحدة أو ألا تغضب من رفاقك وإما أن تبحث شريكًا فى شربك أو ألا تغضب من شاربى الخمر .

– ما أكثر المواسين الذين يزيدون همومك، فإما ألا تطلب المواسى أو ألا تغضب من المواسين .

– إما ألا تغفل عن قلبك أو لا تبكى من الأحبة وأما أن تحرس مالك أو لا تغضب من السارقين .

– كل من استسهل أمره صعب عليه أمره فإما أن تلبس معطف المطر أو لا تغضب من المطر .

– الحارس طالما ليس نائمًا فاللص بعيد عن المنزل فإما أن تفتح عينيك وأذنيك أو لا تغضب من المكارين .

– مد اليد صوب السيف يجرح اليد فإما أن تجافى السيف أو لا تغضب من الأشرار .

– إذا ساعدت أحدًا فلا تشكُ من مساعدتك له، فإما ألا تقوم بالتمريض أو لا تغضب من المرضى .

– طالما أنك تخدع الناس فلابد من أن يخدعوك فإما ألا تسرق أو لا تغضب من السَّرَقة .

– فى حديقة الدهر يا حالت لا توجد وردة بلا شوك فإما ألا تتحدث عن الرفقة أو لا تغضب من الرفاق .

المرأة والبحر

– وضعت أمامى وقست طبع المرأة وطبيعة البحر، فلماذا دققت النظر فى كليهما؟ لم أجد كبير اختلاف بينهما، فالبحر يغص بالأخطار وكذاك المرأة، وأنت تدرك هذا وكذلك أنا .

– البحر إن هبت عليه عاصفة جفل موجه منها وانفلت عنانه، وأمام عواصف الحوادث أيضا ينفلت من المرأة عنان صبرها، أجل أمام صدمة غير متوقعة يتلاطم البحر وتلطم المرأة .

– ذاك الموج العاصى الذى يمتد من وجه البحر فى ليلة طوفان كأنه شعر متداخل ينسدل على وجه المرأة فى يوم اضطراب، وترى حينا وجه المرأة ووجه البحر كوجه وحشين يولدان الوحشة .

– والبحر حين يسكن وتهدأ ثائرته يتصيد ذريعة بسبب طوفانه وكذلك حين تسكن إليك تبحث عن ذريعة تعلل بها ثورتها، والشىء الذى لا يحق لك أن تثق به هو حب المرأة وموافقة البحر .

– والبحر حين يقبل شفا الساحل يكسر بالتدريج صخور الساحل، والمرأة تختطف من قلبك حين تقبلك ثم تحطمه تدريجا، ولا فوت للساحل من قبلات البحر ولا مهرب للقلب من قبلات المرأة .

– ذاك الموج المتقلب على وجه البحر لا يمكث ثابتا لا يريم فى موضع، وموج الحسن على وجه النساء لا يقر قراره دائمًا، فالموج لا يستقر فى موضعه كالمرأة فى وفائها بعهدها .

– والبحر ما إن يسلم قلبه طائعًا للهواء تنزلق أقدام الموج وترتعدان كالسكران .

– والمرأة إذا وقعت فى الهوى والهوس تنزلق قدمها وتذهل عن نفسها، فمن نسمة واحدة يتلاطم الموج، وكذلك المرأة تتلاطم وتتلوى من لا شىء .

– والبحر حين ينزل القمر عليه ضوءه يتحرك قلبه بالجزر والمد، وحين يتسرب إلى قلب المرأة نور الحب يهناج قلبها من العشق، كلاهما أسير جذبة الحبيب، وكلاهما رهين أحبولة واحدة .

– البحر جراء ثورة عشق وجه القمر لا يقر قراره ولا يحدث رقاده، والمرأة بسبب وجه حبيبها يصير قلبها كقلب البحر، والبحر إذا لم يكن يعشق فلماذا يرتعش قلبه مثل قلب المرأة ؟

– الغيوم إن تولدت من ساحل البحر فالآهات تتولد من حلق المرأة، والمطر إذا انهمر بسبب البحر، فالدمع يزداد انهماره لو كان من المرأة، وترى وجه البحر قد تقطب بالموج، تقطب وجه المرأة المحزونة بموج الهم .

– وفوق البحر تتصارع الأمواج فى كل لحظة لكى تحطم إحداها الأخرى، وفى كل بيئة أيضا جراء سحر النساء وكيدهن يصيب الأمور بالهزيمة والتحطيم، والمرأة يزيد طربها تحطمُ امرأة أخرى والموج يتراقص بسبب تحطم موج آخر .

– ولأن قلب المرأة مثل قلب البحر، فإنها تلقى محبها فى الآلام والعذاب، ومن رام الاستقرار والمقام فى قلب المرأة، فعليه أن يلقى بقلبه مغامراً إلى البحر، ومن لم يستطع أن يجد فى البحر جوهراً غرق وأدرك ثمن حياته .

– البحر يشعر بالهول والارتعاد، لأن ذيله ملوث بالجرائم كأنه امرأة قبيحة تخشى أن تنقل الحكايات عن قبحها، أجل إن القلب يخفق من النقص والعار، وإن الاضطراب يحصل من العيب .

– البحر والمرأة لأنهما منظر جميل تدهش لمنظرهما من بعيد، فإن اقتربت أكثر إلى أحدهما قلت أين كل هذا الجمال الذى كنت أراه؟ إن القبيح يبدو جميلاً فى العين بشرط أن تراه من بعيد لا من قريب .

ما قصدك ؟

– قابلت امرأة شاباً غضاً وانشغلت معه فى جدال وحوار، ولا أدرى كل الكلام الذى دار بينهما لأن المرأة كانت تتحدث خفية .

– قالت : لم احتضن حتى الآن رجلاً قط غير زوجى، فلما سمع الشاب قولها أطرق مبتسما وقال: سيدتى، كلامك صحيح، لكنى لا أعرف قولك هذا صدر عن شكر أم عن شكوى ؟ .

المرأة المدركة لواجبها

قال رجل أمرد لزوجته : يا من أنت أسوأ من الف جاسوسة، أنا غارق فى ديون بائع الخضرة وأنت تمنحين النجار قبلاتك ؟!

١٤ - دكتور مهدى حميدى شيرازى

ولد بشيراز عام ١٢٩٣هـ . ش = ١٩١٤م، بدأ تعليمه بمسقط رأسه ثم لحق بكلية الآداب بجامعة طهران فى نحو العشرين من عمره ونال ليسانس الآداب، لكن لم يكتف بذلك وحصل على درجة الدكتوراة فى الأدب الفارسى. بدأ تجربته الشعرية فى التاسعة عشر ونظم القصيدة والدوبيت وقوالب أخرى. وقد عده أعداؤه شاعراً جامد الفكر عاجزاً وعده مشايعوه أقوى شاعر حديث. والحق أنه كان شاعراً قديراً لكنه ينفصل عن زمانه فى اتجاهه الفكرى، وقد عرف بمعاداته للشعر الحر. وأعماله كثيرة منها (شاعر فى السماء)، (بعد عام واحد)، (ملائكة أرض العشق مشتتون) و (أزاهير) و (السنوات السوداء) و (عبرات المعشوق) وغيرها، ومن شعره .

فى أمواج السند

- كان قرص الشمس يتوارى خلف الجبال وهو يحك صدره بالمغرب .

- وكان الغبار بلون الزعفران يتساقط فوق الرماح وحاملى الرماح .

– وكان فى كل ناحية يتدحرج جواد كالصخر مصاب السهام فوق فارسه .

– وأخذ فى ناحية أخرى فارس مطعون قارب الموت ينوح ألمًا تحت جواده .

– كانت الرءوس تتدحرج كالكرات الدامية على التراب بعد أن انفصلت عن أجسادها .

– وكانت ببريق السيوف تتساقط الأيدى فى المعترك متوالية بعيدة عن أصحابها .

– وكانت أنصال الأسنة تبرق كالسحاب وسط النقع الغامق .

– بينما أخذت شفاه السيوف المزهقة للأرواح تطبع قبلاتها على مفارق الرءوس .

– وكان وجه النهار المنير يتوارى أسفل ذيل الليل الحالك .

– فى تلك الليلة المظلمة كان النور المنبعث من سرادق خوارزم شاه آخذًا فى الاختفاء .

– ارتعد قلب خوارزم شاه دفعة واحدة حين رأى شمس حظه قد آذنت بالمغيب .

– كان راقدًا فى جزيرة (آب سكون) ملكًا بلا عرش بفعل هجمات الأيام السالبة .

– لو تأخر فى ليلة تلك اللحظة عن التحرك فسوف يرى عند الصباح العالم قد سال دمًا .

– ولسوف تضرم النيران بالأتراك وتهدر دماء التاجيك من نهر السند حتى جيحون .

– رأى إيران القديمة وقد أحمر الشفق ودمى ذيل المساء .

– فى ذاك البحر الدامى فى قرص الشمس رأى أفول شمسه .

– وخلف أستار الليل رأى بغتة امرأة كأنها الشمس المضيئة للعالم .

– قد تغدو أسيرة أيدى الغيلان المغول حين تطل الشمس من ستار النهار .

– ومرت أمام ناظريه غزالة أسيرة ومضناة تتعثر فى سيرها .

– وأسرعت ابنتها الصغيرة تجرى نحو أمها مضطربة الحال وتهرب منها .

– ماذا كان يفكر فى تلك اللحظة؟ لم يدر أحد، كانت أهدابه نادية بدم عينيه .

– لما أضرم النار فى جيش عدوه اعترته حمى أكثر إحراقا من النار .

– إن لسان رمحه ألقى لسان نار فى عدوه فى ذكرى خوارزم .

– بينما كانت الرءوس تهوى مع كل حركة من سيفه البتار دفاعًا عن كرامة أحبائه .

– لما سقط بعض من نار المحرقة من سيفه الماضى على جيش عدوه .

– تعالت الصرخات من جيش المغول الكثيف: احذروا هذه النار المحرقة .

– كان يتحرك وسط مساء القيامة تحت ذلك المطر من السيوف وبروق الفولاذ فى خضم ذاك البحر من الدماء وتحت جنح الظلام المدلهم كان يقتفى أثر جنكيز خان .

– كان سيفه البتار المحرق للأعمار فى تلك الحروب يقوم بمهمة الموت خير قيام، وكالأوراق الكثيفة المتساقطة من أفرعها كان يسقط سيفه أوراق الأرواح ويشق أجسادها .

– وفى النهاية، ملَّ ساعداه القويان من القتل وعجزا عن العمل، لكن حين علم بأن عدوه يجد فى البحث عن خيمته ندم على أنه تأخر وقعد للراحة لحظات .

– لوى عنان فرسه المسابق للريح مع تعبه وتقدم إلى خيمته كالبرق والرياح، وأسرع يعدو من خيمته صوب الصحراء ولم ينقض وقت طويل حتى كان بين فرسانه فصاحوا : أتى الملك .

-- كانت النجوم الكثيفة تتراقص بين الأمواج فى النهر تراقص الموت، وكانت الأمواج تتلاطم فى نهر السند كأنها الأطواد المتتابعة أخذ يقطع قلب الليل فى تقدمه هذا النهر هادراً عميقًا منطلقًا وهو يرغى ويزبد بينما كانت عينا الملك تتألم مع مرأى كل موجة من هذا النهر الجارى ألمًا عظيماً .

- أخذ ينظر إلى نهر الحزن والهم هذا وهو يمسح بيده على ضفائر زوجته السروية ويقول لو كنت سلسلة فأنا سيف سوف يمزقك اربًا هذه الليلة .

- أيها النهر الناعم لقد قسوت عليَّ حتى أنك قطعت الطريق عليَّ، فاخْشَ تقلّبات الأيام وغضبتها، لأنك قطعت طريق هذه الزوجة ذات الطلعة البهية .

- كانت العبرات تنصب على خديه إذ كان يرى بناء حياته قد تأسس على الماء. أخذ خيال جديد يتراءى له كأنه فى منام وهو يرى تلك الأمواج المرتعدة كأنها الزئبق :

- لو أغرقت الليلة نسائى وأولادى خوف الفضيحة أستطيع أن أهرب بجلدى سابحًا هذا النهر إذا لم يكن النصر حليفى بالغد .

- وسوف أستطيع أن أطلب المدد بعد عبورى النهر وتجميع الكماة والأبطال وأنتقم من هؤلاء الغيلان انتقامًا شديدًا وأزهق أرواح نسائهم .

- حلت ليلة يجب فيها افتداء الملك بالأهل والولد والصمود أمام العدو وتخليص الوطن من أغلال ذا الشيطان .

- كان يتحرق كالشمع وسط هذه الأفكار حتى لاح فارس أغبر أشعث ومثل أمام الملك، فسأله الملك: هل أتى؟ فأجاب بالإيجاب .

- ثم استدعى أطفاله واحدًا بعد الآخر وأطلق فى الهواء نظرة غضبى، وغسلهم أولاً بعبراته ثم رمى بهم فى حضن النهر قائلاً :

– خذهم أيها الموج القاسى المرغى المزبد وافتح لهم فم غضبك، التقمهم أيها الأفعوان البالع للحياة، وداوِ دائى الذى عدم الدواء .

– ولما رأت الأمهات أولادهن غرقى فى النهر تلوين من الألم كضفائرهن فرمين بأنفسهن كالأسماك فى فم النهر بسبب آلامهن الطاغى بدون أن يأمرهن الملك .

– ورأى الملك فوق المياه فى لحظة واحدة الضفائر المجدلة والجدائل المضفرة، قد علم هؤلاء التاريخ ما يجب أن يفعله فيما بعد وهو الفداء من أجل حفنة من تراب الوطن .

– أخذ الملك ومعه جيش ضئيل يفصم الرءوس من الأجساد ويلقى بالخوذات من الهامات فلما تجمع المغول عليه وتكاثروا عليه ألقى بنفسه كسفينة الرياح فى النهر .

– فلما عبر بعد هذه المعركة الضروس هذا النهر الذى لا قاع له بسهولة قال جنكيز خان لأولاده وقواده: لو كان لى ولد لوجب أن يكون مثل هذا الملك .

– أجل من سبقنا قاوموا هكذا المهاجمين والغزاة وقد قصصت عليك قصتهم حتى توفيهم حقهم من التقدير وتتأسى بهم .

– كم من الرءوس هوت من أجل حفنة من تراب هذا البلد وكم من التيجان سقطت من رءوسها فداءً لكل قطعة من أرض إيران .

موت البجعة

– سمعت أن البجعة الجميلة حين تموت، تموت فَتَّانة كما ولدت فاتنةً .

– وليلة موتها تجلس مختلية فوق موجة تذهب بها فى ركن قصى تموت فيه وحيدة .

– فى ذاك الركن تنشد فى ليلتها تلك كثيراً من الغزل ثم تسلم روحها وسط هذه الغزليات .

– وتعتقد جماعة أن هذا الطائر الواله يموت حيثما عشق .

– وليلة الموت يعدو خائفًا وغافلاً عن الموت إلى حيث يموت .

– وأنا أفترض أننى لم أصدق قولهم هذا، لكنى لم أر بجعة تموت فى الصحراء .

– وكما أنها خرجت يومًا من حضن البحر فانها تموت ليلة أيضًا فى حضن البحر .

– وأنت كنت بحرى فافتحى حضنك فأنى هذه البجعة الجميلة أود أن أموت .

العمل الذى لا نهاية له

– بخد كالوردة وطلعة كالرؤيا اللذيذة وغُنْج بعينيها السوداوين طالما ظلتا مشعتين بوجهها .

– إذا سقطت على وجهها من تلك الطرة المضفرة شعرة فلها سنبلٌ مُتَلَوٍّ مقوس ونرجسان يملؤهما الوسن .

– كل من أوصل معها مساءً مظلمًا إلى السَّحَر علم أن للسماء مظلمين وهما الليل وضوء القمر .

– إذا ارتعش حريرها على جسدها بفعل نسمة ارتعدت منها كل شيخ وانزلق بسببها كل شاب .

– لو رأى شاعر الهند عينيها أهدابها لسماها تركية أمسكت خنجر (سهراب) ولد (رستم) .

– مخملية لو أن الروح عانقت عنقها لتأبط السنجاب قاقمًا فضى الجسد .

– لو أخذ أحد مثلى قبلة من شفتها التى تنمى الحياة فهو الخضر الذى لا يموت وله عمر مثلى لا نهاية له .

١٥ - دكتور برفيز ناتل خانلرى

ولد خانلرى عام ١٢٩٢هـ . ش = ١٩١٣م وبعد أن أنهى تعليمه الجامعى حصل على دكتوراه الآداب برسالة عنوانها (بحث نقدى فى العروض الفارسى) . وبلغ عضوية البرلمان ووزارة التربية والتعليم فى عهد الشاه محمد رضا ، لكنه لم يدع الكتابة والدراسة وخدمة اللغة والأدب حتى صار من الشخصيات الأدبية فى فترة حكم الشاه الأخيرة . حقق مع الدكتور ذبيح الله صفا هذه الأعمال الأدبية: (يوسف وزليخا) و (جهار مقال) و (رستم وسهراب) و (رستم واسفنديار) و (سفرنامه ناصر خسرو) و (بهرام جوبين) وله (وزن الشعر الفارسى) و (شعر ونثر فارسى) فضلاً عن تاريخ اللغة الفارسية واللغة وعلم اللغة ومجموعة شعرية عنوانها (القمر فى الدوامة) ومن مآثره نشر مجلة (سخن) أو الأدب . ومن شعره :

قبلة

- قلت لها ألا تعطينى قبلة ؟ فأجابت لم يبلغنى موسمها حتى الآن .
- حين تصافحنى فى عيد النيروز فقبل وجهى تهنئة بالعيد .

- فقلت لها : إن هذا الموعد يوم واحد فى السنة يا حبيبتى وما زال وقت طويل جدًّا حتى يحل .

- فأعطينى يا روحى قبلة ولا تعتذرى ورؤية محياك عيد لى .

هجوم الليل :

- حل الليل للنهب وفتح يديه واستلب كل ما كان بآخر الوادى .

- وطال الوقت حتى صار النهر أسيرًا له واسمع هذا البكاء والنواح من النهر .

- ووقع كنز الروض بما فيه أبيض وأحمر وبنفسجي فى قبضة الليل نهبًا وسلبًا .

- ووطأ فرع الجوز من الخوف نهاية فرع التفاح فعلا واسما .

- ولما تصاعد الليل دائرًا لأعلى كالدخان الأسود من المدخنة يمم من الانحدار إلى الارتفاع .

- فتاهت أيدى الأشجار وأقدامها ولم يصدر من أحدها صوت قط .

- ورفع البوم صوته يرتل باسم الحق فارتعش الورق على ساق الصفصاف .

- وزحف الطريق البالى فوق الأرض وأختفى داخل ركام النعناع البرى .

– وتنفس الليل أنفاسًا دافئة ونام وقد استراح وهذا من الهجوم والقتال .

– فأطلقت شجرة حور وبضع من الصفصاف العتيق كانت بأعلى التل سوقها إلى الريح هربًا .

١٦ - على أكبر دلفى

هو جامع أشعار هذا الكتاب وشاعر أيضًا ولد عام ١٣٠٩هـ . ش = ١٩٢٠م فى طهران وحصل على ليسانس الحقوق والآداب والماجستير فى الاجتماع ببحث عنوانه (المشاكل الجنسية للشباب) . وقد تمكن بعد دراسة الشعر وتعمقه ، وبمعاونة استعداده لقرض الشعر أن يبدأ تجربة مع الشعر فأصدر مجموعته الشعرية بعنوان (سمندر) ثم تتبعها بأعمال منها النور فى الظلمة والمالح والعذب وماذا يقول الشعراء فى أنفسهم وقد شهره غزله الذى عنوانه (أحب أن أكون شمعة وأحترق فى كبد الليالى) ومن شعره :

ربيع حضنها

- لها أعظم الكنوز أو كنز (شايجان) والحيَّة فى أذنها وتمنح العمر الخالد عين شفتها العذبة .

- يذهل قلبى عن وعيه حين تتراقص بدلال عقائصها الفاتنة فوق منكبيها المرمرين .

- أنى للبلبل فى ربيع الرياض هذا العــالم الذى أناله فى ربيع حضنها .

- أنا صانع النغمات الصامت ثمل فارغ من الوعى مادمت أجرع خمراً من لعلها الصامت .

- قطرة الدمع الجوهرة التى انحدرت من عينى صارت حبة در لزينة أذنها .

- يامن لك الدل والدلال آن لقلبى الحاجة والخضوع تتدللين بغنجك فتذهبين بلبى .

يا حبيبتى

- أن شمس خديها وتجلى بياض أذنيها أحال مسائى المدلهم صباحًا ربيعيًا .

- أسعد حين أرى صورتها الفتانة فى صفاء دمعى حين تنسانى .

السمندر

- أحب أن أكون شمعة وأحترق فى كبد الليالى وأنشر النور بين الجمع وأحترق أنا نفسى وحيداً .

- أكون شمعًا وأهرق الدمع على رفات الفراشة أو أصير سمندراً واحترق شعلات بلا مبالاة .

- أو أصير شقائق وحيدة أنمو في ذيل الصحراء وأغدو جبل نار واحترق حسرة على البحر .

- اؤ أصبح قمرًا أنير ليل العاثرى الحظ المظلم وأغدو شعلة آهات فأحرق نفسى من مفرق رأسى إلى أخمص قدمى .

- أو أصبح قطر ندى وأنزلق على خدود الورد وأصير برق ابتسام احترق فى براعم الشفاه .

- أو أحلق تدفعنى همتى إلى الثريا كالعنقاء أو أتكيف مع نار القلب حتى أحترق .

المرأة والقلنسوة

- المرأة قلنسوة لائقة برأس القمر فآهٍ من هذا القمر الشمس النظرات .

- فإن آخذها فالقلنسوة تزين رأسى وإلا بقيت حاسر الرأس من القلنسوة .

- ما ألذ أن يسعى فى تخفيف آلام الناس وتخليصهم من العذاب والألم والبلاء .

– فأنر كالقمر فى ليل الفقراء اليهم وتعلم من الشمس منح الفيض .

– أنظر بحب فى مرآة دمـــع اليـتيم حـيث يمكنــك أن ترى فـيـهـا وجه الله .

– إن عرش عظمة جمشيد وحصير الفقير لا يفترقان فى وزن الموت .

أقسم

– إلى متى يحلن أيام الجـمـيـع مـثل ليلهن هؤلاء الموردات الخـدود اللاتى يعقصن خصلاتهن فى شهر رمضان .

– حين يرى الصـائمـون هذه الخـصـلات الليليـة فى النهـار أقـسـم برأسك أنهم يفطرون ويضيع صيامهم .

١٧ - إيرج دهقان

ولد إيرج فى (ملاير) عام ١٣٠٤هـ . ش = ١٩٢٥م نال تعليمه الأول فى بلده وأتمه فى همدان ووظف فى وزارة التعليم وعمل بالتدريس فترة ثم نال درجة الدكتوراه فى الآداب . ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بناء عن دعوة وجهت له بتدريس اللغة والأدب الفارسى وظل بها حتى وفاته أخيراً ، ومن أعماله مجموعته الشعرية بعنوان (الأجفان المقطعة) وقواعد الفارسية والإنشاء والكتابة لطلاب الثانوية والشعر الفارسى فى القرن التاسع الهجرى وقد ذاع صيته بغزليته هذه التى منها :

- نقض عهوده معى وقال انقضى كل ما كان ، فأجبته باكيا ، أجل لكنه سرعان ما انقضى .

- كان الربيع وكنت أنت وكان العشق والأمل فانصرم الربيع ورحلت أنت وانقضى كل ما كان .

- انقضت ليلة واحدة من العمر فى هناء وكانت هذه الليلة هى التى انقضت فى حضنك مع الأنغام والألحان .

– ما أحلاها من ذكريات عبرت بخاطرى ذكريات تلك الليلة التى انقضت علينا ونحن على شاطئ النهر .

– انفتحت عقد كثيرة عن أعمالنا المعقدة حين مرت الصبا من مهب تلك الخصلات التى تنثر المسك .

– فلا تبتئس ولا تخش هذا السفر لأن الهم إذا تراكم على قلبك الرقيق انقضى .

١٨ - كاظم رجوى

ولد كاظم فى آذربايجان عام ١٢٩١هـ . ش = ١٩١٢م وحصل فى الثالثة والعشرين من عمره على ليسانس الآداب تخصص اللغة والأدب الفارسى والفلسفة والعلوم التربوية ولم تلق مجموعته الشعرية الأولى وعنوانها (الخمر المعتقة) نجاحًا . نظم القصيدة والغزل والرباعى والدوبيت وحاول أن تتأسى بعظام الشعر الفارسى لكى يكتسب منهم الريق والجاذبية الذى ينقصه فى شعره ويرد على شانيئه ومن ذهب إلى أنه ضعيف الشعر تقليدى ، فقال متأثرًا بشعر سعدى الشيرازى يهاجم حساده وقد تخلص بـ (إيزد) :

– أنا الذى ملأت كنز الدهر بالجواهر من فنى ولكن ما الفائدة وزماننا هذا زمان القوة والمال ؟

– فإلى أين أحمل جواهرى فى هذا السوق والمشترون يؤثرون الخزف على الجوهر .

– أنا لا أخشى عديم الفضل والفن اذا حاول قتل فنى فهو لايدرى مبلغ خطرى وفداحة دية قتلى .

– أنا الذى سارت الركبان بذكر شعرى فلا تقل إن شعرى يفوق ورق الورد لطفًا ورقة .

– وما أجمل ما أنشده سعدى الشيرازى فى هذا المعنى وكل ما قاله من مدح وهجاء عذب كالسكر .

– قال (يمكننى ألا أجرح شعور أحد لكن ماذا أفعل بالحسود ؟ يكفيه حسده جزاءً) .

– إذن فلا تسلنى : لماذا أنت ضعيف أحيانًا فى شعرك بل سل الحسود لماذا هو الفهم وأكمه وأصم ؟

– إذا تشتت قلوب الشياطين من (إيزد) فماذا يمكن فعله والدنيا معترك الخير والشر وقال متأثرًا ومقلدًا حافظ الشيرازى الذى تأثر فى شعره بدوره بيزيد بن معاوية :

– ألا يا ناهل الدن ضع الكأس وبادلها فلا يمكن أن توثق عهدًا مع القلوب بهذه الكأس .

– يا فؤادى يا متعطشًا للبحر دع كأس الصهباء فلا تجوش دماء المذبوحين بشر بها .

– فهلم يا عاشق الأحبة ولا تنظر إلى الجمال وحده فإن الصورة والمعنى مدينتان قاصيتان إحداها عن الأخرى .

– ماذا يريدون أطباء الجسد من روح المجنون وقلبه وأنى لحراس الهودج أن يعلموا ما بداخل قلب ليلى ؟

– إن المجنون لا يدرى علاجًا لآلام الهجر سوى بمشاهدة حبيبه ، هذه التى إن أسفرت له عن طلعتها أسدلوا بينهما الحوائل .

– لا تفك رموز القلب بتحليل أطباء النفس إلا عن طريق فيض ينساب من حلال المشاكل هذا .

– إذا كنت تتلمس الجوهر فاقترب من القريبين إلى البحر لأنه لا تثور موجة من السواحل البعيدة .

– ولا تأمل ثمرة حلوة من جذر مر فلا يمكن تذوق طعم السكر من غصون الفلفل .

– فأقدم يا (إيزد) إلى كاس جمشيد وانفض الغبار عن ريشك وجناحك ، فلما سرت فى العرش دع الأرض وأهملها .

وقال أيضًا متأثرًا بحافظ :

– لما نقض الأصدقاء المنافقون عهودهم أوصدوا دونهم باب قلبنا .

– واحسرتاه من أنهم لم يرحموا المنكسرة قلوبهم فكسروا ثانية قلبنا المكسور .

– عجبًا من أنهم نسلوا خيط الألفة من صديقهم وربطوا أنفسهم بعدوى أحبائهم .

– أنا فى حيرة من أنهم ماضون فى الفناء وهم يظنون أنهم باقون فى البقاء .

- ما أسعد هؤلاء الذين حلقوا بجناحى العشق الميمون من هذا المنحدر الخداع .

- وحطوا بأعلى جبل (قاف) الفضل كالعنقاء وسموا بأنظارهم عن كل رفيع وخسيس .

- إذا لم ينظروا تحت أقدامهم مثل (إيزد) جاز لهم أن يعلو شأوهم فى ملك الفضل .

١٩ - محمد زهرى

ولد زهرى باحدى القرى الساحلية بشمال إيران عام ١٣٠٥هـ . ش = ١٩٢٦م وهاجرت به أسرته فى طفولته إلى طهران وحصل على ليسانس الآداب قسم الفارسى من جامعتها وعمل كاتبا فى المكتبة الوطنية ونشر دواوينه الثلاثة تباعًا وهى (جزيرة) و (كلاية) و (شبنامه) و (تتمه)، ومن شعره :

– ما صار محبًا متلطفًا بى ما دام يحب غيرى وأنا فى الدنيا غريب طالما هو منتسب إلى الآخرة .

– احترقت كالشقائق برمضاء شمس الجنون ومظلة راحتى تستمد ظلها من مظلة آخر .

– حثا رأسى بتراب السقم عتابه وصرنا نغمة الفضح تلوكها ألسنة الآخرين .

– نحن دوامة الوحشة مشردو الجبل والسهل إلى أن يستريح رأسى على عتبة آخر .

– ذهبت مضنى وعدت أكثر إضناء ورجعت أكثر انكسارًا من البداية .

– لم يهدأ خاطرى فى مكان حتى طرت بجناحى قلبى .

– كـل من أحــب ذاته ما درى بحرقة العشــق وما سمت هامتى إلا حين خرجت عن أنانيتى .

– كنت قد وليت حتى لا أعود مطلقا لكنى أتيت بحظ غير موافق ورجعت شقياً .

– إذا كنت طائراً أصم فى وضح النهار فأنا أنوح الليل إذا حل الظلام .

– لأن النهار له ألف عين وأذن لكن الليل الساجى ستار بأستاره .

– آهٍ منك يا طالعى السعيد الموافق، أقبل إلى فإن فؤادى ضيق حرج فى هذا الموضع .

– ليس فى سفرى طريق يتجه إلى الخلاص والسماء فى كل مكان لها لون واحد .

لغة زماننا هى الإشارة ، ولا يمكن أن تكثر من الكلام بإفصاح وبيان .

ذكرى العاصى المتمرد هربت من القلاع إلى الجبال. واسم الريح يسرى لسان نار على الألسنة. أى عبرة مهولة هذه ، وهى أن القاصّ

بدون استعمال الكناية الجسورة صار حجراً بطلسم واحد . والد الطاهر لطيور الحق فوق تربة الحديقة منعقد متجمد. وجميع الطرق المفتوحة تفضى إلى شارع مدينة العشق، فواحسـرتاه على السالكين طـريقًا آخر. العبث وقف عبوسًا ومطأطئًا لأن فـروع الكلام تهـاوت قبـل شبابها. لغة زماننا هى الإشارة، وفى غمزة واحدة من ذات الغنج ألف نقطة وحديث منساب جارٍ .

٢٠ - مهدى سهيلى

شاعر ذائع الصيت جرى شعره على الألسنة وهو من كبار الشعراء المحدثين وقد ساعده فى ذيوع شعره تقديمه لبرامج شعرية فى الإذاعة الإيرانية ، وساعده حظه فى أن تنفذ طبعات مجموعاته الشعرية مثل (اشك مهتاب) أو دموع ضوء القمر و(سرود قرن) أو أنشودة القرن و(عقاب). له سبعة وثلاثون مؤلفًا فى الشعر الساخر والرواية والترجمة ، وترجمت بعض قصصه إلى الروسية وتمتع بذاكرة قوية والقدرة على نحت الكلمات الجميلة وصبها فى قوالب الشعر ومن شعره:

أنت فى خاطرى

يامن غادرت حضنى إلى ديار قاصية، أنت فى عينى الباكية مع كل فص من عبراتى، وحيثما كان العشق وكان الصفاء وكانت القبلات فأنت فى خاطرى.

كل مساء تتراءى فى الرداء النيلى للسماء نقاط سوداء من نقش آلاف النجوم، وكل ليلة يتجلى فيها كحبة الألماس القمر بلا رقيب فى أذن الليل كأنه قرط، فالقبلات والهمهمات الليلية إذ ذاك تذكرنى بك فأنت فى خاطرى

فى موسم الربيع، وابنة النسيم الوحيدة بدافع حب الصباح تمشط شعرى كالمشاطة ولحظة أن ينحنى غصن مثقل بالورود فى حديقة بفعل يد الريح فيلثم شفتى، إذ ذاك ينثر بهدوء ورفق وروده على رأسى، فى تلك اللحظة يا من جفلت عنى أنت فى حضنى، أنت فى خاطرى .

فى شهر الربيع الثانى، أى عهد حب ابنة الربيع حين تتلألأ الحديقة بقنديل واحد لإحدى الشقائق المنيرة، ومن البراعم الحمراء يضئ المصباح ويبرق مرة بعد مرة بين الخضرة اليانعة، إذ ذاك حين يتلوى بالعشق والمحبة النيلوفر الأبيض على غصون الياسمين، أتذكر أنك أنت نيلوفرى وأنت فى خاطرى .

كل يوم حين تتراقص فى الهواء آلاف الأوراق فى كل ناحية كقطع النقود الصفراء بفعل العواصف فى الربيع النصف المغيم المحبوب، وفى تلك الأيام التى تغدو فيها شمس الظهيرة كعملة ذهبية فى كف هذا البحر العالى فأنت وحدك وحدك الذى تضىء عالمى وأنت فى خاطرى .

- كل عام حين يحل جيش الشتاء، من طرق نائية، وفى الصباح البارد حين تطل برأسها على الزقاق من قنوات الحى قناديل الثلج كأنها معلقات البللور، فى تلك اللحظات حين يرقص البَرَد فى الفضاء كالحمام، وحين تقف من أجل التقبيل سكرى وسعيدة فراشات البَرَد وفتات الثلج فوق أهداب بنت، فأنت ماثل أمام ناظرى وفى منظرى وأنت فى خاطرى .

- وفى تلك الأوقات من الصباح حين يكون الدفء الذى يبعث الحياة للشمس بخاراً يتخلل الجلد كنشوة الخمر، أو فى تلك الليلة حين

يختطف عابر سبيل سكران ويغنى القلوب بصوته العذب: حبيبى، حبيبى، فأنت فى إيمانى، أنت فى خاطرى .

– حيثما يقام حفل وأضرب كأسًا بكأس، يرق صوتك فى أذنى قائلاً : أشرب، أشرب، فتسيل عبراتى مسرعة على خدى وأضع شفتى على كأسى، لعلى أغيب عن وعى، وأنت لا تصدق أننى أقص حكاية. فى تلك اللحظة التى أضع الكأس البللورى على شفتى، أنت موجود بكأسى، أنت فى خاطرى .

– عُد أيها الطائر المعذب، عد، ارجع إلى فخلوة قلبى هى عشك فى الطريق، فى المعبر، فى المنزل، فى الحجرة، يوجد دليل عليك فى كل مكان. لا أزال نورانيا بنجفة ذكراك، هل اعتقدت أن نورك ينطفئ ؟ هل ظننت أنك رحلت وماتت ذكريات الماضى؟ وذاك العشق الخالد، يطويه النسيان؟ لا، يا أملى، أنت مجنون بك، فى كل مكان وفى كل زمان، فى خاطرى .

– قلبى الذى لا يطيق صبرًا، برؤيتك يستريح، فإن تبعد عن حضنى نالت نظراتى منك مرامها .

– إذا أردتنى ثملاً فلا تحجب عنى نظراتك، فقلبى يأخذ كأسه من ساقى عينيك .

– أنت يا عذب الشفتين صامت بين الجمع ، ولكن عينى تتسلم رسالة من كل موجة لنظراتك الآسرة .

٢١ - أحمد شاملو

هو أشهر أتباع (نيما) والشعر الحر مع أن أولى أشعاره تقليدية، أعلن انحيازه فى ديوانه الثالث (الهواء الجديد) لمدرسة نيما، يقول فى قصيدته (الشعر الحياة) :

لم يكن موضوع شعر الشاعر السابق من الحياة. خياله الجاف فى السماء، ولم يكن يتحدث إلا عن الخمر والحبيب. كان فى خيال ليل نهار، ومصفداً بشرك عقائص المعشوقة المضحكة. بينما ترى الآخرين أمسك أحدهم كأسه بيده وخصلات المحبوب بيده الأخرى وهم يصرخون سكارى فى أرض الله .

لكن موضوع الشعر المعاصر موضوع مختلف، الشعر حربة الشعب. إن الشعر فرع من غابة الشعب وليس ياسمين أو سنبلاً فى روضة واحد من الناس .

ولد شاملو عام (١٩٢٥م) وبعد نظمه الشعر الحر أصدر دواوينه: باغ آيينه أى حديقة المرآة وآيدا (زوجته) در آيينه، وخاطره، ولحظه ها، وهميشه ها .. وقد هاجر أخيراً إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن شعره :

من قفصى

من حدود نظرتى، من كل حدب وصوب، الجدران، عالية، الجدران، كاليأس، متطاولة، هل بداخل كل جدًّا، سعادة، وهناءة، وحسادة، والمطامح والتوقعات مشبوكة مشتبكة بهذه الجدران، والنظرات تنظر وترمق فى الأماكن القصية للقنوط، والسماء من بللور .

الوحيد

بقى جرح يفيض بالألم من السيف وألم معذب من الغضب :

والدمع لا يُجيشه فى عينى الداميتين القصة المؤلمة. والغضب الدامى يجفف فى عينى دموعها. فى ليل، لا ينتهى بصباح، وحيد، تقوقعت على ذاتى وانكفأت، وخطوت فى صحراء يحفها خوف من كل ناحية. أصرخ متألمًا ومحنقًا من آلام الجرح والغرور :

ليس من قنديل فى الليلة بطولها. ليس من صيحة فى الصحراء بعرضها. فاسعدوا يا أرباب الظلام حين طردونا من الجنة، بغير رجعة صفر اليدين، فلأعلقن فانوس الشيطان فى رواق كل مكان تعذيب من هذا الفردوس الظالم لعلى ألعن لياليكم الخداعة بضياء آلاف من الشموس الأكثر خلوداً .

الصدع

– تختلق محلاً وسحراً وبمهارة، خاطر هروب لليل عشق ناجح فأين هو ومتى، وهم يصرون على المكوث والوجود وعلى السطح الأملس لهذا الكأس الفاخر والذى به تجتر السمكة الحمراء مطمئنة خطوات فرصتها القصيرة كجرعة من سم قاتل. من حجرتى أنظر فى الربيع العروس الخضراء تستيقظ من طلسم نومها الخشبى ...

٢٢ - عباس شهرى

ولد بطهران عام ١٢٨٩هـ . ش = ١٩١٠م نظم فى قالب المثنوى الشعر التقليدى لكنه مال إلى الاعتزال فأقل من شعره، ومن شعره :

- سمعت فى قصة أن السيف قال للأسد ملك الضوارى .

- ملّ الجميع منك فما العمل وأنت شديد الظلم .

- أنا فى عراك وضغينة معك وسوف أسفك دمك لحظة ما .

- وبما أنى سيف كالجوهرة الصافية والمشعة فلست أرهبك .

- وأنا مظهر القدرة فى العالم وحارس بلاد الملوك وأعادى كل خائن وبهاء الملك المستظهر القوى .

- فانظر إلى قدرتى وجاهى واحذر قهرى أيها الأسد .

- فاستشاط الأسد من حديثه وزمجر ورد عليه: أيها الحديد السيئ الفكر السفاك ويامن افتضح جنكيز خان عاراً فى الزمان بك .

- لما صرت رفيق تيمورلنك استحالت إيران بك قبورا، فهل هذا هو فضلك وعزتك ؟ بأى قدرة لك تتيه إعجابا؟ يا عدو الأحياء الذين لا نصير لهم لماذا تهدر دماء الأبرياء ؟

– فإلى متى عجبك هذا وهذرك وهزلك فلا تنبس ببنت شفة عما تقول وتدعى .

– فأنت الشمس النقية الجوهر للحكم والفصل بينهما من سمائها وجلست قاضيا عادلاً يتملك العالم بين الأُسد والسيف .

– والسيف وهو آلة القتال والعرال لا يليق إلا بيد أسد الرجال .

– وقالت مقالتها هذى ووضعت من باب التدبير والحكمة السيف فى كف الأسد .

– وبهذا يجتمع الف بطل حين يمسك الأسد بالسيف .

– ثم قالت الشمس إلى الأسد : اجهد سعياً فى حراسة بلاد الملك الشمس النور .

– وكن آمنا من قهر الزمان فى ظل نورى . ثم توجهت بالدعاء والخضوع إلى رب السماء قائلة : اللهم اجعل السيف فى يد الأسد(*) ما دام هذا الفلك العتيق قائماً .

المخطىء

– يا من انقضى عمره مخطئًا وانصرفت وراء الأفعال المشينة .

– لم تفك عقدة عن مشاكل الناس بل تتبعت الأيادى التى تفك العقد .

(*) كان هذا شعار دولة رضا بهلوى التى غبرت . (المترجم)

- أضعت كيمياء الحياة ودرت تكتشف الكيمياء .

- لقيت فى جانب الطريق الأخلاق الذميمة فاسترقتها كلص يسرق البيوت .

- وأصبت الغنى فسكرت به وفارق قلبك ذكرى المساكين .

- طردت عن بابك السائل ونهرت ثم سافرت للحج لبيت الله .

- عشت عمراً ولم تدر من أين أتيت وإلام أنت صائر .

- فترقب جور الزمان يا من جرت على الجميع .

- تذكر ذاك اليوم الذى يقال فيه إنك رحلت عن عالم الفناء .

- وما أكثر القلوب التى تكونت بالنفاق وزال منها أثر الخضوع والدعاء .

- إن كل من أخلص وجهه لله لقى مراده مثل (شهرى) .

٢٣ - محمد حسين شهريار

من شعراء الغزل المعروفين ولد فى تبريز عام ١٢٨٣هـ . ش = ١٩٠٤م وبعد مد وجــزر كبيرين تزوج فى الثــالثة والأربعــين وأنجــب أولاده وفى شبابه هوى وأحب فتغزل بغزلية مطلعها :

امْضِ عنى أيها التركى فقد تركتك لظلمك وأسفاه على عمرى الذى أهدرته وراءك .

ويقول فى حبيبته فيها يذكر حزنه بفقده والده :

كابدت فى هواك وآلامك آلام والدى وأهرقت هوسى كالدر اليتيم فى حضن والدتى التحق بكلية الطب وقبل حصوله على شهادتها انصرف عنها إلى العشق والشعر قال بعد أن رأى محبوبته يتفرج على لعب النار وبعد أن التجأ بحانة :

- أيتـهـا البـرعـمـة الضـاحكة لماذا تفـجـرين قلبى دمًـا ، ترتـدين الأشواك لتدمى بها رأسى ؟

- صارت قامتى قوسًا فى النهاية من سهمك الطائش ، ألا انقلبت نجـومك .

- أيها الفلك فكم من الإساءة والسوء تتعاملين بها معى .

- رأيت بك شوق الفرجة على لعب النار فأضرمت النار فى نفسى فهلمى وتفرجى عَلى .

- أنى لى التخلص من يدك أيها الهم ، إنك تجدنى حتى فى ركن الحانة المنعزل .

ومن شعره :

- لم أحظ بوصلك مرة ليت زهر الهجر ما كان معك فقد احترقت روحى فى شبابى فداءً لك يا روحى .

- أشدو وأنوح كالبلبل الشادى ما دمت وردة طاهرة فاحذر الشوك الذى يعلق بذيل الثوب ويدى فى ذيلك .

- يسمون الشعر بالفكر الظريف والنظم باللطيف والدقيق والشعر هو نظم فردوسى عالٍ أو أن أردت الصدق هو نغمات قدسية .

- وهو حالة إبهام الغابة الكثيفة وسورة ثورة الطوفان وفزع الجبل

- وصدر القطا وجناح الغراب الأخضر وهو غزل (شهريار) ولحن (صبا) .

- وهو غضب الأسد وغمزات الغزال وقهر البحر ولطف الماء الزلال .

- الشعر يقول لك : أنشئنى إنشاءً والحسن يقول لك : انظرنى وشاهدنى .

- والعشق يريد أن أستر سره والسر يقول : أفشنى وأذعنى .

– فماذا أقول ورأسى خبيئ جناحى إذا سألنى أحد إفشاء شعرى وسرى ؟

– انظر إلى عفو الله وأشكره فهو يرى مئات الذنوب ترتكب فى كل لحظة ولا يؤاخذنا .

– وتعلم يا عزيزى السماح والكرم من الشجرة فهى لا تضن بظلها عن الحطاب .

– كنت أقطع الطريق على النوم البارحة بقراءة شعر حافظ الشيرازى فكنت أغسل وجهى من جدول الخلد .

– كل بيت من أشعار حافظ دنًا وأنا متلهف على الشراب فكنت أتجر الخمر الصاف بكأسى عينى .

– كان هو الزهرة المغنية وعين الأدب وأذن الفهم وكنت أعزف على قيثارة ألحانه .

– ولما رأى سيد شيراز كعين القمر أنى إلى قبلة إلى وجهة نور القمر

– وكنت أرسم شيراز فى عهد ذاك برسم ذهبى على صفحة زئبق بقلم كشعرة من خيال .

– وأنقش إيوان خانقاته على الفلك محرابًا كله طهر وصدق .

– وكان عبراتى تتقطر على وجه تلك الخميلة الخالدة وأهرق قطر الندى من دمائى بسبب حرقة الشقائق .

– لو نظرت الروح القدس لسيد شيراز إلى شهريار لتنفست أيضًا نفسًا من فضائله وآدابه .

٢٤ - أسد الله شهريارى

ترجع شهرة شهريارى إلى أشعاره الفكاهية مع اتقانه الغزل ، ولد فى كرمان شاه فى ١٢٩٩هـ . ش = ١٩٢٠م وحصل على ليسانس الآداب من جامعة طهران وله مؤلفات عدة فى اللغة الفارسية وشرح لديوان عرفى ورواية تاريخية بعنوان (فى سبيل النصر) وديوان شعر فكاهى بعنوان (خلط وتخليط) وأشعار بلهجات محلية عنوانها (نغمات الصحراء) ومن شعره :

الصفاء

– ابذل مخلصًا حبك ووفاءك لمن هاموا فيك ، واصفُ لهم فنحن معك فى عين الصفاء .

– اهدنى قبلة تمنحنى الحياة وخذ مقابلها روحى وإذا لم تربح فى هذه الصفقة فكن سخيًّا .

– أنت ملك الحسن ونحن شحاذون على دارك فوجه مرة نظرة منك إلى شحاذيك .

– أنا لا أنهاكَ عن ظلمك أبدًا ، لكن اخشَ آهات قلوب عباد الله .

- إذا لم تمنح قُتلَى نظراتك نظرةً فتَحلَّ بالحياء إذا عدمت الرحمة

- رحل وقلت ستصلنى منه فى النهاية رسالة فقال : أصخ سمعك من هذا الوقت فصاعداً إلى رسول ريح الصبا

المنام والخيال

- مع أن قلبى مهتوس بالمر الصافية فإن السعادة ياراحة الروح بدونك عذاب لى

- تجل بوجهك الفتان يا نضر الشباب فوجهك هو ضياء عهد شبابى

- أريد من منامى أن يفارق خيالك مخيلتى فأين لى من راحة ومنام مع خيالك ؟

- جاهدت أملاً فى أن تتخطى عينى الدامعة فكان حاصل سعيى وعملى هو نقش على الماء

- ترفقت بى حين تأنيت فى قتلى، لكنك إن تعجلت فى قتلى فقد رحمتنى

- يعذلنى الجميع على عشقك ومتى أخشى العتاب وأنا مجنون بك ؟

- حريتى هى سبب عمار روحى، ولهذا فإن حياتى الخربة معدودة من النعم

- حياتى هى لحظات قصيرة من السعادة من كل هذا العالم وهى لذلك تشبه الفقاعات والحباب فوق محيط الدهر .

٢٥ - سيافش كسرائى

ولد بطران عام ١٣٠٤هـ . ش = ١٩٢٥م ومن الشعراء المجيدين المحدثين ، حصل على ليسانس الحقوق من جامعة طهران تخصص العلوم السياسية ، وله مؤلفات عدة منها (آوا) أو الصوت وكتاب فى الحماسة وآخر بعنوان (الحجر وقطرة الندى) وغيرها . مهر فى نظم الشعر فى قالب الدوبيت ، ومن غزلياته التى يقلد فيها سعدى وعنوانها (الحمى والشفة) :

- أى طود أبيض أنت وأى قمر أسود أنت ، لا يصل مسامعى غير صراخ وصياح العقبان .

- كمن الجميع لى فى وديان الوحشة والفزع فلم أعد أقدر على التأخر أو أستطيع التقدم .

- صرخت أملاً فى مناجاة السكون والصمت ، لكى يأتنى طنين أظنه جوابًا .

- كل الشقائق بهذا الجبل تجمدت من آلام قلوبها لأن الصخرة لم ترخمها وعين الماء لم تروها .

٢٥ - سيافش كسرائى

ولد بطران عام ١٣٠٤هـ . ش = ١٩٢٥م ومن الشعراء المجيدين المحدثين ، حصل على ليسانس الحقوق من جامعة طهران تخصص العلوم السياسية ، وله مؤلفات عدة منها (آوا) أو الصوت وكتاب فى الحماسة وآخر بعنوان (الحجر وقطرة الندى) وغيرها . مهر فى نظم الشعر فى قالب الدوبيت ، ومن غزلياته التى يقلد فيها سعدى وعنوانها (الحمى والشفة) :

- أى طود أبيض أنت وأى قمر أسود أنت ، لا يصل مسامعى غير صراخ وصياح العقبان .

- كمن الجميع لى فى وديان الوحشة والفزع فلم أعد أقدر على التأخر أو أستطيع التقدم .

- صرخت أملاً فى مناجاة السكون والصمت ، لكى يأتنى طنين أظنه جوابًا .

- كل الشقائق بهذا الجبل تجمدت من آلام قلوبها لأن الصخرة لم ترخمها وعين الماء لم تروها .

- فاهدأ يا هوائى القلب ففوق سماء هــذه الليــلة لم يتنفس نجم لم يتحطم مثل شهاب .

- نظراتى إلى الفــلك ثابتة وأتمعــن كل حوافه فلا أرى صدعًا فى الليل ولا سرابًا من السحر .

- ذاب جسدى من الحمى وشق عطش شفتى (ولا تدرى الليلة هل ستطلع شمس) ؟

٢٦ - جلتشين جيلانى

ولد بمدينة (أراك) عام ١٢٨٥هـ . ش = ١٩٠٦م ونال ليسانس الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية ثم رحل إلى إنجلترا لاستكمال دراسة ونال منها درجة الدكتوراه فى الفلسفة والتعليم والتربية . ونشر له منظومة فى لندن عنوانها (المختفى) عام ١٩٢٧م فاستقبلت استقبالاً حسناً . تركيباته الشعرية بديعة وطريفة وسلسة ويجمع بين البساطة والعمق . وتظهر الموسيقى واللحن فى شعره . وتميز أيضًا بإعادة استخدام الكلمات المبتذلة وتلميعها فتزيد شعره بريقا ، ومن شعره :

- حجاب الظنون .

- خلف الزجاج ، تهدر الرياح وتصرخ وتمطر الغصون ثلجًا فضيًا .

- وأمام النار يعزف الحبيب البدرى على أوتاره بهدوء ورقة .

- آه ما أجمله ، وما أبهاه !

- ورقصات أوتار العود على وجه الجدار تتعالى وتتدانى .

- والأمواج الحمراء تتصاعد فوق الأستار .

والقطيطة تقفز نحو الستائر ، كانت كئوس الخمر خاوية بعد محفل الليـل

لكنها تفيض بالألحان والأنغام .

وجروى بعينيه اللامعتين ، لا أدرى ماذا كان يراه فى وجه النار هل الغيوم الحمراء أو البيضاء أو الأيام المشمسة ؟

ومثل قلبى ، كانت تنغلق ثم تنفتح القبضة الناعمة لحبيبى الجميل ، وكانت روحى تهتز وترتعش من (ما هور) ومن (شهناز) .

كانت عيناى ثقيلة الخطى من حرارة ظنونى. وكانت جفونى تتراخى متدلية من نومها الهنئ. وكانت روحى تنطلق خارجة على جناحى الموسيقى إلى جنة نقية وطيبة هانئة فلها هنا عش، آمال صافية ولطيفة طفولية وأمانى كاندفاع الشباب، لها هنا حياة.

وبعيداً عن الشياطين والملائكة، وبعيدا عن حرية جدران السجن، وبعيدا عن الآلام الخفية. بعيدا؟ قلت (بعيداً) قلت : طرت صوب السعادة ثم وفجأة سمعت نباح جروى، ففتحت عينى، أه رأيت أن الحبيب قد رحل وأن الأوتار قد سكنت .

كل هذه الأنغام الطيبة قد فارقت حجاب ظنونى، وقد ضرب الفأس شجر آمالى القديمة. بينما اجتثت جذور شجيرة أمانى الجديدة.

وخلف الزجاج أخذ ثانية الثلج الفضى يمطر الفروع وأخذت الرياح السكرى تضرب ثانية بنفسها الأبواب والجدران، وأخذ نبض الحسرة يعزف على أوتاره فى عروقى .

٢٧ - محمود جُلْشَنْ كردستانى

ولد جلشن فى مدينة سنندج الكردية عام ١٣٠٩هـ . ش = ١٩٢٠م وأنهى تعليمه بهذه المدينة وتعلم الشعر على يدى الشاعر هادى رنجى وطبع أول غزلياته نحو عام ١٩٦١م لكنها لم تلق ما كان يرجوه من استقبال الجمهور، وكان الشاعر ذا تجارب عاطفية فاشلة ترجمها فى غزلياته ومنها :

- نقضت توبتى الليلة حين قبلت الكأس وتلقيت بشارة السكارى تبشرنى بسكرى الليلة .

- فلا يرى أحد فى صفاء الخمر وزجاجاتها فى دنيانا هذه غير كأس الخمر من سائر ما ينقذ الليلة .

- أتشبث بعنق الزجاجة حتى يحل السحر ولا يتأتى منى صنيع وفعل غير هذا الليلة .

- عقد النجم المنير معى عهدا ، والسماء لن تنتقض العهد اذى عقدته الليلة .

- اعتدل طالعى المقلوب بسبب أننى وعقلى نقضنا كل ما وثقناه من عهود الليلة .

– ليس من عملى أنا الواله المجذوب أن أعرف العقل فقد فُطِمْتُ على ألفة الغرباء الليلة .

– لقد تنور قلب (جلشن) من نور الخمر حتى أننى لن أخور وأعجز – كالشمع – حتى السحر الليلة .

– ناهب روحى قاطع طريق دينى وقلبى هو هذا، هو هذا المتعطش لدمى قاتلى هو هذا .

– القمر الذى أنار جميع محافل الحساد والرقباء والشمع الذى لم ينر محفلى هو هذا .

– ليس لقلبى كالشقائق غير الاكتواء نصيب وحظى فى صحراء الجنون هذا وحاصلى هو هذا .

– أتحفته بقلبى وكان هو الهداية غير اللائقة وأجود بروحى وتحفتى غير الجديرة هو هذا .

– فى عشقك سهل أن أفنى ذاتى وإذا لم أضح فى سبيلك بمهجتى فإشكالى هو هذا .

– لا أفكر فى مقام غير حيِّك وحتى ينتهى عمرى فمنزلى هو هذا .

– فى مختلى الهم هو كنزى من سعادة دهرى ومن البحر المفعم بالفتن ساحلى هو هذا .

- ليس فى قلب (جلشن) وردة غير حبك وفى عشقك كيانى ووجودى هو هذا .

العبث

- من أنا؟ أنا سجين كل فزع، مضنىَ، حظِّى الوحشة، مغمور مجهول .

- لم أنل نصيبًا من الوجود، وبلاد وحشة زمانى قتل ودمار .

- هجر طير روحى حديقة السعادة ولم أتحصل من عمرى إلا على العبث والخواء .

- حاصلى حتى نهاية عمرى هو موت قلبى وذبول وجمود لا حد لهما ولا نهاية .

- من أنا وما كبنوتى ومكانى؟ ما الفرق بين وجودى وعدمى؟

- لا يتحدث فىّ غير طبع ميت ولا ينير منى غير شمع محترق .

- تعالى نشيع بكار قلبى ونواحه فما أقسى هذا العبث الذى أحياه .

- لم يعد للسكران جنون للإفاقة ولم تبق بالنائم مقدرة على اليقظة .

- زيَّنت قدا وجرمًا بهذه الحلى الأنيقة وكان الحماس والهياج والعشق وكنت أتمنى وصاله .

– لكن الآن بقيت حائرًا ، إصبعى فوق شفتى قد تبينت الاختلاف بين صورتى الآن وصورته .

– فانظر إلى مخلوقى ، وانظر إلى روحى الحالكة ترى فرقًا كالفرق بين السماء والأرض .

– إن الحبيب الذى صنعته من حيـلة روحى قتلته بحنق وأقصيته عنى .

٢٨ - سيد على مزارعى

ولد عام ١٣١٠هـ . ش = ١٩٢٢م فى أسرة متدينة من شيراز، وبدأت شهرته من بلده ويرى أن دولة الشعر لا تزال قائمة ويرجو من الشعر الحديث توقعات طيبة إذا فهم الشعراء أن التجديد فى الموضوع لا فى اللفظ أو إعادة استخدام الألفاظ والتركيبات الشعرية التى غدت مبتذلة من كثرة استعمالها. ويتأسى الشاعر بحافظ ونظامى ومن غزلياته :

– أتى الربيع وجلب نَشْر مزارع البنفسج وأريجها فانظر يا من تَضَفَّر سنبلك نظرة إلى من مادت الأرض تحت أقدامهم .

– ليس للمرء عدو مثل برعمة فمك فانظر أيها الورد لحظة إلى حال مجيبك .

– لا أعرف عارفًا صاحب قلب حتى أشكو له حال قلبى وأنى أن أحكى أحوال من انفطرت قلوبهم إلى من انشقت أفئدتهم ؟

– أسحُّ على وجنتى الدموع الحمراء فى ذكرى وجهك فترحم فى النهاية على أعين الدامعين .

– لأنك أستلبت منا الفؤاد أودعنا للهموم فؤادنا ولم يعد لنا أمل إلا فى عون المواسين والمعزين .

– فأهرق أيها الساقى الفتان كأسًا فى حلقنا فلم يدر الزمان وفق آمالنا .

– احمر وجهنا شوقًا لمطالعة وجهك احمرارًا لكن يخالطه الهم كوجه الخجالى المستحين .

– أود أن أقضى يومًا فى حجر الورد لو أراحنى حضن الموردات الخدود .

– تحدونى الآمال فى أن تأخذ بيدى الضفائر الطويلة ولا يمكن أن تقصر أيدى ذوى الآمال .

٢٩ - مشفق كاشانى

ولد عباس كى منشى المشهور بمشفق كاشانى عام ١٣٠٤هـ . ش = ١٩٢٥م فى كاشان وأمضى بها طفولته وأنهى تعليمه بطهران، وعين رئيسا للحسابات فى دواوين الحكومة. ويرى أن الشعر يجب أن تفهمه العامة قبل الخاصة، لكن ما قدم من شعر بأسلوب (نيما) يسىء إلى نيما وإلى الشعر؛ لأنه لم يهمل الوزن والقافية، ولم يعدم المضمون والهدف والمقصود. ومن شعره :

نسيم الخيال

- عيناك مرة تخلق الوجود فى ألحان الناى ودورانها يجلب السكر إلى رأس الهوى .

- أنا كالسرو مرتفع الهامة وحر، فوا أسفا من تلك الدولة التى تجلب مثل هذا الخواء والفاقة .

- لا أعلى رأسى تحت عبء السماء خشية أن تلقى بطبعى العالى إلى الحضيض .

– حين عـقـدت عـهـدك الذى حنثت به ذكـرتنى بتلك العـهـود التى عقدتها ثم نقضتها .

– انفـصلت عنى أيهـا البـدر فـجلب الفلك إلى روحى فى كل لحظة همًّا وغمًّـا حين ارتبطت بغيرى .

– إذا مر نسيم خيالك بقلبى منح روحى سعادة ورأسى نشوة .

– جلب يا مشـفق خـمـر نظم (بيـروز) و (جلبن) لك سكرًا كنشــوة غزل (مستى) .

لأمى

– لا تؤاخذينى يا أمى على أننى أضعت سكران رأس مال حياتى فى صراعات العشق .

– لا تؤاخذينى يا أمـى على أننى كنت عمرًا فى الموج المسح للدمع حباب ورطات التشعث والتفرق .

– قد نقشت على المـاء رسم ألف وهـم حـتى غدوت حـبيس سلسلة ذاتى .

– لا تؤاخذينى يا أمى على أننى ملوث الذيل فى حـضرة حبك بلون الفضح والسمعة .

– حين أطالع وجـهى فى مـرآة الزمـان أتلوى ألمًا قـائلاً واحسـرتاه هل هذا أنا ؟

– لا تؤاخذينى يا أمى على أنك مرة كالشمعة، بكيت أثناء ضحكك بسبب هذه الحرقة والآلام .

– وها أنذا أعود إليك خَجِلا متهدما، رمت بى وهاد الطريق ونجاده .

– لا تقلبى علىَّ يا أمى مواجعى ولا تطردينى عنك فلم يعد بى رجاء .

– لم يبق فى من عهدى المنصرم وشبابى الضائع غير الليل الأسود والشعر الأبيض .

– من مضيق الحادثات هذا نشر البازى الأبيض القلب جناح همته وريشه وارتحل .

– لم تنطفئ تلك الشعلة المضرمة بروحى وطار طائر النغمات دفعة واحدة وارتحل .

– لا تؤاخذينى يا أمى على أنك لو شققت قلب حسرتى فلن تجدى باقيًا فى صدرى غير قبر الآمال .

– لم يتبق مع دورات الزمان من القافلة الفائتة غير نارها لى .

– لا تؤاخذينى يا أمى على أن فى محفل الزمان (لما وصل دورى حطموا كأسى) .

– لو نزعت قلبى منك وفصلت حبى عنك (فمن الذى ألقى عليه هذا الحب والى من أجمل هذا القلب؟) .

– هاأنذا أعود إليك خجلا حَيِيًا طائرًا مكسور الجناح أسيرًا بقيود الهموم .

– لا تؤاخذينى ولا تعاقبينى على كل ما فعلت وكل ما كنت .

٣٠ - فريدون مشيرى

ولد فى طهران عام ١٣٠٥هـ . ش = ١٩٢٦م وجرب النظم فى سن صغيرة ولما تمكن من نظمه في قوالب الشعر التقليدى انتقل تدريجيًا إلى الشعر الحر. عمل موظفًا بوزارة البريد والتلغراف. ويتميز شعره بالسهولة والإحساس العميق بحيث يتميز مشيرى به وسط عشرة شعراء مجيدين في عصره. له دواوين عديدة نشرها فيما بين عامى ١٩٥٥ و ١٩٦٩ منها (المتعطش للطوفان) و (جريمة البحر) و (السحاب) و (صدق الربيع) و (التحليق مع الشمس) وغيرها، ومن شعره:

أدركنى

– يامن تقص عليّ بمضجعي أساطيرك أيها البحر وابدأ ثانية أسطورة عمرك أيها البحر .

– يامن دموعك بالليل مرآة آلامى الكثيرة، يامن نواحك بجوف الليل هو لحن عزائى أيها البحر .

– افوت على قدمك رفق كوكبة الشمس فارفع يدك بالدعاء فوق مضجعي أيها البحر .

- ألقت أمواجك بنعشى على هذا الساحل فأدركنى أيها البحر أدركنى .

- ابدأ وحدثنى عن أولئك التائهين فى النهاية، لأننى أبكى دمًا كالشفق من أهدابى أيها البحر .

- بما أنك هائج وكلك ثورة مثلى فى فتنة هذا الطوفان، يا من أنت وجودنا كله بما فيه من بلاء وفتن أيها البحر .

- أبكى أمامك بهمهمة المطر وأمتلئ بالثورة والألحان كعود الألف لحن أيها البحر .

- إن الوحدة والظلام بداية كل كدر وكدورة فما أسعد المتيقظين بالسحر وذاك الصبح والصفاء أيها البحر .

- ارفع أيها البحر جثمانى الخالى من الروح واحمله واطرحه فى جوف الدوامة وهلم أيها البحر .

- أنت أمى الساحرة وأنا الطفل الشقى فابدأ عنايتك وتربيتك لى لأجل الله أيها البحر .

- أبعدنى عن الغثاء والتراب واضرب موجك ونقنى ولا تحك قصتى هذه ومن كان وأين حدثت أيها البحر .

- تأوه شيخ مهموم أشيب حين نظر ى المرآة ذات صباح. رأى فى طيات شعره الكافورى شعرة سوداء، تخلقت من ناظريه المضطربين دموع وأسرع يعدو فى ذكرياته السوداء. فمنذ ثلاثين عامًا كان رأى فى المرآة

شعرة بيضاء فقطب وجه محنته وغمس يده فى شعره وقال (واعجبًا) فسقطت دمعة فوق المرآة وفجأة أخذ يبكى نائحًا !

– كان البحر ذكريات الزمان المنصرم يقطر كل قطرة فوق وجه المرآة، وفى حلق الموج كان يسمع ضجة موت الغريق من بعيد، وخمد الطوفان ولكن عينى الشيخ كانت تمضيان باحثتين فى قلب البحر. وكانت فى سماء الأعماق الحالكة نائمة حفنة من الآمال ..

أى غبار

– مع الشباب بشرى الحياة، والحياة هزيمة للشباب .

– فى كل ربيع من نثار السحب الرحيمة تمتلئ الفروع بباكورة الثمار . تزدهر كل برعمة شابة وتغدو الأغصان والفروع نجفات ، وتغص كل شجرة بالبراعم فى الحديقة .

– والطفل الذى يفتح لتوه عينية للنظر شاب ، خُذَّاه أحلى من برعمته ، هو نجفة البيت المنيرة وضحكاته ربيع يزخر بالألحان حين يتدلل وسط مهده .

– أيها النسيم العابر قل لنا : هذا الشباب الناضر فى حديقة الحياة وبراعم العشق هذه من سموم وحشية لأى أرض مالحة وبائرة تتحول شيئا فشيئا إلى أشواك ؟

– هذه الحمائم فى برج المحبة من غبار سحر أى المجرات تصير ذئابًا ضاربة ؟

٣١ - مظاهر مصفا

ولد مصفا بأراك عام ١٣٠٧ هـ . ش = ١٩٢٨م وحصلَّ تعليمه الأوَّلى فى (قم) ، ثم نال درجة ليسانس الآداب من جامعة طهران والدكتوراه فى الأدب واللغة الفارسية . نظم فى القصيدة وألف فى مجال تخصصه مؤلفات عديدة منها (ثلاثون مقالة) و (تصحيح ديوان حكيم سنائى غزنوى) و (تصحيح مجمع الفصحاء لرضا قلى خان هدايت) و (معه حديثى) ، ومن شعره :

– إذا أردتنى فما معنى طردك لى ؟ وإن جفوتنى فما معنى دعائك لى ؟

– إذا لم ترد تألم قلبى فما معنى انزلاق شَّعرك على المشط ؟

– إذا لم تحب أن أقضى ليلى ونهارى أمامك فما تفسير بقائى عندك ؟

– إذا لم تتألم حين وداعى فما سر نثرك دمعك على خديك ؟

– إذا لم تخوفنى من الرقباء فما سبب تخويفك لى منهم فى كل وقت ؟

– نحن قد دمت قلوبنا وانفصمنا عن القلب الدامى وانساحت عبراتنا على خدودنا وطُعنت أفئدتنا بمبضع الأهداب .

– لم نرَ دموع عين المحبة الدامية ولم ينج تقطر قلوبنا الدم الصافى من الهموم .

– أنزلنا الصدأ عن قلوبنا الوالهة ومسحنا غبار الملل من وجوهنا المحزونة .

– نحن قطرات الندى تلك التي تقطرت من النرجس ونحن قطرات اليم تلك التى انفصلت عن البحر .

– انقطعنا عن قلوبنا وزايلنا نواظرنا وأسرعنا نجرى على وجوهنا وقعدنا على ذيولنا .

– أقبل حبيبى ، أقبل فاتنى حتى أوفى بما قطعته من عهد وافتدى برأسى وروحى وجسدى وقلبى وعقلى ودينى كلهم تراب قدميك .

– أنا أمارة الوفاء في الدنيا حين أخلق عالم الصدق والصفاء وبرئ أنا من الرياء وأيم الحق إننى الذى أوفى وأصدق .

– لو أصابك ضرٌ لاقدر الله أو نزلت بك نازلة لأجعلن قلبى وروحى وعينى دِرْعًا أمام ضرك ومجنٌّ دون نازلتك .

– تألم منك قلبى وتوجعت منك روحى وأصابنى بك العجز والانكسار مع أننى عقدت جماع فؤادى بلحاظك واكتسب كل شفائى الناجع منك .

– آسرى أنظر إلى نظرة ، بل انظر مرة إلى تراب طريقك ، ولا تدم النظر ، بل انظر هنيهة حتى أدعو لك دائمًا .

– أقسم بجمالك وكمالك وخالك الأســـود أننى لن انفصـــل لحظة عن لوح صدر خيالك .

– وردتى لا تبـارحى مطالعتى لك ، فإنى إلى وجـهك القمرى مائل وماذا أفعل وقلبى أسير همك وأعجز عن إنقاذه .

– أنت فى عَـرْفك ونشــرك ياســمين وفل وفـى بيــاضك ورد أبيض وفى صفائك عبرة وقطرة ندى فأسفر عن محياك حتى أعيش صفائى .

– أين عينى وقنديل قلبي وأين شقائق حديقة فؤادى ، لم يأت طالبًا قلبى المضنى فإلى من أتوجه ؟

– لقد قـدر الله كل مشـاكلى التى تنحصر فى ارتبـاط حبل الفتك بكيانى وهو الذى ألقى محبتك فى قلبى إذن ، فلماذا أعتب عليك وأشكو منك ؟

٣٢ - معينى كرمان شاهى

ولد معينى وتخلصه الشعرى هو (أميد) عام ١٣٠١هـ . ش = ١٩٢٢م في كرمان شاه وشغل منصب ادارة المصنفات في الاذاعة المسموعة والمرئية الإيرانية ، واشتهر بالعزف والنظم معًا . وقد ساعده منصبه في إذاعة ألحانه وأشعاره خاصة الغزل . ديوانه اسمه (أيتها الشموع احترقى) نشر عام ١٩٦١ لكن ألحانه فاقت شهرة أشعاره ومنها هذه الغزلية :

- رجعت الليلة من الحانة لكن ثملاً سكيراً ، وأرسى داخل صدرى وحيداً فريداً ، وثملاً سكيراً .

- رجعت أتعثر وسط الأزقة كالنسيم ، نضوت عنى ثيابى ، مفتونا والهًا وثملاً سكيراً .

- برأس قد حُمّ بنار الخمر وقلب مجنون ، مفضوحًا معيبًا وثملاً سكيراً .

- كالببغاء الذى يحكى أقاصيصه خلف مرآة القلب ، كالكليم موسى شوقًا إلى طور سيناء ، وثملاً سكيراً .

- بكل تسكعى بالليل وجنونى بثورة العشق رجعت الليلة من الحانة لكن ثملاً سكيراً .

٣٣ - مهر داد أفستا

ولد أفستا فى بروجرد عام ١٣٠٦ هـ . ش = ١٩٢٧ م واتم تعليمه الأولى ببلده ثم توجه إلى طهران وحصل منها على شهادته المتوسطة . تأسى فى القصائد بأسلوب (قاءانى) وله غزليات أيضًا . ويرى أن الشعر الجيد هو المحكم الدقيق فى لفظة ومعناه ، وأن الشعر المجرد من الوزن والقافية والنائى عن جمال التركيب ودفة المضمون ورقته لا يعد شعراً ، ومن شعره :

– لم توف وأوفيت ولم تغض طرفًا عن الخطأ وأغضيت ونقضت عهدك ولم أنقض وانفصلت عنى ولم أنفصل .

– عانيت منك ما عنيت وسمعت منك ما سمعت رغم لوم الناس لى وندمى عما فعلت .

– من أكون ؟ اننى برعمة دمعة فى هواك كل ليلة تفتحت من عين النواح وانساحت تجرى فوق وجه الشكوى .

– ما نالنى نصيبًا غير الهم والعالم كله سعيد ، فلماذا ؟ لأننى آثرت محبتك عن العالم كافة .

- إنك كالشمع لم تضحك إلا فى أيام شقائى وأنت كالحظ لا تتجلى إلا فى أوان شيبى .

- لم يبق غير الوفاء والرعاية بعد ظلمك وندم لم أجنه ولوم لم ارتكبه .

- أسرع شبابى فى الزوال كأنه جواد سريع وأسرعت في عقبه كالغبار ولم أصل إلى شيء .

- قبعت كالدمعة لا تتحول عن عيني فوق وجه حظى وشحب لونى من لون وجه عمر سمائى .

- لم توف ووفيت ولم تواصل وواصلت ورأيت ثباتى على عهدى يا نور أملى .

- قل لى من أنت ؟ هل أنت شمس ؟ قل هل أنت بدر ؟ ، قل هل أنت رؤيا ؟ خيال ؟ ماذا تكون ؟ هل أنت دمعة ؟ قل هل أنت آهة ؟ قل لى .

- حين تحدثت عن حبك رددت عليّ بقولك : فلتحترق ولا تصدر حرفًا ، فقل لى يا روحى ماذا تروم من روحى ، قل لى .

- لو افترضت أنك لا تحيط خبرا عن المتوله بحبك فانظر مرة إلى حالى مرة ومرة تحدث معى وقل لى .

- أيها البدر إنك مواس لهمومى ، لكنك لا تدرى شيئًا عن همومى والله وبالله إنك جاهل بآلامى غير واقف على أحزانى ، فقل لى .

– أطل مرة على خلوتي وادخل وطارحني الكأس ، وقل هل صدر مني تقصير في حقك ؟ قل لي .

– أنا عاشق الوحدة وحائر في الوله ومجنون في الفضيحة وكل ما تحب قل لي .

أنشودة الشتاء

– بكى السحاب وجمد القلب وذبل وأسرت الروح وتقطر دم الورد وعجز الطائر عن الشدو .

– استمد السحاب في البحر مرآته من الموج وضفر خصلاته واستوى على هذا السرير المائي .

– وانكسر ألف شعاع أحمر من حبيب الأفق وانعكس على الغدير الأخضر .

– واحتجب نَشْر نافجة الغزال المسكي وجلست عروس البرعمة المحتجبة في حرير .

– وماتت آلاف الألحان التي لم تعرف في شرايين العود ، وعجزت الأنغام عن الانطلاق وخارت الترجيعات .

– انظر إلى شقاء هذه البرعمة التي أطلت لأيام عدة برأسها من بين الشوك وانحدرت إلى سفوح الصحراء .

– وأسفاه على مجد الشباب الذى غرب كمشعل الصباح فى بئر الشوق بعد دورة الفلك العجوز به .

– سقطت فى فخاخ العشق لسوء حظى ، ولم تكن فخاخ العشق ، بل خار قلبى فى عرين أسد .

– فلم يَعُدْ جائشاً ولم يتقد قنديل الخاطر منه ، بل لم يظل احتراقه حتى عجل به الموت .

– هذه حالى الآن ، وقد أحالت أنفاس الخريف الباردة خدِّى الأرجوانى بلون الصفراء .

– وأنا فى كل لحظة فى فكر مضطرب مبلبل بسبب غيرتى يهجس هاجس ويجلس فى مخيم ضميرى قائلاً :

– أين كان البارحة أو ما قبل البارحة ومع من كان وماذا فعل وأين ذهب بالأمس وأين جلس أول أمس ؟

– أسائل نفسى من الذى أظله وجهه وأَظَلّه سكره ، وجالسه وأطال جلسته معه ؟

– جلسوا أمام ناظرىَّ ورأوا وجهه، فاكتحلت نواظرهم بجماله الفتان .

– فى كل نسيم لخياله يمر برأسى أنتصبت كل شجرة شعرة فى جسدى كالسهم بسبب غيرتى عليه .

– وعند تنفس الصباح وانفلاق الصبح يدخل فى ذكرى ذاك اللَّعلى الشفة شارب الخمر ويجلس آخذ الكأس .

– وتحت ضوء القمر يختلس خيالى من شفته قبلة ويمسح على ضفائره ويحتضن وجهه المنير قائلاً :

– لماذا لم يقل هذا الكلام ولماذا لم يتصرف بذاك التصرف ، ولماذا لم يعد سريعًا ولماذا تأخر طويلاً ؟

– ثم ذبل الشوق ومات الدلال ونامت الفتنة حين تراكم ثلج العمر على تلك الخصائل المضفرة .

– وبما أن الشمس في مغرب الحسن تجهل أمره فقد خار جلال شبابه لا محالة .

٣٤ - زين العابدين مؤتمن

تميز فوق شعره بدراساته لأعماله الأدبية ومنها رواية أذاعت صيته وهى (عقاب) ، أما ديوان شعره فعنوانه (ورقات عدةِ من دفتر الحياة) ومن شعره :

الحب عالم جميل

- عشت زمانًا زمانًا وكان لى استقرار على رأسى حَيٍّ .

- كان اسمى فى عداد العاشقين وكانت حياتى حقًا سعيدة .

- وكان فمى حنيًا دائم الضحك كالوردة وكانت عيناى حينا آخر تمطر قطر الندى .

- وكان قلبى المكتوى كأنه شقائق النعمان طالما كنت أمر على مزرعة الشقائق .

- وكان فؤادى يمتلئ بالدم كالبرعمة مادمت ألقى نظرًا على وردية الخدين .

– ما أسعد ذاك العهد الذى كان لى فى سوق العشق إبّانه كرامة واعتبار .

– كان عملى هو الوله والحب وهل كان لى عمل خلاف ذلك آخر ؟

– وكان البلاء والهم بعيداً عنى غير أننى كان هم آخر ومواسٍ لهمى .

– حقًا إن الحب عالم جميل إلا عاشت ذكرى ذاك العهد الذى كان لى فيه حبيب .

عتاب المحبة

– ماذا جَدَّ على قلبك حتى تذكرتنا ؟ وداويت داء قلبنا حين استفسرت عنا ؟

– ألم تمل صحبة الغرباء حتي عدت يا قمرى إلي تذكر أحبائك ؟

– ما عيب عدم الوفاء والجور في اعتقادك حتى أنك تركت كل الجفاء بطريق الوفاء ؟

– تعود قلبى خيانتك فلماذا تخليت عن جفائك والتزمت بوفائك ؟

– لم أكن آمل في وفاء من حضرتك فما أجمل أن أديت حقوق المحبة والوفاء .

– والآن أنا أسأل شاكيًا بداقع المحبة : لماذا جافيت محبيك من قبل ؟

– ماذا كان ذنب العاشق المسكين حين ابتليته بدافع قهرك بألوان البلايا ؟

– كل ما ذكرته فى حقى كان سباباً وشتماً ، وكل ما فعلته بى كان تعديا وجوراً .

– وحين أجريت لسان شكواى من قلة أدبى كان خطأ من مثلى أن يقول لك إنك أخطأت .

– كيف يمكن أن أشتكى من مثلك أيها اللعبة البديعة وقد فعلت ما فعلت (بمؤتمن) ؟

٣٥ - دكتور على رضا ميثمى

ميثمى المتخلص بـ (بروانه) أو برفانة أستاذ الجراحة بكلية الطب بجامعة طهران ولد عام ١٣١١هـ . ش = ١٩٣٢م فى (أراك) فى أسرة علم وأدب. كان ميثمى طالبًا نجيبًا ولم يكتف بتعليمه الطبى بل درس الأدب والفلسفة وزاول الرسم والموسيقى والخط، واتصف بحب الناس والرأفة بأحوالهم وإحياء الأمل بهم، وقد تأثر شعره بطبيعة الرقيق فاصطبغ بالرقة والتأثير واللطف. انتشرت أشعاره من عام ١٩٤٨ فى المجلات الأدبية وأذاعتها برامج الإذاعتين المرئية والمسموعة ومن شعره :

رقص العشق :

- جلست مغمومة ومضطربة من غناء قلبى ورئتى المتفتحة أسرة قلبى .

- مروا على خلوتى كالصبح لتروا ماذا فعل بى بلاء العشق فى فناء قلبى .

- واملأ أيها الربيع بالورد الحب الذى تساقطت براعمه وأثر الهموم بالأرض الباردة لقلبى الخامد .

- غسلت بدمعى جسم ذكراك الليلة ورأيت خيالك جالساً فى قصر قلبى .

- أقسم بشقاء الغربة بأن قلبى لم يعرفه من الدنيا شيء قط غير الهم والغم .

- أحتاج إلى دلال دوران عينك السوداء فانظر بعنايتك إلى أخطاء قلبي .

- فهلم إليَّ وأقبل عليَّ فأنا أنوح سكران وذاهلاً عن نفسي، وإن قلبى ليصرخ متألمًا متأوهًا .

- ضحكت عروس الورد فى الخميلة من سعادتها بالبلبل قائلة له: أنا من أجل قلبك وأنت من أجل قلبى .

- فاخفق بجناحيك متراقصًا برقص العشق مثلى أنا الفراشة أو (برفانة) حتى أحترق لأن كمال احتراق الروح عندى هو ما يهواه قلبى .

قصة الحياة

- في غروب أمل السعادة، امتد لسان النار من روحي، وانطلق الألم الموجد للهموم يحكى قصة النهار إلى مساء الخيال .

- وجود الألم داخل الظلام هو قصة تسهر الروح وتبلى الحياة والعدم أيضاً فى حقيقته سم زعاف فى حلق الكائنات .

– إن وجودنا وعدمنا فى العالم هو سعـــادة البداية وألم النهاية. ولو عاش امرؤ حينا سعيداً فإنه يندم كثيرا وقت رحيله .

– حينا أقول عش وابق سعيدا ولا تطلب حياة بدون عشق وحينا آخر ، أقول مت ومت تعيساً وخلص نفسك من عذاب الإثم .

– ضعت وضعت ولا أدرى من الذى أتوجه إليه فليس من إنسان، كان الألم وكان الصمت والسكون ومن أسف فإن قصة الحياة ليست سهلة .

٣٦ - نادر نادر بور

ولد نادر فى طهران عام ١٣٠٨ هـ . ش = ١٩٢٩م وبدأت شهرته من عام (١٩٥٠م) وهو من الشعراء الذين توجهوا إلى الشعر معتمدين على الإفادة من ذخائر الأدب الفارسى الأصيلة فأفاد منها كثيراً. وينبغى تقسيم حياته إلى فترتين : من (١٩٥٠م) حتى (١٩٦٨م) ومن (١٩٦٨م) حتى (١٩٧١م) وكان نادر فى الفترة الأولى شاعراً ذا قريحة محكمة وانتقاء للألفاظ المقبولة التى تفيح فى شعره عطر الأحاسيس والعواطف الرقيقة. لكنه من (١٩٦٨) ضل طريقة حين أضاع الأصول الشعرية المتفق عليها وألف شعراً حراً أو كما يقال شعراً جديدا وظن أنه سيتابع مسيرته الشعرية بينما ضلّ طريقة إلى الشعر تماماً وهبط بملكته ، وروى أنه كان ينتحل شعره من آثار غيره بداخل إيران وخارجها ، ومن دواوينه : (كحل الشمس) و (ابنة الكأس) و (شعر العنب) ومن شعره :

الحى المقبور :

- ربيـع عـامنا هذا صـامت سـاكن ، فليس من شـمـع برعـمـة فى شـمـعدان الأعـضـاء ، وليس به لعب النار الاحـمـر والبنفـسـجى لزهور الأرجوان . ربيع هذا العام يتغصص بالبغض وينأى عن سيمـائه بهاء الضـحك . وجـه شـمسـه حى مـقـبـور إلا اذا نقًّى سـيل دمـوعه عن لوح صدره حسرة الظنون الصدئه !

٣٧ - ناظر زاده الكرمانى

بعد أن حصل أحمد ناظر زاده على دبلوم دار الفنون نال ليسانس الحقوق ثم درجة الدكتوراه فى الآداب عن دراسة عن الشاعر التيمورى عماد الدين الفقيه الكرمانى وعمل بالتدريس بكلية الآداب وألف عديداً من المؤلفات والدواوين منها (كتب النجم) و (أصوات الشباب) و (فوق سيحون) و (الرقص مع الخنجر) و (مساء الشؤم) و (ابنة المساء) وكان متديناً ونظم شعراً فى الإمام على بن أبى طالب منه هذا المدح :

- سلك رجال الله طريق على وتقدموا فيه ومضوا . وأفرغوا قلوبهم المنيرة من حطام الدنيا وانتهجوا فى أمور الحياة نهج الدراويش . ساروا من الطريق التى كانت لرجل الله على ورجل الله هذا هو الذى اعتزل غير الله .

- نحن غافلون عن ذواتنا ، جاهلون ذهلنا عن الحق واتجهنا إلى الباطل ولو مزقنا عن أنظارنا حجاب الوهم رأينا الدنيا كأنها حقل ونحن ثمار مقطوعة . ليس على كواهلنا من أحمال غير أحمال الإثم كأننا لا ندرى خبراً عن عاقبة أمرنا .

- هذه الدار العتيقة التى أخذت اسم الدنيا ، ما أكثر الأمانى والرغائب التى استلبتها من الخائبى المسعى.

- ومن استراح فى دار الغم هذه ربما نال كتاب الأمان من الأيام وإلا فأى أمل فى الدنيا وأى خير منها وقال خاطبها على بقوله يا دنيا غرى غيرى!

- كنت صبيا يافعًا فى يوم ثم تزينت بزينة الشباب فى يوم آخر ، ثم إذغ أصابك النقص وقت الكهولة أخذ منك ما أعطى لك ، فان كانت النهاية واضحة من البداية فماذا ستجنيه أيها المغرور بالدنيا من الأيام .

- إن القلب الواعى لعلىٍّ هو العليم بالحقيقة وإن الطريق الصواب هو ما آثره على ، والطريق المنجى هو طريق على وعلى الرغم من أن عليّا يعلو الفلك بمكانته فقد كان يعيش فى الأسمال وعلى خبز الشعير ألا عاش خالدًا من اختار عيشته .

- كان يرى خبايا الأسرار ظاهرة لذا لم يعرف أحدًا أفضل من على فى فهم الحياة . هذه العجوز الشمطاء تسول بمكرها للشاب والشَيخ فتظهر لهم الخسارة ربحًا فلا تر غير ما رأته عين على حتى لا تجترئ عيناك على العبث وإن ما ينيره نور الله لا يغدو قط مظلمًا .

- يا من تدعى متابعة ملك الولاية أن كان لك حظٌ الآن من الفهم والدراية فاستفد من رعاية الله وعنايته . تقول ما هو ؟ لو تساءل العقل شاكيًا : ماذا كان مقصود الله من خلقك وماذا زاده من مجيئك ورحيلك ؟ إن الله لم يخلق الخلق إلا لكى يفيدوا من هذا الخلق ، كان يريد أن يكرم

خلقه وتجود عليهم ؟ فيامن أوجدك الله الذى لا شريك له بكرمه لا تفعل فعلاً يغضب الله عليك ، واحذر وساوس نفسك الدنيئة وتعلم الإخلاص وعش كما عاش على .

- صار علىّ فداء الحق وقتيل العدل بكل رغبته وطواعيته فاهتاجت الأرواح والقلوب من شوق وصاله ، ولما توجه وقت السحر نحو المحراب صارت كل أوضاع العالم فى حلكة أشد ظلمة من الليل ، فياروح الدنيا إلى أين أنت ذاهب أنت نفسك فى النهاية ؟ إن هذا الطريق هو طريق الموت فلماذا تسلكه فى آخر الأمر ؟

- لما سجد بجهة إخلاصه فى المحراب صرخ فجأة المحراب كله وصاح ورنّت بشدة فى عالم الوجود هذه الصرخة ، وهى أن عليًا تحرز من محن الأيام ، وهكذا أتت فراشة الحق ورحلت ودخلت منزل الحق وانتهت فيه .

٣٨ - نياز كرمانى

محمد صادق سعيد المعروف بنياز كرمانى ولد بكرمان عام ١٣١٨هـ . ش =١٩٣٩م ورحل إلى طهران والتحق بكلية الضباط وعمل بالجيش وتولى من مهامه أيضاً رئاسة تحرير مجلة الجيش الشهرية . وهو شاعر لطيف الطبع وله غزل جميل ولا يرى الشعر شعراً بدون وزن ، ومن غزله :

- يمكننى أن أُخَلِّى قلبى من الدنيا والآخرة وأعجز أن أخليه من راحة الروح ذاك .

- تمرر حلق قلبى بمرارة دورة الأيام كالكأس حتى التقط قبلة من صاحب الفم اللذيذ ذاك .

- تجشم عناء العشق لابد للروح منه لكنى لا أطيق أن أحمل هذا الحمل الثقيل .

- أن احرقتنى برمتى بنار هجرك فلست أنا الذى أرفع عقيرتى بالصراخ منك .

- ربيتك بدمعى المنحدر لكنى لن يحدث أن أرفع صدرى عن وصل ذاك السرو المستقيم .

- جاهدت أن أخلى قلبى عن عشقك ، لكنى رأيت فى النهاية أننى عاجز عن اخلائه منك .

٣٩ - أبو الحسن فرزى

ولد فرزى عام ١٢٩٣ هـ . ش = ١٩١٤م فى طهران وأتم تعليمه الأولى بها ، ثم نال من جامعتها ليسانس الحقوق ولحق للعمل بالقضاء ، ويعد من أفضل شعراء الغزل المحدثين ويتميز غزله بالثورة والجيشان ومنه :

- أتى ولم يكن فى نظراته ذاك اللطاف وذاك الدلال ولم يكن لعينه الناعسة سكر الرؤيا .

- كانت صورة العشق والرغبة ممحاة عن وجه قلبه ولم يكن رسم الفتنة والوله مرسومًا على مرآة سيماه .

- كانت شفتاه هى نفس شفتيه ، لكن قبلاته عدمت حرارتها وكان قلبه هو نفس قلبه لكنه لم يكن سكيرا وغير مبالٍ .

- كانت حلبة القلب فى نظراته الباردة صامته ، ولم يكن لبريق عينيه أمارة على نار الجنون .

- رأيت تلك العين اللامعة ، لكن لم يكن واضحًا فى هذه المصادفة جوهرة الدمع التى كنت أرومها .

- صمت على شفتى المرتعشة صياح قلبى ، ولم يكن فى النهاية أمل روحى ذاك الوحيد هو الوحيد .

– كان هناك أيضًا شخص آخر سواى وسواه ، ولكن من أسف لم يكن عليماً بآلام قلبى وبذاك العشق المبلى للروح .

– فيامن لم تمنحنى سنبلة من محصول جمالك ان الحياة ليست جميلة وأنت لست فى حضنى .

– لو أغدو نسيم الربيع الجديد لأمطر كشعرك مسكًا ، وأفرغ حجرى فى كل صوب لأنى أسرق من كل وردة رائحة ، وأسع الجميع فى حجرى على أمل أن أنثرهم عليك .

– إن تأت مرتاضًا الروض والخميلة انحنت أغصان الورد إلى ذيلى لكى أقطف منها وردة وألقى بها على الأرض أمام قدمك ، وأحُنْى العشب اليانع حتى تطأه وأنت أكثر راحة ، وحين أنظر خلفك فى كل خطوة ألثم موضع خطوك .

– ولو أصير شعاع منيرة الدنيا التى تسحب خيمة الليل عن النهار ، ولو صارت شمس، وقمرى المشترى لي وصارت الزهرة وهى تتضرع بدمعها تراب طريقى .

– ولو نشر القمر أشعته على كتفى أو احتضنتنى النجوم وثبتت عينا الثريا ترقب طريقى وأجلستنى السماء فى عينيها فلسوف أفر من كل هؤلاء كالبرق حتى اختلط فى بريق عينيك .

- فى منتصف الليل حين تروح فى سبات عميق أشع من نافذتك كضوء القمر وأطبع على وجهك اللامع قبلة فوق ظلال أهدابك وحين يطلع الصباح على أنغام النسيم لكى يجعل البلابل تصيح وتشدو ، فأنا وحلقات خصلاتك نتراقص بسعادة فوق وجهك .

- ولو أصبح قطر ندى السحر الذى كأنه نجوم لامعة فاسلك فى أنفاس الصباح طريق البستان واتخذ مكانى وسط الورود ، فإن مددت إليها يدك لكى تفتح شفاهها بقبلاتك ، وإن انفتحت أوراقها متفاخرة نحو شفتيك لتدحرجت من بين أوراق الورد نحو ثغرك الجميل، وصرت على شفتيك كحُبابٍ وأشبعها لثمًا من شوقى إليك حتى أغدو ماءً .

٤٠ - جلال الدين همائى (سنا)

من علماء إيران الحديثة وأدبائها ومحققيها البارزين ، ولد فى رمضان من عام ١٢٧٨هـ . ش = ١٨٩٩م فى أصفهان وتلقى تعليمه بها وأتقن معرفة الأدب العربى والفارسى والفضة والأصول والرياضة والفلك والفلسفة والتصوف والكلام وصار بها علمًا وعالمًا ولحق بسلك التدريس فى المدارس والجامعات . ألف أكثر من أربعين مؤلفًا وجمع جزءًا من أشعار شبابه فى ديوان سماه (رسالة العلم) ونشر جزءًا آخر فى المجلات الأدبية وكان ينظم بالعربية والفارسية ومن شعره هذا الغزل :

- مع هذه الملاحة وهذه الفتنة والجمال ما حاجتك إلى أن تزينى نفسك ؟

- غصن قوامك سرو من العالم الأعلى ويحق لك أن تفخرى بهذا القوام العالى المرتفع .

- ألم تتعلم قطة عينيك السوداوين النشَويين فنون السرقة من قراصنة البحار ؟

- لم يعد مع دورة عينيك لمعاقرى الخمر حاجة إلى معاقرة الخمر .

- لم أدر حول العشق مخافة التهمة من عقلى، فوا أسفاه على عالم الجنون والفضيحة !

– أنا قانع بعيش الشيخوخة حين أتذكر خفة الشباب وجهل الشبيبة .

– أى فتن تخفيها خصلاتك القصيرة نعوذ بالله من هذه القصيرة المجنونة .

– فهات شعرك الجديد بحيث لا يصيب من الوزن والقافية الشعر القديم والجديد خلل واختلال .

– فلا تغتم يا (سنا) بهموم الأدب والعلم فى هذا البلد فأنت عالم طعمت نصف طعام الجهل .

٤١ - حسن هنر مندى

ولد فى سارى عام ١٣٠٨هـ . ش = ١٩٢٩م وبعد أن اتم تعليمه رحل إلى فرنسا وحصل منها على الدكتوراه وترجم عن أندريه جيد وألفونس دوديه ومجموعته الشعرية عنوانها (الخوف) منها هذه القطعة عن حافظ الشيرازى :

– يا حافظ رأينا من بعدك شعراء وفصحاء للأسف بطلت دعواهم .

– وادعى كل منهم أنه خلفك فى فنك وفكرك عبثًا واستحالت دعواه بهتانًا أمامك .

– ما أكثر المزاعم والادعاءات التى سمعت وعشت عنها صامتًا واصطكت شفتاك بالفقر والصمت .

– لكن أحدًا لم يتطرق إلى رمز كمالك ، أجل لم يفهم واحد أسرار شعرك .

– ولا يزال بعد هذه القرون المتطاولة التمادية يطل وجهك المنير ضاحكًا .

– إن ريشة الشعر القديم المقال فى زماننا هذا يربط كلامك بشعره .

– فدعهم يظهرون ثم يختفون كالحباب أولئك الذين لم يفهموا سر نبوغك .

– ليس لأحد من سبيل إلى بلاطك السامى العتيد ، لأنهم عقدوا قلوبهم عبثًا على الخديعة القديمة .

٤٢ - لعبت فالا

ولدت فالا فى طهران عام ١٣٠٩هـ . ش = ١٩٣٠م ، وظهر من شعرها ديوانان هما (رقص الذكريات) و (المنفصم) ، وتفوق شخصيتها البارزة شعرها، ومن شعرها :

هنا وهناك :

- هنا فصول الربيع تتجلى بآلاف التجليات وتصطبع بلون الحياة . وهناك تبرز الرياح العاتية الشتوية بذور الألم . هنا يصب القمر على شرفات قصر السعادة أنواره . وهناك يخالط ظل نور القمر ظلمات الآلام فوق الخرائب . هنا يصفو الجميع مع الأجانب . وهناك يغترب الأصدقاء أحدهم عن الآخر ، ينقصون عهودهم ويرتكبون مآتمهم . هنا ، وهناك .

- لكنى ما الذى أحبه من هنا وهناك ؟ اننى أهوى الخرائب ذات الصفاء وأحب الأجانب ذوى المعرفة والوفاء . أنا تلك البومة التى أهرب من شرفات قصر السعادة حتى أهرق فوق الصوامع المنهدمة الأساس دموع الهم .

- إننى أقتطف تلك البوتقات لأشواك الحسرة التى نمت فى أذيال صحراوات مدينتى وأنا التى أبذر بذور الأمل فى تلك البرودة القارصة للشتاء .

- وداخل ظلمة الليالى أرى آلاف التجليات للشمس . أرى ورد الأمل . أجنى جنا الأمل .

المؤلف في سطور

على أكبر دلفى

ولد فى طهران عام ١٩٣٠م، ودرس الحقوق والآداب بجامعة طهران وحاز على درجة الماجستير فى العلوم الاجتماعية . أنس فى عهد شبابه ثورة الشعر والميل إلى القريض فأكب على حفظ أشعار سابقيه ومطالعته حتى ازدهرت قريحته الشعرية فخالط أغلب شعراء عصره وأفاد منهم ، ولذا اختلطت المضامين والألفاظ القديمة بالمعاصرة فى شعره .

أصدر مجموعة أشعاره بعنوان (سمندر) ، ثم نشر مؤلفات حول الشعر والشعراء منها : (ماذا يقول الشعراء أحدهم فى الآخر)، و (النور فى الظلم) ، و (المالح والعذب) ، و (العلم) وغيرها ، ومن غزلياته التى شهرته : (أحب أن أكون شمعة تحترق فى كبد الليالى) .

المترجم فى سطور

أ.د. محمد علاء الدين منصور

- أستاذ اللغات الشرقية بكلية الآداب - جامعة القاهرة .

- له عديد من المؤلفات والأبحاث والترجمات ، من أشهرها : تاريخ إيران بعد الإسلام ، وتاريخ سلاجقة الروم ، والشعر الإيرانى الحديث . ونشر له المجلس الأعلى للثقافة عشرين ترجمة من عيون الأدب الفارسى . منها ، روايات : ثريا فى غيبوبة ، والأرضة ، وشتاء ٨٤ ، ورق العشق ، والخفافيش ، وموت المرابى . وسلسلة من الشعر الإيرانى من البداية حتى العهد المعاصر . والجزء الثالث والرابع من تاريخ الأدب فى إيران ، تأليف المستشرق المعروف إدوارد براون .

المشروع القومى للترجمة

المشـروع القومـى للترجمـة مشـروع تنميـة ثقافيـة بالدرجـة الأولى ، ينطلق من الإيجابيات التى حققتها مشروعات الترجمة التى سبقته فى مصر والعالم العربى ويسعى إلى الإضافة بما يفتح الأفق على وعود المستقبل، معتمداً المبادئ التالية :

١- الخروج من أسر المركزية الأوروبية وهيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .

٢- التوازن بين المعارف الإنسانية فى المجالات العلمية والفنية والفكرية والإبداعية .

٣- الانحياز إلى كل ما يؤسس لأفكار التقدم وحضور العلم وإشاعة العقلانية والتشجيع على التجريب .

٤- ترجمة الأصول المعرفية التى أصبحت أقرب إلى الإطار المرجعى فى الثقافة الإنسانية المعاصرة، جنبًا إلى جنب المنجزات الجديدة التى تضع القارئ فى القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين .

٥- العمل على إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين عن طريق ورش العمل بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .

٦- الاستعانة بكل الخبرات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة .

المشروع القومى للترجمة

١-	اللغة العليا	جون كوين	أحمد درويش
٢-	الوثنية والإسلام (ط١)	ك. مادهو بانيكار	أحمد فؤاد بلبع
٣-	التراث المسروق	جورج جيمس	شوقى جلال
٤-	كيف تتم كتابة السيناريو	انجا كاريتنيكوفا	أحمد الحضرى
٥-	ثريا فى غيبوبة	إسماعيل فصيح	محمد علاء الدين منصور
٦-	اتجاهات البحث اللسانى	ميلكا إفيتش	سعد مصلوح ووفاء كامل فايد
٧-	العلوم الإنسانية والفلسفة	لوسيان غولدمان	يوسف الأنطكى
٨-	مشعلو الحرائق	ماكس فريش	مصطفى ماهر
٩-	التغيرات البيئية	أندرو. س. جودى	محمود محمد عاشور
١٠-	خطاب الحكاية	چيرار چينيت	محمد معتصم وعبد الجليل الأزدى وعمر حلى
١١-	مختارات شعرية	فيسوافا شيمبوريسكا	هناء عبد الفتاح
١٢-	طريق الحرير	ديفيد براونيستون وأيرين فرانك	أحمد محمود
١٣-	ديانة الساميين	روبرتسن سميث	عبد الوهاب علوب
١٤-	التحليل النفسى للأدب	جان بيلمان نويل	حسن المودن
١٥-	الحركات الفنية منذ ١٩٤٥	إدوارد لوسى سميث	أشرف رفيق عفيفى
١٦-	أثينة السوداء (جـ١)	مارتن برنال	بإشراف: أحمد عتمان
١٧-	مختارات شعرية	فيليب لاركين	محمد مصطفى بدوى
١٨-	الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية	مختارات	طلعت شاهين
١٩-	الأعمال الشعرية الكاملة	چورج سفيريس	نعيم عطية
٢٠-	قصة العلم	ج. ج. كراوثر	يمنى طريف الخولى و بدوى عبد الفتاح
٢١-	خوخة وألف خوخة وقصص أخرى	صمد بهرنجى	ماجدة العنانى
٢٢-	مذكرات رحالة عن المصريين	جون أنتيس	سيد أحمد على الناصرى
٢٣-	تجلى الجميل	هانز جيورج جادامر	سعيد توفيق
٢٤-	ظلال المستقبل	باتريك بارندر	بكر عباس
٢٥-	مثنوى	مولانا جلال الدين الرومى	إبراهيم الدسوقى شتا
٢٦-	دين مصر العام	محمد حسين هيكل	أحمد محمد حسين هيكل
٢٧-	التنوع البشرى الخلاق	مجموعة من المؤلفين	بإشراف: جابر عصفور
٢٨-	رسالة فى التسامح	جون لوك	منى أبو سنة
٢٩-	الموت والوجود	جيمس ب. كارس	بدر الديب
٣٠-	الوثنية والإسلام (ط٢)	ك. مادهو بانيكار	أحمد فؤاد بلبع
٣١-	مصادر دراسة التاريخ الإسلامى	جان سوفاجيه - كلود كاين	عبد الستار الحلوجى وعبد الوهاب علوب
٣٢-	الانقراض	ديفيد روب	مصطفى إبراهيم فهمى
٣٣-	التاريخ الاقتصادى لأفريقيا الغربية	أ. ج. هوبكنز	أحمد فؤاد بلبع
٣٤-	الرواية العربية	روجر آلن	حصة إبراهيم المنيف
٣٥-	الأسطورة والحداثة	پول ب . ديكسون	خليل كلفت
٣٦-	نظريات السرد الحديثة	والاس مارتن	حياة جاسم محمد

٣٧-	واحة سيوة وموسيقاها	بريجيت شيفر	جمال عبد الرحيم
٣٨-	نقد الحداثة	آلن تورين	أنور مغيث
٣٩-	الحسد والإغريق	بيتر والكوت	منيرة كروان
٤٠-	قصائد حب	آن سكستون	محمد عيد إبراهيم
٤١-	ما بعد المركزية الأوروبية	بيتر جران	عاطف أحمد وإبراهيم فتحى ومحمود ماجد
٤٢-	عالم ماك	بنجامين باربر	أحمد محمود
٤٣-	اللهب المزدوج	أوكتافيو باث	المهدى أخريف
٤٤-	بعد عدة أصياف	ألدوس هكسلى	مارلين تادرس
٤٥-	التراث المغدور	روبرت دينا وجون فاين	أحمد محمود
٤٦-	عشرون قصيدة حب	بابلو نيرودا	محمود السيد على
٤٧-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ١)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٤٨-	حضارة مصر الفرعونية	فرانسوا دوما	ماهر جويجاتى
٤٩-	الإسلام فى البلقان	هـ . ت . نوريس	عبد الوهاب علوب
٥٠-	ألف ليلة وليلة أو القول الأسير	جمال الدين بن الشيخ	محمد برادة وعثمانى الميلود ويوسف الأنطكى
٥١-	مسار الرواية الإسبانو أمريكية	داريو بيانوبيا وخ. م. بينياليستى	محمد أبو العطا
٥٢-	العلاج النفسى التدعيمى	ب. نوفاليس وس . روجسيفيتز وروجر بيل	لطفى فطيم وعادل دمرداش
٥٣-	الدراما والتعليم	أ . ف . ألنجتون	مرسى سعد الدين
٥٤-	المفهوم الإغريقى للمسرح	ج . مايكل والتون	محسن مصيلحى
٥٥-	ما وراء العلم	چون بولكنجهوم	على يوسف على
٥٦-	الأعمال الشعرية الكاملة (جـ١)	فديريكو غرسية لوركا	محمود على مكى
٥٧-	الأعمال الشعرية الكاملة (جـ٢)	فديريكو غرسية لوركا	محمود السيد و ماهر البطوطى
٥٨-	مسرحيتان	فديريكو غرسية لوركا	محمد أبو العطا
٥٩-	المحبرة (مسرحية)	كارلوس مونييث	السيد السيد سهيم
٦٠-	التصميم والشكل	جوهانز إيتين	صبرى محمد عبد الغنى
٦١-	موسوعة علم الإنسان	شارلوت سيمور - سميث	بإشراف : محمد الجوهرى
٦٢-	لذّة النّص	رولان بارت	محمد خير البقاعى
٦٣-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ٢)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٦٤-	برتراند راسل (سيرة حياة)	ألان وود	رمسيس عوض
٦٥-	فى مدح الكسل ومقالات أخرى	برتراند راسل	رمسيس عوض
٦٦-	خمس مسرحيات أندلسية	أنطونيو جالا	عبد اللطيف عبد الحليم
٦٧-	مختارات شعرية	فرناندو بيسوا	المهدى أخريف
٦٨-	نتاشا العجوز وقصص أخرى	فالنتين راسبوتين	أشرف الصباغ
٦٩-	العالم الإسلامى فى أوائل القرن العشرين	عبد الرشيد إبراهيم	أحمد فؤاد متولى وهويدا محمد فهمى
٧٠-	ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية	أوخينيو تشانج رودريجث	عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد
٧١-	السيدة لا تصلح إلا للرمى	داريو فو	حسين محمود
٧٢-	السياسى العجوز	ت . س . إليوت	فؤاد مجلى
٧٣-	نقد استجابة القارئ	چين ب . تومبكنز	حسن ناظم وعلى حاكم
٧٤-	صلاح الدين والمماليك فى مصر	ل . ا . سيمينوڤا	حسن بيومى

٧٥- فن التراجم والسير الذاتية	أندريه موروا	أحمد درويش
٧٦- جاك لاكان وإغواء التحليل النفسى	مجموعة من المؤلفين	عبد المقصود عبد الكريم
٧٧- تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ٢)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٧٨- العولمة : النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية	رونالد روبرتسون	أحمد محمود ونورا أمين
٧٩- شعرية التأليف	بوريس أوسبنسكى	سعيد الغانمى وناصر حلاوى
٨٠- بوشكين عند «نافورة الدموع»	ألكسندر بوشكين	مكارم الغمرى
٨١- الجماعات المتخيلة	بندكت أندرسن	محمد طارق الشرقاوى
٨٢- مسرح ميجيل	ميجيل دى أونامونو	محمود السيد على
٨٣- مختارات شعرية	غوتفريد بن	خالد المعالى
٨٤- موسوعة الأدب والنقد (جـ١)	مجموعة من المؤلفين	عبد الحميد شيحة
٨٥- منصور الحلاج (مسرحية)	صلاح زكى أقطاى	عبد الرازق بركات
٨٦- طول الليل (رواية)	جمال مير صادقى	أحمد فتحى يوسف شتا
٨٧- نون والقلم (رواية)	جلال آل أحمد	ماجدة العنانى
٨٨- الابتلاء بالتغرب	جلال آل أحمد	إبراهيم الدسوقى شتا
٨٩- الطريق الثالث	أنتونى جيدنز	أحمد زايد ومحمد محيى الدين
٩٠- وسم السيف وقصص أخرى	بورخيس وآخرون	محمد إبراهيم مبروك
٩١- المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق	باربرا لاسوتسكا - بشونباك	محمد هناء عبد الفتاح
٩٢- أساليب ومضامين المسرح الإسبانوأمريكى المعاصر	كارلوس ميجيل	نادية جمال الدين
٩٣- محدثات العولمة	مايك فيذرستون وسكوت لاش	عبد الوهاب علوب
٩٤- مسرحيتا الحب الأول والصحبة	صمويل بيكيت	فوزية العشماوى
٩٥- مختارات من المسرح الإسبانى	أنطونيو بويرو باييخو	سرى محمد عبد اللطيف
٩٦- ثلاث زنبقات ووردة وقصص أخرى	نخبة	إدوار الخراط
٩٧- هوية فرنسا (مج١)	فرنان برودل	بشير السباعى
٩٨- الهم الإنسانى والابتزاز الصهيونى	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٩٩- تاريخ السينما العالمية (١٨٩٥-١٩٨٠)	ديفيد روبنسون	إبراهيم قنديل
١٠٠- مساءلة العولمة	بول هيرست وجراهام تومبسون	إبراهيم فتحى
١٠١- النص الروائى: تقنيات ومناهج	بيرنار فاليط	رشيد بنحدو
١٠٢- السياسة والتسامح	عبد الكبير الخطيبى	عز الدين الكتانى الإدريسى
١٠٣- قبر ابن عربى يليه آياء (شعر)	عبد الوهاب المؤدب	محمد بنيس
١٠٤- أوبرا ماهوجنى (مسرحية)	برتولت بريشت	عبد الغفار مكاوى
١٠٥- مدخل إلى النص الجامع	چيرارچينيت	عبد العزيز شبيل
١٠٦- الأدب الأندلسى	ماريا خيسوس روبييرامتى	أشرف على دعدور
١٠٧- صورة الفدائى فى الشعر الأمريكى اللاتينى المعاصر	نخبة من الشعراء	محمد عبد الله الجعيدى
١٠٨- ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسى	مجموعة من المؤلفين	محمود على مكى
١٠٩- حروب المياه	چون بولوك وعادل درويش	هاشم أحمد محمد
١١٠- النساء فى العالم النامى	حسنة بيجوم	منى قطان
١١١- المرأة والجريمة	فرانسس هيدسون	ريهام حسين إبراهيم
١١٢- الاحتجاج الهادئ	أرلين علوى ماكليود	إكرام يوسف

١١٣-	راية التمرد	سادى بلانت	أحمد حسان
١١٤-	مسرحيتا حصاد كونجى وسكان المستنقع	وول شوينكا	نسيم مجلى
١١٥-	غرفة تخص المرء وحده	فرچينيا وولف	سمية رمضان
١١٦-	امرأة مختلفة (درية شفيق)	سينثيا نلسون	نهاد أحمد سالم
١١٧-	المرأة والجنوسة فى الإسلام	ليلى أحمد	منى إبراهيم وهالة كمال
١١٨-	النهضة النسائية فى مصر	بث بارون	لميس النقاش
١١٩-	النساء والأسرة وقوانين الطلاق فى التاريخ الإسلامى	أميرة الأزهرى سنبل	بإشراف: رءوف عباس
١٢٠-	الحركة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط	ليلى أبو لغد	مجموعة من المترجمين
١٢١-	الدليل الصغير فى كتابة المرأة العربية	فاطمة موسى	محمد الجندى وإيزابيل كمال
١٢٢-	نظام العبودية القديم والنموذج المثالى للإنسان	جوزيف فوجت	منيرة كروان
١٢٣-	الإمبراطورية العثمانية وعلاقاتها الدولية	أنينل ألكسندرو فنادولينا	أنور محمد إبراهيم
١٢٤-	الفجر الكاذب: أوهام الرأسمالية العالمية	چون جراى	أحمد فؤاد بلبع
١٢٥-	التحليل الموسيقى	سيدرك ثورپ ديڤى	سمحة الخولى
١٢٦-	فعل القراءة	ڤولڤانج إيسر	عبد الوهاب علوب
١٢٧-	إرهاب (مسرحية)	صفاء فتحى	بشير السباعى
١٢٨-	الأدب المقارن	سوزان باسنيت	أميرة حسن نويرة
١٢٩-	الرواية الإسبانية المعاصرة	ماريا دولورس أسيس جاروته	محمد أبو العطا وآخرون
١٣٠-	الشرق يصعد ثانية	أندريه جوندر فرانك	شوقى جلال
١٣١-	مصر القديمة: التاريخ الاجتماعى	مجموعة من المؤلفين	لويس بقطر
١٣٢-	ثقافة العولمة	مايك فيذرستون	عبد الوهاب علوب
١٣٣-	الخوف من المرايا (رواية)	طارق على	طلعت الشايب
١٣٤-	تشريح حضارة	بارى ج. كيمب	أحمد محمود
١٣٥-	المختار من نقد ت. س. إليوت	ت. س. إليوت	ماهر شفيق فريد
١٣٦-	فلاحو الباشا	كينيث كونو	سحر توفيق
١٣٧-	مذكرات ضابط فى الحملة الفرنسية على مصر	جوزيف مارى مواريه	كاميليا صبحى
١٣٨-	عالم التليفزيون بين الجمال والعنف	أندريه جلوكسمان	وجيه سمعان عبد المسيح
١٣٩-	پارسيڤال (مسرحية)	ريتشارد فاچنر	مصطفى ماهر
١٤٠-	حيث تلتقى الأنهار	هربرت ميسن	أمل الجبورى
١٤١-	اثنتا عشرة مسرحية يونانية	مجموعة من المؤلفين	نعيم عطية
١٤٢-	الإسكندرية : تاريخ ودليل	أ. م. فورستر	حسن بيومى
١٤٣-	قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى	ديرك لايدر	عدلى السمرى
١٤٤-	صاحبة اللوكاندة (مسرحية)	كارلو جولدونى	سلامة محمد سليمان
١٤٥-	موت أرتيميو كروث (رواية)	كارلوس فوينتس	أحمد حسان
١٤٦-	الورقة الحمراء (رواية)	ميجيل دى ليبس	على عبدالرءوف البمبى
١٤٧-	مسرحيتان	تانكريد دورست	عبدالغفار مكاوى
١٤٨-	القصة القصيرة: النظرية والتقنية	إنريكى أندرسون إمبرت	على إبراهيم منوفى
١٤٩-	النظرية الشعرية عند إليوت وأدونيس	عاطف فضول	أسامة إسبر
١٥٠-	التجربة الإغريقية	روبرت ج. ليتمان	منيرة كروان

١٥١- هوية فرنسا (مج ٢ ، جـ١)	فرنان برودل	بشير السباعى
١٥٢- عدالة الهنود وقصص أخرى	مجموعة من المؤلفين	محمد محمد الخطابى
١٥٣- غرام الفراعنة	فيولين فانويك	فاطمة عبدالله محمود
١٥٤- مدرسة فرانكفورت	فيل سليتر	خليل كلفت
١٥٥- الشعر الأمريكى المعاصر	نخبة من الشعراء	أحمد مرسى
١٥٦- المدارس الجمالية الكبرى	جى أنبال وآلان وأوديت ڤيرمو	مى التلمسانى
١٥٧- خسرو وشيرين	النظامى الكنجوى	عبدالعزيز بقوش
١٥٨- هوية فرنسا (مج ٢ ، جـ٢)	فرنان برودل	بشير السباعى
١٥٩- الأيديولوچية	ديڤيد هوكس	إبراهيم فتحى
١٦٠- آلة الطبيعة	بول إيرليش	حسين بيومى
١٦١- مسرحيتان من المسرح الإسبانى	أليخاندرو كاسونا وأنطونيو جالا	زيدان عبدالحليم زيدان
١٦٢- تاريخ الكنيسة	يوحنا الآسيوى	صلاح عبدالعزيز محجوب
١٦٣- موسوعة علم الاجتماع (جـ ١)	جوردون مارشال	بإشراف: محمد الجوهرى
١٦٤- شامبوليون (حياة من نور)	چان لاكوتير	نبيل سعد
١٦٥- حكايات الثعلب (قصص أطفال)	أ. ن. أفاناسيفا	سهير المصادفة
١٦٦- العلاقات بين المتدينين والعلمانيين فى إسرائيل	يشعياهو ليڤمان	محمد محمود أبوغدير
١٦٧- فى عالم طاغور	رابندرنات طاغور	شكرى محمد عياد
١٦٨- دراسات فى الأدب والثقافة	مجموعة من المؤلفين	شكرى محمد عياد
١٦٩- إبداعات أدبية	مجموعة من المؤلفين	شكرى محمد عياد
١٧٠- الطريق (رواية)	ميجيل دليبيس	بسام ياسين رشيد
١٧١- وضع حد (رواية)	فرانك بيجو	هدى حسين
١٧٢- حجر الشمس (شعر)	نخبة	محمد محمد الخطابى
١٧٣- معنى الجمال	ولتر ت. ستيس	إمام عبد الفتاح إمام
١٧٤- صناعة الثقافة السوداء	إيليس كاشمور	أحمد محمود
١٧٥- التليفزيون فى الحياة اليومية	لورينزو فيلشس	وجيه سمعان عبد المسيح
١٧٦- نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية	توم تيتنبرج	جلال البنا
١٧٧- أنطون تشيخوف	هنرى تروايا	حصة إبراهيم المنيف
١٧٨- مختارات من الشعر اليونانى الحديث	نخبة من الشعراء	محمد حمدى إبراهيم
١٧٩- حكايات أيسوب (قصص أطفال)	أيسوب	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٠- قصة جاويد (رواية)	إسماعيل فصيح	سليم عبد الأمير حمدان
١٨١- النقد الأدبى الأمريكى من الثلاثينيات إلى الثمانينيات	فنسنت ب. ليتش	محمد يحيى
١٨٢- العنف والنبوءة (شعر)	و.ب. ييتس	ياسين طه حافظ
١٨٣- چان كوكتو على شاشة السينما	رينيه جيلسون	فتحى العشرى
١٨٤- القاهرة: حالمة لا تنام	هانز إيندورفر	دسوقى سعيد
١٨٥- أسفار العهد القديم فى التاريخ	توماس تومسن	عبد الوهاب علوب
١٨٦- معجم مصطلحات هيجل	ميخائيل إنوود	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٧- الأرضة (رواية)	بُزرج علوى	محمد علاء الدين منصور
١٨٨- موت الأدب	ألفين كرنان	بدر الديب

١٨٩-	العمى والبصيرة: مقالات فى بلاغة النقد المعاصر	بول دى مان	سعيد الغانمى
١٩٠-	محاورات كونفوشيوس	كونفوشيوس	محسن سيد فرجانى
١٩١-	الكلام رأسمال وقصص أخرى	الحاج أبو بكر إمام وآخرون	مصطفى حجازى السيد
١٩٢-	سياحت نامه إبراهيم بك (جـ١)	زين العابدين المراغى	محمود علاوى
١٩٣-	عامل المنجم (رواية)	بيتر أبراهامز	محمد عبد الواحد محمد
١٩٤-	مختارات من النقد الأنجلو-أمريكى الحديث	مجموعة من النقاد	ماهر شفيق فريد
١٩٥-	شتاء ٨٤ (رواية)	إسماعيل فصيح	محمد علاء الدين منصور
١٩٦-	المهلة الأخيرة (رواية)	فالنتين راسبوتين	أشرف الصباغ
١٩٧-	سيرة الفاروق	شمس العلماء شبلى النعمانى	جلال السعيد الحفناوى
١٩٨-	الاتصال الجماهيرى	إدوين إمرى وآخرون	إبراهيم سلامة إبراهيم
١٩٩-	تاريخ يهود مصر فى الفترة العثمانية	يعقوب لانداو	جمال أحمد الرفاعى وأحمد عبد اللطيف حماد
٢٠٠-	ضحايا التنمية: المقاومة والبدائل	جيرمى سيبروك	فخرى لبيب
٢٠١-	الجانب الدينى للفلسفة	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٢٠٢-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ٤)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٢٠٣-	الشعر والشاعرية	ألطاف حسين حالى	جلال السعيد الحفناوى
٢٠٤-	تاريخ نقد العهد القديم	زالمان شازار	أحمد هويدى
٢٠٥-	الجينات والشعوب واللغات	لويجى لوقا كافاللى- سفورزا	أحمد مستجير
٢٠٦-	الهيولية تصنع علمًا جديدًا	جيمس جلايك	على يوسف على
٢٠٧-	ليل أفريقى (رواية)	رامون خوتاسندير	محمد أبو العطا
٢٠٨-	شخصية العربى فى المسرح الإسرائيلى	دان أوريان	محمد أحمد صالح
٢٠٩-	السرد والمسرح	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٠-	مثنويات حكيم سنائى (شعر)	سنائى الغزنوى	يوسف عبد الفتاح فرج
٢١١-	فردينان دوسوسير	جوناثان كلر	محمود حمدى عبد الغنى
٢١٢-	قصص الأمير مرزبان على لسان الحيوان	مرزبان بن رستم بن شروين	يوسف عبدالفتاح فرج
٢١٣-	مصر منذ قدوم نابليون حتى رحيل عبدالناصر	ريمون فلاور	سيد أحمد على الناصرى
٢١٤-	قواعد جديدة للمنهج فى علم الاجتماع	أنتونى جيدنز	محمد محيى الدين
٢١٥-	سياحت نامه إبراهيم بك (جـ٢)	زين العابدين المراغى	محمود علاوى
٢١٦-	جوانب أخرى من حياتهم	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٧-	مسرحيتان طليعيتان	صمويل بيكيت وهارولد بينتر	نادية البنهاوى
٢١٨-	لعبة الحجلة (رواية)	خوليو كورتاثار	على إبراهيم منوفى
٢١٩-	بقايا اليوم (رواية)	كازو إيشجورو	طلعت الشايب
٢٢٠-	الهيولية فى الكون	بارى باركر	على يوسف على
٢٢١-	شعرية كفافى	جريجورى جوزدانيس	رفعت سلام
٢٢٢-	فرانز كافكا	رونالد جراى	نسيم مجلى
٢٢٣-	العلم فى مجتمع حر	باول فيرابند	السيد محمد نفادى
٢٢٤-	دمار يوغسلافيا	برانكا ماجاس	منى عبدالظاهر إبراهيم
٢٢٥-	حكاية غريق (رواية)	جابرييل جارثيا ماركيث	السيد عبدالظاهر السيد
٢٢٦-	أرض المساء وقصائد أخرى	ديفيد هربت لورانس	طاهر محمد على البربرى

٢٢٧-	المسرح الإسبانى فى القرن السابع عشر	خوسيه ماريا ديث بوركى	السيد عبدالظاهر عبدالله
٢٢٨-	علم الجمالية وعلم اجتماع الفن	جانيت وولف	مارى تيريز عبدالمسيح وخالد حسن
٢٢٩-	مأزق البطل الوحيد	نورمان كيجان	أمير إبراهيم العمرى
٢٣٠-	عن الذباب والفئران والبشر	فرانسواز جاكوب	مصطفى إبراهيم فهمى
٢٣١-	الدرافيل أو الجيل الجديد (مسرحية)	خايمى سالوم بيدال	جمال عبدالرحمن
٢٣٢-	ما بعد المعلومات	توم ستونير	مصطفى إبراهيم فهمى
٢٣٣-	فكرة الاضمحلال فى التاريخ الغربى	آرثر هيرمان	طلعت الشايب
٢٣٤-	الإسلام فى السودان	ج. سبنسر تريمنجهام	فؤاد محمد عكود
٢٣٥-	ديوان شمس تبريزى (جـ١)	مولانا جلال الدين الرومى	إبراهيم الدسوقى شتا
٢٣٦-	الولاية	ميشيل شودكيفيتش	أحمد الطيب
٢٣٧-	مصر أرض الوادى	روبين فيدين	عنايات حسين طلعت
٢٣٨-	العولمة والتحرير	تقرير لمنظمة الأنكتاد	ياسر محمد جادالله وعربى مدبولى أحمد
٢٣٩-	العربى فى الأدب الإسرائيلى	جيلا رامراز - رايوخ	نادية سليمان حافظ وإيهاب صلاح فايق
٢٤٠-	الإسلام والغرب وإمكانية الحوار	كاى حافظ	صلاح محجوب إدريس
٢٤١-	فى انتظار البرابرة (رواية)	ج . م. كوتزى	ابتسام عبدالله
٢٤٢-	سبعة أنماط من الغموض	وليام إمبسون	صبرى محمد حسن
٢٤٣-	تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج١)	ليفى بروفنسال	بإشراف: صلاح فضل
٢٤٤-	الغليان (رواية)	لاورا إسكيبيل	نادية جمال الدين محمد
٢٤٥-	نساء مقاتلات	إليزابيتا آديس وآخرون	توفيق على منصور
٢٤٦-	مختارات قصصية	جابرييل جارثيا ماركيث	على إبراهيم منوفى
٢٤٧-	الثقافة الجماهيرية والحداثة فى مصر	والتر أرمبرست	محمد طارق الشرقاوى
٢٤٨-	حقول عدن الخضراء (مسرحية)	أنطونيو جالا	عبداللطيف عبدالحليم
٢٤٩-	لغة التمزق (شعر)	دراجو شتامبوك	رفعت سلام
٢٥٠-	علم اجتماع العلوم	دومنيك فينك	ماجدة محسن أباظة
٢٥١-	موسوعة علم الاجتماع (جـ٢)	جوردون مارشال	بإشراف: محمد الجوهرى
٢٥٢-	رائدات الحركة النسوية المصرية	مارجو بدران	على بدران
٢٥٣-	تاريخ مصر الفاطمية	ل. أ. سيمينوفا	حسن بيومى
٢٥٤-	أقدم لك: الفلسفة	ديف روبنسون وجودى جروفز	إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٥-	أقدم لك: أفلاطون	ديف روبنسون وجودى جروفز	إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٦-	أقدم لك: ديكارت	ديف روبنسون وكريس جارات	إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٧-	تاريخ الفلسفة الحديثة	وليم كلى رايت	محمود سيد أحمد
٢٥٨-	الغجر	سير أنجوس فريزر	عُبادة كُحيلة
٢٥٩-	مختارات من الشعر الأرمنى عبر العصور	نخبة	فاروجان كازانجيان
٢٦٠-	موسوعة علم الاجتماع (جـ٣)	جوردون مارشال	بإشراف: محمد الجوهرى
٢٦١-	رحلة فى فكر زكى نجيب محمود	زكى نجيب محمود	إمام عبد الفتاح إمام
٢٦٢-	مدينة المعجزات (رواية)	إدواردو منوثا	محمد أبو العطا
٢٦٣-	الكشف عن حافة الزمن	چون جريبن	على يوسف على
٢٦٤-	إبداعات شعرية مترجمة	هوراس وشلى	لويس عوض

٢٦٥- روايات مترجمة	أوسكار وايلد وصمويل جونسون	لويس عوض
٢٦٦- مدير المدرسة (رواية)	جلال آل أحمد	عادل عبدالمنعم على
٢٦٧- فن الرواية	ميلان كونديرا	بدر الدين عرودكى
٢٦٨- ديوان شمس تبريزى (جـ٢)	مولانا جلال الدين الرومى	إبراهيم الدسوقى شتا
٢٦٩- وسط الجزيرة العربية وشرقها (جـ١)	وليم جيفور بالجريف	صبرى محمد حسن
٢٧٠- وسط الجزير العربية وشرقها (جـ٢)	وليم جيفور بالجريف	صبرى محمد حسن
٢٧١- الحضارة الغربية: الفكرة والتاريخ	توماس سى. باترسون	شوقى جلال
٢٧٢- الأديرة الأثرية فى مصر	سى. سى. والترز	إبراهيم سلامة إبراهيم
٢٧٣- الأصول الاجتماعية والثقافية لحركة عرابى فى مصر	جوان كول	عنان الشهاوى
٢٧٤- السيدة باربارا (رواية)	رومولو جاييجوس	محمود على مكى
٢٧٥- ت. س. إليوت شاعراً وناقداً وكاتباً مسرحياً	مجموعة من النقاد	ماهر شفيق فريد
٢٧٦- فنون السينما	مجموعة من المؤلفين	عبدالقادر التلمسانى
٢٧٧- الجينات والصراع من أجل الحياة	براين فورد	أحمد فوزى
٢٧٨- البدايات	إسحاق عظيموف	ظريف عبدالله
٢٧٩- الحرب الباردة الثقافية	ف.س. سوندرز	طلعت الشايب
٢٨٠- الأم والنصيب وقصص أخرى	بريم شند وآخرون	سمير عبدالحميد إبراهيم
٢٨١- الفردوس الأعلى (رواية)	عبد الحليم شرر	جلال الحفناوى
٢٨٢- طبيعة العلم غير الطبيعية	لويس وولبرت	سمير حنا صادق
٢٨٣- السهل يحترق وقصص أخرى	خوان رولفو	على عبد الروف البمبى
٢٨٤- هرقل مجنوناً (مسرحية)	يوريبيديس	أحمد عتمان
٢٨٥- رحلة خواجة حسن نظامى الدهلوى	حسن نظامى الدهلوى	سمير عبد الحميد إبراهيم
٢٨٦- سياحت نامه إبراهيم بك (جـ٣)	زين العابدين المراغى	محمود علاوى
٢٨٧- الثقافة والعولمة والنظام العالمى	أنتونى كنج	محمد يحيى وآخرون
٢٨٨- الفن الروائى	ديفيد لودج	ماهر البطوطى
٢٨٩- ديوان منوچهرى الدامغانى	أبو نجم أحمد بن قوص	محمد نور الدين عبدالمنعم
٢٩٠- علم اللغة والترجمة	جورج مونان	أحمد زكريا إبراهيم
٢٩١- تاريخ المسرح الإسبانى فى القرن العشرين (جـ١)	فرانشسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر
٢٩٢- تاريخ المسرح الإسبانى فى القرن العشرين (جـ٢)	فرانشسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر
٢٩٣- مقدمة للأدب العربى	روجر آلن	مجدى توفيق وآخرون
٢٩٤- فن الشعر	بوالو	رجاء ياقوت
٢٩٥- سلطان الأسطورة	جوزيف كامبل وبيل مويرز	بدر الديب
٢٩٦- مكبث (مسرحية)	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوى
٢٩٧- فن النحو بين اليونانية والسريانية	ديونيسيوس ثراكس ويوسف الأهوازى	ماجدة محمد أنور
٢٩٨- مأساة العبيد وقصص أخرى	نخبة	مصطفى حجازى السيد
٢٩٩- ثورة فى التكنولوجيا الحيوية	جين ماركس	هاشم أحمد محمد
٣٠٠- أسطورة بروميثيوس فى الأدبين الإنجليزى والفرنسى (مجـ١)	لويس عوض	جمال الجزيرى وبهاء چاهين وإيزابيل كمال
٣٠١- أسطورة بروميثيوس فى الأدبين الإنجليزى والفرنسى (مجـ٢)	لويس عوض	جمال الجزيرى و محمد الجندى
٣٠٢- أقدم لك: فنجنشتين	جون هيتون وجودى جروفز	إمام عبد الفتاح إمام

٣٠٣- أقدم لك: بوذا	جين هوب وبورن فان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٣٠٤- أقدم لك: ماركس	ريوس	إمام عبد الفتاح إمام
٣٠٥- الجلد (رواية)	كروزيو مالابارته	صلاح عبد الصبور
٣٠٦- الحماسة: النقد الكانطي للتاريخ	چان فرانسوا ليوتار	نبيل سعد
٣٠٧- أقدم لك: الشعور	ديفيد بابينو وهوارد سلينا	محمود مكي
٣٠٨- أقدم لك: علم الوراثة	ستيف جونز وبورين فان لو	ممدوح عبد المنعم
٣٠٩- أقدم لك: الذهن والمخ	أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت	جمال الجزيري
٣١٠- أقدم لك: يونج	ماجي هايد ومايكل ماكجنس	محيي الدين مزيد
٣١١- مقال في المنهج الفلسفي	ر.ج كولنجوود	فاطمة إسماعيل
٣١٢- روح الشعب الأسود	وليم ديبويس	أسعد حليم
٣١٣- أمثال فلسطينية (شعر)	خايير بيان	محمد عبدالله الجعيدي
٣١٤- مارسيل دوشامب: الفن كعدم	جانيس مينيك	هويدا السباعي
٣١٥- جرامشي في العالم العربي	ميشيل بروندينو والطاهر لبيب	كاميليا صبحي
٣١٦- محاكمة سقراط	أي. ف. ستون	نسيم مجلي
٣١٧- بلا غد	س. شير لايموفا- س. زنيكين	أشرف الصباغ
٣١٨- الأدب الروسي في السنوات العشر الأخيرة	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٣١٩- صور دريدا	جايتري اسبيفاك وكرستوفر نوريس	حسام نايل
٣٢٠- لمعة السراج لحضرة التاج	مؤلف مجهول	محمد علاء الدين منصور
٣٢١- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج٢، جـ١)	ليفي برو فنسال	بإشراف: صلاح فضل
٣٢٢- وجهات نظر حديثة في تاريخ الفن الغربي	دبليو يوجين كليتباور	خالد مفلح حمزة
٣٢٣- فن الساتورا	تراث يوناني قديم	هانم محمد فوزي
٣٢٤- اللعب بالنار (رواية)	أشرف أسدي	محمود علاوي
٣٢٥- عالم الآثار (رواية)	فيليب بوسان	كرستين يوسف
٣٢٦- المعرفة والمصلحة	يورجين هابرماس	حسن صقر
٣٢٧- مختارات شعرية مترجمة (جـ١)	نخبة	توفيق علي منصور
٣٢٨- يوسف وزليخا (شعر)	نور الدين عبد الرحمن الجامي	عبد العزيز بقوش
٣٢٩- رسائل عيد الميلاد (شعر)	تد هيوز	محمد عيد إبراهيم
٣٣٠- كل شيء عن التمثيل الصامت	مارفن شبرد	سامي صلاح
٣٣١- عندما جاء السردين وقصص أخرى	ستيفن جراي	سامية دياب
٣٣٢- شهر العسل وقصص أخرى	نخبة	علي إبراهيم منوفي
٣٣٣- الإسلام في بريطانيا من ١٥٥٨-١٦٨٥	نبيل مطر	بكر عباس
٣٣٤- لقطات من المستقبل	أرثر كلارك	مصطفى إبراهيم فهمي
٣٣٥- عصر الشك: دراسات عن الرواية	ناتالي ساروت	فتحي العشري
٣٣٦- متون الأهرام	نصوص مصرية قديمة	حسن صابر
٣٣٧- فلسفة الولاء	جوزايا رويس	أحمد الأنصاري
٣٣٨- نظرات حائرة وقصص أخرى	نخبة	جلال الحفناوي
٣٣٩- تاريخ الأدب في إيران (جـ٣)	إدوارد براون	محمد علاء الدين منصور
٣٤٠- اضطراب في الشرق الأوسط	بيرش بيربروجلو	فخري لبيب

٣٤١-	قصائد من رلكه (شعر)	راينر ماريا رلكه	حسن حلمى
٣٤٢-	سلامان وأبسال (شعر)	نور الدين عبدالرحمن الجامى	عبد العزيز بقوش
٣٤٣-	العالم البرجوازى الزائل (رواية)	نادين جورديمر	سمير عبد ربه
٣٤٤-	الموت فى الشمس (رواية)	بيتر بالانجيو	سمير عبد ربه
٣٤٥-	الركض خلف الزمان (شعر)	بونه ندائى	يوسف عبد الفتاح فرج
٣٤٦-	سحر مصر	رشاد رشدى	جمال الجزيرى
٣٤٧-	الصبية الطائشون (رواية)	جان كوكتو	بكر الحلو
٣٤٨-	المتصوفة الأولون فى الأدب التركى (جـ١)	محمد فؤاد كوبريلى	عبدالله أحمد إبراهيم
٣٤٩-	دليل القارئ إلى الثقافة الجادة	أرثر والدهورن وآخرون	أحمد عمر شاهين
٣٥٠-	بانوراما الحياة السياحية	مجموعة من المؤلفين	عطية شحاتة
٣٥١-	مبادئ المنطق	جوزايا رويس	أحمد الانصارى
٣٥٢-	قصائد من كفافيس	قسطنطين كفافيس	نعيم عطية
٣٥٣-	الفن الإسلامى فى الأندلس: الزخرفة الهندسية	باسيليو بابون مالدونادو	على إبراهيم منوفى
٣٥٤-	الفن الإسلامى فى الأندلس: الزخرفة النباتية	باسيليو بابون مالدونادو	على إبراهيم منوفى
٣٥٥-	التيارات السياسية فى إيران المعاصرة	حجت مرتجى	محمود علاوى
٣٥٦-	الميراث المر	بول سالم	بدر الرفاعى
٣٥٧-	متون هرمس	تيموثى فريك وبيتر غاندى	عمر الفاروق عمر
٣٥٨-	أمثال الهوسا العامية	نخبة	مصطفى حجازى السيد
٣٥٩-	محاورة بارمنيدس	أفلاطون	حبيب الشارونى
٣٦٠-	أنثروبولوجيا اللغة	أندريه جاكوب ونويلا باركان	ليلى الشربينى
٣٦١-	التصحر: التهديد والمجابهة	آلان جرينجر	عاطف معتمد وآمال شاور
٣٦٢-	تلميذ بابنبرج (رواية)	هاينرش شبورل	سيد أحمد فتح الله
٣٦٣-	حركات التحرير الأفريقية	ريتشارد جيبسون	صبرى محمد حسن
٣٦٤-	حداثة شكسبير	إسماعيل سراج الدين	نجلاء أبو عجاج
٣٦٥-	سأم باريس (شعر)	شارل بودلير	محمد أحمد حمد
٣٦٦-	نساء يركضن مع الذئاب	كلاريسا بنكولا	مصطفى محمود محمد
٣٦٧-	القلم الجرىء	مجموعة من المؤلفين	البرّاق عبدالهادى رضا
٣٦٨-	المصطلح السردى: معجم مصطلحات	جيرالد برنس	عابد خزندار
٣٦٩-	المرأة فى أدب نجيب محفوظ	فوزية العشماوى	فوزية العشماوى
٣٧٠-	الفن والحياة فى مصر الفرعونية	كليرلا لويت	فاطمة عبدالله محمود
٣٧١-	المتصوفة الأولون فى الأدب التركى (جـ٢)	محمد فؤاد كوبريلى	عبدالله أحمد إبراهيم
٣٧٢-	عاش الشباب (رواية)	وانغ مينغ	وحيد السعيد عبدالحميد
٣٧٣-	كيف تعد رسالة دكتوراه	أومبرتو إيكو	على إبراهيم منوفى
٣٧٤-	اليوم السادس (رواية)	أندريه شديد	حمادة إبراهيم
٣٧٥-	الخلود (رواية)	ميلان كونديرا	خالد أبو اليزيد
٣٧٦-	الغضب وأحلام السنين (مسرحيات)	جان أنوى وآخرون	إدوار الخراط
٣٧٧-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ٤)	إدوارد براون	محمد علاء الدين منصور
٣٧٨-	المسافر (شعر)	محمد إقبال	يوسف عبدالفتاح فرج

٣٧٩- ملك فى الحديقة (رواية)	سنيل باث	جمال عبدالرحمن
٣٨٠- حديث عن الخسارة	جونتر جراس	شيرين عبدالسلام
٣٨١- أساسيات اللغة	ر. ل. تراسك	رانيا إبراهيم يوسف
٣٨٢- تاريخ طبرستان	بهاء الدين محمد إسفنديار	أحمد محمد نادى
٣٨٣- هدية الحجاز (شعر)	محمد إقبال	سمير عبدالحميد إبراهيم
٣٨٤- القصص التى يحكيها الأطفال	سوزان إنجيل	إيزابيل كمال
٣٨٥- مشترى العشق (رواية)	محمد على بهزادراد	يوسف عبدالفتاح فرج
٣٨٦- دفاعاً عن التاريخ الأدبى النسوى	جانيت تود	ريهام حسين إبراهيم
٣٨٧- أغنيات وسوناتات (شعر)	چون دن	بهاء چاهين
٣٨٨- مواعظ سعدى الشيرازى (شعر)	سعدى الشيرازى	محمد علاء الدين منصور
٣٨٩- تفاهم وقصص أخرى	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم
٣٩٠- الأرشيفات والمدن الكبرى	إم. فى. روبرتس	عثمان مصطفى عثمان
٣٩١- الحافلة الليلكية (رواية)	مايف بينشى	منى الدروبى
٣٩٢- مقامات ورسائل أندلسية	فرناندو دى لاجرانجا	عبداللطيف عبدالحليم
٣٩٣- فى قلب الشرق	ندوة لويس ماسينيون	زينب محمود الخضيرى
٣٩٤- القوى الأربع الأساسية فى الكون	بول ديفيز	هاشم أحمد محمد
٣٩٥- آلام سياوش (رواية)	إسماعيل فصيح	سليم عبد الأمير حمدان
٣٩٦- السافاك	تقى نجارى راد	محمود علاوى
٣٩٧- أقدم لك: نيتشه	لورانس جين وكيتى شين	إمام عبدالفتاح إمام
٣٩٨- أقدم لك: سارتر	فيليب تودى وهوارد ريد	إمام عبدالفتاح إمام
٣٩٩- أقدم لك: كامى	ديفيد ميروفتش وآلن كوركس	إمام عبدالفتاح إمام
٤٠٠- مومو (رواية)	ميشائيل إنده	باهر الجوهرى
٤٠١- أقدم لك: علم الرياضيات	زياودن ساردر وآخرون	ممدوح عبد المنعم
٤٠٢- أقدم لك: ستيفن هوكنج	ج. ب. ماك إيفوى وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٠٣- ربة المطر والملابس تصنع الناس (روايتان)	تودور شتورم وجوتفرد كولر	عماد حسن بكر
٤٠٤- تعويذة الحسى	ديفيد إبرام	ظبية خميس
٤٠٥- إيزابيل (رواية)	أندريه جيد	حمادة إبراهيم
٤٠٦- المستعربون الإسبان فى القرن ١٩	مانويلا مانتاناريس	جمال عبد الرحمن
٤٠٧- الأدب الإسبانى المعاصر بأقلام كتابه	مجموعة من المؤلفين	طلعت شاهين
٤٠٨- معجم تاريخ مصر	جوان فوتشركنج	عنان الشهاوى
٤٠٩- انتصار السعادة	برتراند راسل	إلهامى عمارة
٤١٠- خلاصة القرن	كارل بوبر	الزواوى بغورة
٤١١- همس من الماضى	جينيفر أكرمان	أحمد مستجير
٤١٢- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج٢، جـ٢)	ليفى بروفنسال	بإشراف: صلاح فضل
٤١٣- أغنيات المنفى (شعر)	ناظم حكمت	محمد البخارى
٤١٤- الجمهورية العالمية للآداب	باسكال كازانوفا	أمل الصبان
٤١٥- صورة كوكب (مسرحية)	فريدريش دورينمات	أحمد كامل عبدالرحيم
٤١٦- مبادئ النقد الأدبى والعلم والشعر	أ. أ. رتشاردز	محمد مصطفى بدوى

٤١٧-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ٥)	رينيه ويليك	مجاهد عبدالمنعم مجاهد
٤١٨-	سياسات الزمر الحاكمة فى مصر العثمانية	جين هاثواى	عبد الرحمن الشيخ
٤١٩-	العصر الذهبى للإسكندرية	جون مارلو	نسيم مجلى
٤٢٠-	مكرو ميجاس (قصة فلسفية)	فولتير	الطيب بن رجب
٤٢١-	الولاء والقيادة فى المجتمع الإسلامى الأول	روى متحدة	أشرف كيلانى
٤٢٢-	رحلة لاستكشاف أفريقيا (جـ١)	ثلاثة من الرحالة	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٤٢٣-	إسراءات الرجل الطيف	نخبة	وحيد النقاش
٤٢٤-	لوائح الحق ولوامع العشق (شعر)	نور الدين عبدالرحمن الجامى	محمد علاء الدين منصور
٤٢٥-	من طاووس إلى فرح	محمود طلوعى	محمود علاوى
٤٢٦-	الخفافيش وقصص أخرى	نخبة	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٢٧-	بانديراس الطاغية (رواية)	باى إنكلان	ثريا شلبى
٤٢٨-	الخزانة الخفية	محمد هوتك بن داود خان	محمد أمان صافى
٤٢٩-	أقدم لك: هيجل	ليود سبنسر وأندزجى كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٠-	أقدم لك: كانط	كرستوفر وانت وأندزجى كليموفسكى	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣١-	أقدم لك: فوكو	كريس هوروكس وزوران جفتيك	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٢-	أقدم لك: ماكياڤللى	باتريك كيرى وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٣-	أقدم لك: جويس	ديفيد نوريس وكارل فلنت	حمدى الجابرى
٤٣٤-	أقدم لك: الرومانسية	دونكان هيث وجودى بورهام	عصام حجازى
٤٣٥-	توجهات ما بعد الحداثة	نيكولاس زربرج	ناجى رشوان
٤٣٦-	تاريخ الفلسفة (مج١)	فردريك كوبلستون	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٧-	رحالة هندى فى بلاد الشرق العربى	شبلى النعمانى	جلال الحفناوى
٤٣٨-	بطلات وضحايا	إيمان ضياء الدين بيبرس	عايدة سيف الدولة
٤٣٩-	موت المرابى (رواية)	صدر الدين عينى	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٤٠-	قواعد اللهجات العربية الحديثة	كرستن بروستاد	محمد طارق الشرقاوى
٤٤١-	رب الأشياء الصغيرة (رواية)	أرونداتى روى	فخرى لبيب
٤٤٢-	حتشبسوت: المرأة الفرعونية	فوزية أسعد	ماهر جويجاتى
٤٤٣-	اللغة العربية: تاريخها ومستوياتها وتأثيرها	كيس فرستيغ	محمد طارق الشرقاوى
٤٤٤-	أمريكا اللاتينية: الثقافات القديمة	لاوريت سيجورنه	صالح علمانى
٤٤٥-	حول وزن الشعر	پرويز ناتل خانلرى	محمد محمد يونس
٤٤٦-	التحالف الأسود	ألكسندر كوكبرن وجيفرى سانت كلير	أحمد محمود
٤٤٧-	أقدم لك: نظرية الكم	ج. پ. ماك إيڤوى وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٨-	أقدم لك: علم نفس التطور	ديلان إيڤانز وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٩-	أقدم لك: الحركة النسوية	نخبة	جمال الجزيرى
٤٥٠-	أقدم لك: ما بعد الحركة النسوية	صوفيا فوكا وريبيكا رايت	جمال الجزيرى
٤٥١-	أقدم لك: الفلسفة الشرقية	ريتشارد أوزبورن وبورن ڤان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٤٥٢-	أقدم لك: لينين والثورة الروسية	ريتشارد إبجينانزى وأوسكار زاريت	محيى الدين مزيد
٤٥٣-	القاهرة: إقامة مدينة حديثة	جان لوك أرنو	حليم طوسون وفؤاد الدهان
٤٥٤-	خمسون عاماً من السينما الفرنسية	رينيه بريدال	سوزان خليل

٤٥٥- تاريخ الفلسفة الحديثة (مج٥)	فردريك كوبلستون	محمود سيد أحمد
٤٥٦- لا تنسنى (رواية)	مريم جعفرى	هويدا عزت محمد
٤٥٧- النساء فى الفكر السياسى الغربى	سوزان موللر أوكين	إمام عبدالفتاح إمام
٤٥٨- الموريسكيون الأندلسيون	مرثيديس غارثيا أرينال	جمال عبد الرحمن
٤٥٩- نحو مفهوم لاقتصاديات الموارد الطبيعية	توم تيتنبرج	جلال البنا
٤٦٠- أقدم لك: الفاشية والنازية	ستوارت هود وليتزا جانستز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦١- أقدم لك: لكان	داريان ليدر وجودى جروفز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦٢- طه حسين من الأزهر إلى السوربون	عبدالرشيد الصادق محمودى	عبدالرشيد الصادق محمودى
٤٦٣- الدولة المارقة	ويليام بلوم	كمال السيد
٤٦٤- ديمقراطية للقلة	مايكل بارنتى	حصة إبراهيم المنيف
٤٦٥- قصص اليهود	لويس جنزبيرج	جمال الرفاعى
٤٦٦- حكايات حب وبطولات فرعونية	فيولين فانويك	فاطمة عبد الله
٤٦٧- التفكير السياسى والنظرة السياسية	ستيفين ديلو	ربيع وهبة
٤٦٨- روح الفلسفة الحديثة	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٤٦٩- جلال الملوك	نصوص حبشية قديمة	مجدى عبدالرازق
٤٧٠- الأراضى والجودة البيئية	جارى م. بيرزنسكى وآخرون	محمد السيد النتة
٤٧١- رحلة لاستكشاف أفريقيا (جـ٢)	ثلاثة من الرحالة	عبد الله عبد الرازق إبراهيم
٤٧٢- دون كيخوتى (القسم الأول)	ميجيل دى ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
٤٧٣- دون كيخوتى (القسم الثانى)	ميجيل دى ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
٤٧٤- الأدب والنسوية	بام موريس	سهام عبدالسلام
٤٧٥- صوت مصر: أم كلثوم	فرجينيا دانيلسون	عادل هلال عنانى
٤٧٦- أرض الحبايب بعيدة: بيرم التونسى	ماريلين بوث	سحر توفيق
٤٧٧- تاريخ الصين منذ ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين	هيلدا هوخام	أشرف كيلانى
٤٧٨- الصين والولايات المتحدة	ليوشيه شنج و لى شى دونج	عبد العزيز حمدى
٤٧٩- المقهــى (مسرحية)	لاو شه	عبد العزيز حمدى
٤٨٠- تساى ون جى (مسرحية)	كو مو روا	عبد العزيز حمدى
٤٨١- بردة النبى	روى متحدة	رضوان السيد
٤٨٢- موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية	روبير جاك تيبو	فاطمة عبد الله
٤٨٣- النسوية وما بعد النسوية	سارة جامبل	أحمد الشامى
٤٨٤- جمالية التلقى	هانسن روبيرت ياوس	رشيد بنحدو
٤٨٥- التوبة (رواية)	نذير أحمد الدهلوى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٦- الذاكرة الحضارية	يان أسمن	عبدالحليم عبدالغنى رجب
٤٨٧- الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية	رفيع الدين المراد أبادى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٨- الحب الذى كان وقصائد أخرى	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٩- هُسرل: الفلسفة علمًا دقيقًا	إدموند هُسرل	محمود رجب
٤٩٠- أسمار الببغاء	محمد قادرى	عبد الوهاب علوب
٤٩١- نصوص قصصية من روائع الأدب الأفريقى	نخبة	سمير عبد ربه
٤٩٢- محمد على مؤسس مصر الحديثة	جى فارجيت	محمد رفعت عواد

٤٩٣-	خطابات إلى طالب الصوتيات	هارولد بالمر	محمد صالح الضالع
٤٩٤-	كتاب الموتى: الخروج في النهار	نصوص مصرية قديمة	شريف الصيفي
٤٩٥-	اللوبي	إدوارد تيفان	حسن عبد ربه المصري
٤٩٦-	الحكم والسياسة في أفريقيا (جـ١)	إكوانو بانولي	مجموعة من المترجمين
٤٩٧-	العلمانية والنوع والدولة في الشرق الأوسط	نادية العلي	مصطفى رياض
٤٩٨-	النساء والنوع في الشرق الأوسط الحديث	جوديث تاكر ومارجريت مريودز	أحمد علي بدوي
٤٩٩-	تقاطعات: الأمة والمجتمع والنوع	مجموعة من المؤلفين	فيصل بن خضراء
٥٠٠-	في طفولتي: دراسة في السيرة الذاتية العربية	تيتز رووكي	طلعت الشايب
٥٠١-	تاريخ النساء في الغرب (جـ١)	أرثر جولد هامر	سحر فراج
٥٠٢-	أصوات بديلة	مجموعة من المؤلفين	هالة كمال
٥٠٣-	مختارات من الشعر الفارسي الحديث	نخبة من الشعراء	محمد نور الدين عبدالمنعم
٥٠٤-	كتابات أساسية (جـ١)	مارتن هايدجر	إسماعيل المصدق
٥٠٥-	كتابات أساسية (جـ٢)	مارتن هايدجر	إسماعيل المصدق
٥٠٦-	ربما كان قديسًا (رواية)	آن تيلر	عبدالحميد فهمي الجمال
٥٠٧-	سيدة الماضي الجميل (مسرحية)	بيتر شيفر	شوقي فهيم
٥٠٨-	المولوية بعد جلال الدين الرومي	عبدالباقي جلبنارلي	عبدالله أحمد إبراهيم
٥٠٩-	الفقر والإحسان في عصر سلاطين المماليك	أدم صبرة	قاسم عبده قاسم
٥١٠-	الأرملة الماكرة (مسرحية)	كارلو جولدوني	عبدالرازق عيد
٥١١-	كوكب مرقَّع (رواية)	آن تيلر	عبدالحميد فهمي الجمال
٥١٢-	كتابة النقد السينمائي	تيموثي كوريجان	جمال عبد الناصر
٥١٣-	العلم الجسور	تيد أنتون	مصطفى إبراهيم فهمي
٥١٤-	مدخل إلى النظرية الأدبية	جونثان كولر	مصطفى بيومي عبد السلام
٥١٥-	من التقليد إلى ما بعد الحداثة	فدوى مالطي دوجلاس	فدوى مالطي دوجلاس
٥١٦-	إرادة الإنسان في علاج الإدمان	آرنولد واشنطون ودونا باوندي	صبري محمد حسن
٥١٧-	نقش على الماء وقصص أخرى	نخبة	سمير عبد الحميد إبراهيم
٥١٨-	استكشاف الأرض والكون	إسحق عظيموف	هاشم أحمد محمد
٥١٩-	محاضرات في المثالية الحديثة	جوزايا رويس	أحمد الأنصاري
٥٢٠-	الولع الفرنسي بمصر من الحلم إلى المشروع	أحمد يوسف	أمل الصبان
٥٢١-	قاموس تراجم مصر الحديثة	أرثر جولد سميث	عبدالوهاب بكر
٥٢٢-	إسبانيا في تاريخها	أميركو كاسترو	علي إبراهيم منوفي
٥٢٣-	الفن الطليطلي الإسلامي والمدجن	باسيليو بابون مالدونالو	علي إبراهيم منوفي
٥٢٤-	الملك لير (مسرحية)	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوي
٥٢٥-	موسم صيد في بيروت وقصص أخرى	دنيس جونسون	نادية رفعت
٥٢٦-	أقدم لك: السياسة البيئية	ستيفن كرول ووليم رانكين	محيي الدين مزيد
٥٢٧-	أقدم لك: كافكا	ديفيد زين ميروفتس وروبرت كرمب	جمال الجزيري
٥٢٨-	أقدم لك: تروتسكي والماركسية	طارق علي وفِلْ إيفانز	جمال الجزيري
٥٢٩-	بدائع العلامة إقبال في شعره الأردي	محمد إقبال	حازم محفوظ وحسين نجيب المصري
٥٣٠-	مدخل عام إلى فهم النظريات التراثية	رينيه جينو	عمر الفاروق عمر

٥٣١-	ما الذى حَدَثَ فى «حَدَث» ١١ سبتمبر؟	چاك دريدا	صفاء فتحى
٥٣٢-	المغامرُ والمستشرق	هنرى لورنس	بشير السباعى
٥٣٣-	تعلُّم اللغة الثانية	سوزان جاس	محمد طارق الشرقاوى
٥٣٤-	الإسلاميون الجزائريون	سيڤرين لابا	حمادة إبراهيم
٥٣٥-	مخزن الأسرار (شعر)	نظامى الكنجوى	عبدالعزيز بقوش
٥٣٦-	الثقافات وقيم التقدم	صمويل هنتنجتون ولورانس هاريزون	شوقى جلال
٥٣٧-	للحب والحرية (شعر)	نخبة	عبدالغفار مكاوى
٥٣٨-	النفس والآخر فى قصص يوسف الشارونى	كيت دانيلر	محمد الحديدى
٥٣٩-	خمس مسرحيات قصيرة	كاريل تشرشل	محسن مصيلحى
٥٤٠-	توجهات بريطانية - شرقية	السير رونالد ستورس	رءوف عباس
٥٤١-	هى تتخيل وهلاوس أخرى	خوان خوسيه مياس	مروة رزق
٥٤٢-	قصص مختارة من الأدب اليونانى الحديث	نخبة	نعيم عطية
٥٤٣-	أقدم لك: السياسة الأمريكية	باتريك بروجان وكريس جرات	وفاء عبدالقادر
٥٤٤-	أقدم لك: ميلانى كلاين	روبرت هنشل وآخرون	حمدى الجابرى
٥٤٥-	يا له من سباق محموم	فرانسيس كريك	عزت عامر
٥٤٦-	ريموس	ت. ب. وايزمان	توفيق على منصور
٥٤٧-	أقدم لك: بارت	فيليب تودى وآن كورس	جمال الجزيرى
٥٤٨-	أقدم لك: علم الاجتماع	ريتشارد أوزبرن وبورن فان لون	حمدى الجابرى
٥٤٩-	أقدم لك: علم العلامات	بول كوبلى وليتاجانز	جمال الجزيرى
٥٥٠-	أقدم لك: شكسبير	نيك جروم وبيرو	حمدى الجابرى
٥٥١-	الموسيقى والعولمة	سايمون ماندى	سمحة الخولى
٥٥٢-	قصص مثالية	ميجيل دى ثربانتس	على عبد الرءوف البمبى
٥٥٣-	مدخل للشعر الفرنسى الحديث والمعاصر	دانيال لوفرس	رجاء ياقوت
٥٥٤-	مصر فى عهد محمد على	عفاف لطفى السيد مارسوه	عبدالسميع عمر زين الدين
٥٥٥-	الإستراتيجية الأمريكية للقرن الحادى والعشرين	أناتولى أوتكين	أنور محمد إبراهيم ومحمد نصرالدين الجبالى
٥٥٦-	أقدم لك: چان بودريار	كريس هوروكس وزوران جيفتك	حمدى الجابرى
٥٥٧-	أقدم لك: الماركيز دى ساد	ستوارت هود وجراهام كرولى	إمام عبدالفتاح إمام
٥٥٨-	أقدم لك: الدراسات الثقافية	زيودين ساردار وبورين ڤان لون	إمام عبدالفتاح إمام
٥٥٩-	الماس الزائف (رواية)	تشا تشاجى	عبدالحى أحمد سالم
٥٦٠-	صلصلة الجرس (شعر)	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوى
٥٦١-	جناح جبريل (شعر)	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوى
٥٦٢-	بلايين وبلايين	كارل ساجان	عزت عامر
٥٦٣-	ورود الخريف (مسرحية)	خاثينتو بينابينتى	صبرى محمدى التهامى
٥٦٤-	عُش الغريب (مسرحية)	خاثينتو بينابينتى	صبرى محمدى التهامى
٥٦٥-	الشرق الأوسط المعاصر	ديبورا ج. جيرنر	أحمد عبدالحميد أحمد
٥٦٦-	تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى	موريس بيشوب	على السيد على
٥٦٧-	الوطن المغتصب	مايكل رايس	إبراهيم سلامة إبراهيم
٥٦٨-	الأصولى فى الرواية	عبد السلام حيدر	عبد السلام حيدر

٥٦٩-	موقع الثقافة	هومی بابا	ثائر ديب
٥٧٠-	دول الخليج الفارسي	سير رويرت هاى	يوسف الشاروني
٥٧١-	تاريخ النقد الإسباني المعاصر	إيميليا دى ثوليتا	السيد عبد الظاهر
٥٧٢-	الطب في زمن الفراعنة	برونو أليوا	كمال السيد
٥٧٣-	أقدم لك: فرويد	ريتشارد ابيجنانس وأسكار زارتى	جمال الجزيرى
٥٧٤-	مصر القديمة في عيون الإيرانيين	حسن بيرنيا	علاء الدين السباعى
٥٧٥-	الاقتصاد السياسي للعولمة	نجير وودز	أحمد محمود
٥٧٦-	فكر ثربانتس	أمريكو كاسترو	ناهد العشرى محمد
٥٧٧-	مغامرات بينوكيو	كارلو كولودى	محمد قدرى عمارة
٥٧٨-	الجماليات عند كيتس وهنت	أيومى ميزوكوشى	محمد إبراهيم وعصام عبد الروف
٥٧٩-	أقدم لك: تشومسكي	چون ماهر وچودى جرونز	محيى الدين مزيد
٥٨٠-	دائرة المعارف الدولية (مج١)	جون فيزر وبول سيترجز	بإشراف: محمد فتحى عبدالهادى
٥٨١-	الحمقى يموتون (رواية)	ماريو بوزو	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٢-	مرايا على الذات (رواية)	هوشنك كلشيرى	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٣-	الجيران (رواية)	أحمد محمود	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٤-	سفر (رواية)	محمود دولت آبادى	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٥-	الأمير احتجاب (رواية)	هوشنك كلشيرى	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٦-	السينما العربية والأفريقية	ليزبيث مالكموس وروى أرمز	سهام عبد السلام
٥٨٧-	تاريخ تطور الفكر الصيني	مجموعة من المؤلفين	عبدالعزيز حمدى
٥٨٨-	أمنحوتپ الثالث	أنييس كابرول	ماهر جويجاتى
٥٨٩-	تمبكت العجيبة (رواية)	فيلكس ديبوا	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٥٩٠-	أساطير من الموروثات الشعبية الفنلندية	نخبة	محمود مهدى عبدالله
٥٩١-	الشاعر والمفكر	هوراتيوس	على عبدالتواب على وصلاح رمضان السيد
٥٩٢-	الثورة المصرية (جـ١)	محمد صبرى السوربونى	مجدى عبدالحافظ وعلى كورخان
٥٩٣-	قصائد ساحرة	بول فاليرى	بكر الحلو
٥٩٤-	القلب السمين (قصة أطفال)	سوزانا تامارو	أمانى فوزى
٥٩٥-	الحكم والسياسة في أفريقيا (جـ٢)	إكوادو بانولى	مجموعة من المترجمين
٥٩٦-	الصحة العقلية فى العالم	روبرت ديجارليه وآخرون	إيهاب عبدالرحيم محمد
٥٩٧-	مسلمو غرناطة	خوليو كاروباروخا	جمال عبدالرحمن
٥٩٨-	مصر وكنعان وإسرائيل	دونالد ريدفورد	بيومى على قنديل
٥٩٩-	فلسفة الشرق	هرداد مهرين	محمود علاوى
٦٠٠-	الإسلام فى التاريخ	برنارد لويس	مدحت طه
٦٠١-	النسوية والمواطنة	ريان فوت	أيمن بكر وسمر الشيشكلى
٦٠٢-	ليوتار:نحو فلسفة ما بعد حداثية	چيمس وليامز	إيمان عبدالعزيز
٦٠٣-	النقد الثقافى	آرثر أيزابرجر	وفاء إبراهيم ورمضان بسطاويسى
٦٠٤-	الكوارث الطبيعية (مج١)	باتريك ل. أبوت	توفيق على منصور
٦٠٥-	مخاطر كوكبنا المضطرب	إرنست زيبروسكى (الصغير)	مصطفى إبراهيم فهمى
٦٠٦-	قصة البردى اليونانى فى مصر	ريتشارد هاريس	محمود إبراهيم السعدنى

٦٠٧-	قلب الجزيرة العربية (جـ١)	هارى سينت فيلبى	صبرى محمد حسن
٦٠٨-	قلب الجزيرة العربية (جـ٢)	هارى سينت فيلبى	صبرى محمد حسن
٦٠٩-	الانتخاب الثقافى	أجنر فوج	شوقى جلال
٦١٠-	العمارة المدجنة	رفائيل لويث جوثمان	على إبراهيم منوفى
٦١١-	النقد والأيديولوجية	تيرى إيجلتون	فخرى صالح
٦١٢-	رسالة النفسية	فضل الله بن حامد الحسينى	محمد محمد يونس
٦١٣-	السياحة والسياسة	كولن مايكل هول	محمد فريد حجاب
٦١٤-	بيت الأقصر الكبير(رواية)	فوزية أسعد	منى قطان
٦١٥-	عرض الأحداث التي وقعت في بغداد من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩	أليس بسيرينى	محمد رفعت عواد
٦١٦-	أساطير بيضاء	روبرت يانج	أحمد محمود
٦١٧-	الفولكلور والبحر	هوراس بيك	أحمد محمود
٦١٨-	نحو مفهوم لاقتصاديات الصحة	تشارلز فيلبس	جلال البنا
٦١٩-	مفاتيح أورشليم القدس	ريمون استانبولى	عايدة الباجورى
٦٢٠-	السلام الصليبى	توماش ماستناك	بشير السباعى
٦٢١-	النوبة المعبر الحضارى	وليم ى. آدمز	فؤاد عكود
٦٢٢-	أشعار من عالم اسمه الصين	أى تشينغ	أمير نبيه وعبدالرحمن حجازى
٦٢٣-	نوادر جحا الإيرانى	سعيد قانعى	يوسف عبدالفتاح
٦٢٤-	أزمة العالم الحديث	رينيه جينو	عمر الفاروق عمر
٦٢٥-	الجرح السرى	جان جينيه	محمد برادة
٦٢٦-	مختارات شعرية مترجمة (جـ٢)	نخبة	توفيق على منصور
٦٢٧-	حكايات إيرانية	نخبة	عبدالوهاب علوب
٦٢٨-	أصل الأنواع	تشارلس داروين	مجدى محمود المليجى
٦٢٩-	قرن آخر من الهيمنة الأمريكية	نيقولاس جويات	عزة الخميسى
٦٣٠-	سيرتى الذاتية	أحمد بللو	صبرى محمد حسن
٦٣١-	مختارات من الشعر الأفريقى المعاصر	نخبة	بإشراف: حسن طلب
٦٣٢-	المسلمون واليهود فى مملكة فالنسيا	دولورس برامون	رانيا محمد
٦٣٣-	الحب وفنونه (شعر)	نخبة	حمادة إبراهيم
٦٣٤-	مكتبة الإسكندرية	روى ماكلويد وإسماعيل سراج الدين	مصطفى البهنساوى
٦٣٥-	التثبيت والتكيف فى مصر	جودة عبد الخالق	سمير كريم
٦٣٦-	حج يولندة	جناب شهاب الدين	سامية محمد جلال
٦٣٧-	مصر الخديوية	ف. روبرت هنتر	بدر الرفاعى
٦٣٨-	الديمقراطية والشعر	روبرت بن ورين	فؤاد عبد المطلب
٦٣٩-	فندق الأرق (شعر)	تشارلز سيميك	أحمد شافعى
٦٤٠-	ألكسياد	الأميرة أنّاكومنينا	حسن حبشى
٦٤١-	برتراندرسل (مختارات)	برتراند رسل	محمد قدرى عمارة
٦٤٢-	أقدم لك: داروين والتطور	جوناثان ميلر وبورين فان لون	ممدوح عبد المنعم
٦٤٣-	سفرنامه حجاز (شعر)	عبد الماجد الدريابادى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٦٤٤-	العلوم عند المسلمين	هوارد د.تيرنر	فتح الله الشيخ

٦٤٥-	السياسة الخارجية الأمريكية ومصادرها الداخلية	تشارلز كجلى ويوجين ويتكوف	عبد الوهاب علوب
٦٤٦-	قصة الثورة الإيرانية	سپهر ذبيح	عبد الوهاب علوب
٦٤٧-	رسائل من مصر	جون نينيه	فتحى العشرى
٦٤٨-	بورخيس	بياتريث سارلو	خليل كلفت
٦٤٩-	الخوف وقصص خرافية أخرى	جى دى موباسان	سحر يوسف
٦٥٠-	الدولة والسلطة والسياسة فى الشرق الأوسط	روجر أوين	عبد الوهاب علوب
٦٥١-	ديليسبس الذى لا نعرفه	وثائق قديمة	أمل الصبان
٦٥٢-	آلهة مصر القديمة	كلود ترونكر	حسن نصر الدين
٦٥٣-	مدرسة الطغاة (مسرحية)	إيريش كستنر	سمير جريس
٦٥٤-	أساطير شعبية من أوزبكستان (جـ١)	نصوص قديمة	عبد الرحمن الخميسى
٦٥٥-	أساطير وآلهة	إيزابيل فرانكو	حليم طوسون ومحمود ماهر طه
٦٥٦-	خبز الشعب والأرض الحمراء (مسرحيتان)	ألفونسو ساسترى	ممدوح البستاوى
٦٥٧-	محاكم التفتيش والموريسكيون	مرثيديس غارثيا أرينال	خالد عباس
٦٥٨-	حوارات مع خوان رامون خيمينيث	خوان رامون خيمينيث	صبرى التهامى
٦٥٩-	قصائد من إسبانيا وأمريكا اللاتينية	نخبة	عبداللطيف عبدالحليم
٦٦٠-	نافذة على أحدث العلوم	ريتشارد فايفيلد	هاشم أحمد محمد
٦٦١-	روائع أندلسية إسلامية	نخبة	صبرى التهامى
٦٦٢-	رحلة إلى الجذور	داسو سالديبار	صبرى التهامى
٦٦٣-	امرأة عادية	ليوسيل كليفتون	أحمد شافعى
٦٦٤-	الرجل على الشاشة	ستيفن كوهان وإنا راى هارك	عصام زكريا
٦٦٥-	عوالم أخرى	بول دافيز	هاشم أحمد محمد
٦٦٦-	تطور الصورة الشعرية عند شكسبير	ولفجانج اتش كليمن	جمال عبد الناصر ومدحت الجيار وجمال جاد الرب
٦٦٧-	الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربى	ألفن جولدنر	على ليلة
٦٦٨-	ثقافات العولمة	فريدريك جيمسون وماساو ميوشى	ليلى الجبالى
٦٦٩-	ثلاث مسرحيات	وول شوينكا	نسيم مجلى
٦٧٠-	أشعار جوستاف أدولفو	جوستاف أدولفو بِكر	ماهر البطوطى
٦٧١-	قل لى كم مضى على رحيل القطار؟	جيمس بولدوين	على عبدالأمير صالح
٦٧٢-	مختارات من الشعر الفرنسى للأطفال	نخبة	إبتهال سالم
٦٧٣-	ضرب الكليم (شعر)	محمد إقبال	جلال الحفناوى
٦٧٤-	ديوان الإمام الخمينى	آية الله العظمى الخمينى	محمد علاء الدين منصور
٦٧٥-	أثينا السوداء (جـ٢، مج١)	مارتن برنال ١	بإشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٦-	أثينا السوداء (جـ٢، مج٢)	مارتن برنال	بإشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٧-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ١ ، مج١)	إدوارد جرانڤيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٨-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ١ ، مج٢)	إدوارد جرانڤيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٩-	مختارات شعرية مترجمة (جـ٣)	وليام شكسبير	توفيق على منصور
٦٨٠-	سنوات الطفولة (رواية)	وول شوينكا	سمير عبد ربه
٦٨١-	هل يوجد نص فى هذا الفصل؟	ستانلى فش	أحمد الشيمى
٦٨٢-	نجوم حظر التجوال الجديد (رواية)	بن أوكرى	صبرى محمد حسن

٦٨٣-	سكين واحد لكل رجل (رواية)	ت. م. ألوكو	صبرى محمد حسن
٦٨٤-	الأعمال القصصية الكاملة (أنا كذا!) (جـ١)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسي
٦٨٥-	الأعمال القصصية الكاملة (الصحراء) (جـ٢)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسي
٦٨٦-	امرأة محاربة (رواية)	ماكسين هونج كنجستون	سحر توفيق
٦٨٧-	محبوبة (رواية)	فتانة حاج سيد جوادى	ماجدة العنانى
٦٨٨-	الانفجارات الثلاثة العظمى	فيليب م. دوبر وريتشارد أ. موار	فتح الله الشيخ وأحمد السماحى
٦٨٩-	الملف (مسرحية)	تادووش روجيفيتش	هناء عبد الفتاح
٦٩٠-	محاكم التفتيش فى فرنسا	(مختارات)	رمسيس عوض
٦٩١-	ألبرت أينشتين: حياته وغرامياته	(مختارات)	رمسيس عوض
٦٩٢-	أقدم لك: الوجودية	ريتشارد أبيجانسى وأوسكار زاريت	حمدى الجابرى
٦٩٣-	أقدم لك: القتل الجماعى (المحرقة)	حاييم برشيت وآخرون	جمال الجزيرى
٦٩٤-	أقدم لك: دريدا	جيف كولينز وبيل مايبلين	حمدى الجابرى
٦٩٥-	أقدم لك: رسل	ديف روبنسون وجودى جروف	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٦-	أقدم لك: روسو	ديف روبنسون وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٧-	أقدم لك: أرسطو	روبرت ودفين وجودى جروفس	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٨-	أقدم لك: عصر التنوير	ليود سبنسر وأندرزيجى كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٩-	أقدم لك: التحليل النفسى	إيفان وارد وأوسكار زارايت	جمال الجزيرى
٧٠٠-	الكاتب وواقعه	ماريو فرجاش	بسمة عبدالرحمن
٧٠١-	الذاكرة والحداثة	وليم رود فيفيان	منى البرنس
٧٠٢-	الأمثال الفارسية	أحمد وكيليان	محمود علاوى
٧٠٣-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ٢)	إدوارد جرانفيل براون	أمين الشواربى
٧٠٤-	فيه ما فيه	مولانا جلال الدين الرومى	محمد علاء الدين منصور وآخرون
٧٠٥-	فضل الأنام من رسائل حجة الإسلام	الإمام الغزالى	عبدالحميد مدكور
٧٠٦-	الشفرة الوراثية وكتاب التحولات	جونسون ف. يان	عزت عامر
٧٠٧-	أقدم لك: ڤالتر بنيامين	هوارد كاليجل وآخرون	وفاء عبدالقادر
٧٠٨-	فراعنة من؟	دونالد مالكولم ريد	رءوف عباس
٧٠٩-	معنى الحياة	ألفريد أدلر	عادل نجيب بشرى
٧١٠-	الأطفال والتكنولوجيا والثقافة	يان هاتشباى وجوموران إليس	دعاء محمد الخطيب
٧١١-	درة التاج	ميرزا محمد هادى رسوا	هناء عبد الفتاح
٧١٢-	ميراث الترجمة: الإلياذة (جـ١)	هوميروس	سليمان البستانى
٧١٣-	ميراث الترجمة: الإلياذة (جـ٢)	هوميروس	سليمان البستانى
٧١٤-	ميراث الترجمة: حديث القلوب	لامنيه	حنا صاوه
٧١٥-	جامعة كل المعارف (جـ١)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٦-	جامعة كل المعارف (جـ٢)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٧-	جامعة كل المعارف (جـ٣)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٨-	جامعة كل المعارف (جـ٤)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٩-	جامعة كل المعارف (جـ٥)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧٢٠-	جامعة كل المعارف (جـ٦)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧٢١-	فلسفة المتكلمين فى الإسلام (مج١)	هـ. أ. ولفسون	مصطفى لبيب عبد الغنى

٧٢٢-	الصفيحة وقصص أخرى	يشار كمال	الصفصافى أحمد القطورى
٧٢٣-	تحديات ما بعد الصهيونية	إفرايم نيمنى	أحمد ثابت
٧٢٤-	اليسار الفرويدى	بول روبنسون	عبده الريس
٧٢٥-	الاضطراب النفسى	جون فيتكس	مى مقلد
٧٢٦-	الموريسكيون فى المغرب	غييرمو غوثالبيس بوستو	مروة محمد إبراهيم
٧٢٧-	حلم البحر (رواية)	باچين	وحيد السعيد
٧٢٨-	العولمة: تدمير العمالة والنمو	موريس آليه	أميرة جمعة
٧٢٩-	الثورة الإسلامية فى إيران	صادق زيباكلام	هويدا عزت
٧٣٠-	حكايات من السهول الأفريقية	أن جاتى	عزت عامر
٧٣١-	النوع: الذكر والأنثى بين التميز والاختلاف	مجموعة من المؤلفين	محمد قدرى عمارة
٧٣٢-	قصص بسيطة (رواية)	إنجو شولتسه	سمير جريس
٧٣٣-	مأساة عطيل (مسرحية)	وليم شيكسبير	محمد مصطفى بدوى
٧٣٤-	بونابرت فى الشرق الإسلامى	أحمد يوسف	أمل الصبان
٧٣٥-	فن السيرة فى العربية	مايكل كوبرسون	محمود محمد مكى
٧٣٦-	التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (جـ١)	هوارد زن	شعبان مكاوى
٧٣٧-	الكوارث الطبيعية (مج٢)	باتريك ل. أبوت	توفيق على منصور
٧٣٨-	دمشق من عصر ما قبل التاريخ إلى الدولة المملوكية	جيرار دى جورج	محمد عواد
٧٣٩-	دمشق من الإمبراطورية العثمانية حتى الوقت الحاضر	جيرار دى جورج	محمد عواد
٧٤٠-	خطابات القوة	بارى هندس	مرفت ياقوت
٧٤١-	الإسلام وأزمة العصر	برنارد لويس	أحمد هيكل
٧٤٢-	أرض حارة	خوسيه لاكوادرا	رزق بهنسى
٧٤٣-	الثقافة: منظور داروينى	روبرت أونجر	شوقى جلال
٧٤٤-	ديوان الأسرار والرموز (شعر)	محمد إقبال	سمير عبد الحميد
٧٤٥-	المآثر السلطانية	بيك الدنبلى	محمد أبو زيد
٧٤٦-	تاريخ التحليل الاقتصادى (مج١)	جوزيف أ. شومبيتر	حسن النعيمى
٧٤٧-	الاستعارة فى لغة السينما	تريفور وايتوك	إيمان عبد العزيز
٧٤٨-	تدمير النظام العالمى	فرانسيس بويل	سمير كريم
٧٤٩-	إيكولوچيا لغات العالم	ل.ج. كالفيه	باتسى جمال الدين
٧٥٠-	الإلياذة	هوميروس	بإشراف: أحمد عتمان
٧٥١-	الإسراء والمعراج فى تراث الشعر الفارسى	نخبة	علاء السباعى
٧٥٢-	ألمانيا بين عقدة الذنب والخوف	جمال قارصلى	نمر عاروري
٧٥٣-	التنمية والقيم	إسماعيل سراج الدين وآخرون	محسن يوسف
٧٥٤-	الشرق والغرب	أنّا مارى شيمل	عبدالسلام حيدر
٧٥٥-	تاريخ الشعر الإسبانى خلال القرن العشرين	أندرو ب. دبيكى	على إبراهيم منوفى
٧٥٦-	ذات العيون الساحرة	إنريكى خارديل بونثيلا	خالد محمد عباس
٧٥٧-	تجارة مكة	باتريشيا كرون	آمال الروبى
٧٥٨-	الإحساس بالعولمة	بروس روبنز	عاطف عبدالحميد
٧٥٩-	النثر الأردى	مولوى سيد محمد	جلال الحفناوى
٧٦٠-	الدين والتصور الشعبى للكون	السيد الأسود	السيد الأسود

٧٦١- جيوب مثقلة بالحجارة ( )	فيرجينيا وولف	فاطمة ناعوت
٧٦٢- المسلم عدوًا و صديقًا	ماريا سوليداد	عبدالعال صالح
٧٦٣- الحياة فى مصر	أنريكو بيا	نجوى عمر
٧٦٤- ديوان غالب الدهلوى (شعر غزل)	غالب الدهلوى	حازم محفوظ
٧٦٥- ديوان خواجة الدهلوى (شعر تصوف)	خواجة الدهلوى	حازم محفوظ
٧٦٦- الشرق المتخيل	تييرى هنتش	غازى برو وخليل أحمد خليل
٧٦٧- الغرب المتخيل	نسيب سمير الحسينى	غازى برو
٧٦٨- حوار الثقافات	محمود فهمى حجازى	محمود فهمى حجازى
٧٦٩- أدباء أحياء	فريدريك هتمان	رندا النشار وضياء زاهر
٧٧٠- السيدة بيرفيكتا	بينيتو بيريث جالدوس	صبرى التهامى
٧٧١- السيد سيجوندو سومبرا	ريكاردو جويرالديس	صبرى التهامى
٧٧٢- بريخت ما بعد الحداثة	إليزابيث رايت	محسن مصيلحى
٧٧٣- دائرة المعارف الدولية (جـ٢)	جون فيزر وبول ستيرجز	بإشراف: محمد فتحى عبدالهادى
٧٧٤- الديموقراطية الأمريكية: التاريخ والمرتكزات	مجموعة من المؤلفين	حسن عبد ربه المصرى
٧٧٥- مرأة العروس	نذير أحمد الدهلوى	جلال الحفناوى
٧٧٦- منظومة مصيبت نامه (مج١)	فريد الدين العطار	محمد محمد يونس
٧٧٧- الانفجار الأعظم	جيمس إ. ليدسى	عزت عامر
٧٧٨- صفوة المديح	مولانا محمد أحمد ورضا القادرى	حازم محفوظ
٧٧٩- خيوط العنكبوت وقصص أخرى	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم وسارة تاكاهاشى
٧٨٠- من أدب الرسائل الهندية حجاز ١٩٣٠	غلام رسول مهر	سمير عبد الحميد إبراهيم
٧٨١- الطريق إلى بكين	هدى بدران	نبيلة بدران
٧٨٢- المسرح المسكون	مارفن كارلسون	جلال عبد المقصود
٧٨٣- العولمة والرعاية الإنسانية	فيك جورج وبول ويلدنج	طلعت السروجى
٧٨٤- الإساءة للطفل	ديفيد أ. وولف	جمعة سيد يوسف
٧٨٥- تأملات عن تطور ذكاء الإنسان	كارل ساجان	سمير حنا صادق
٧٨٦- المذنبة (رواية)	مارجريت أتوود	سحر توفيق
٧٨٧- العودة من فلسطين	جوزيه بوفيه	إيناس صادق
٧٨٨- سر الأهرامات	ميروسلاف فرنر	خالد أبو اليزيد البلتاجى
٧٨٩- الانتظار (رواية)	هاجين	منى الدروبى
٧٩٠- الفرانكفونية العربية	مونيك بونتو	جيهان العيسوى
٧٩١- العطور ومعامل العطور فى مصر القديمة	محمد الشيمى	ماهر جويجاتى
٧٩٢- دراسات حول القصص القصيرة لإدريس ومحفوظ	منى ميخائيل	منى إبراهيم
٧٩٣- ثلاث رؤى للمستقبل	جون جريفيس	رءوف وصفى
٧٩٤- التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (جـ٢)	هوارد زن	شعبان مكاوى
٧٩٥- مختارات من الشعر الإسبانى (جـ١)	نخبة	على عبد الرءوف البمبى
٧٩٦- آفاق جديدة فى دراسة اللغة والذهن	نعوم تشومسكى	حمزة المزينى
٧٩٧- الرؤية فى ليلة معتمة (شعر)	نخبة	طلعت شاهين
٧٩٨- الإرشاد النفسى للأطفال	كاترين جيلدرد ودافيد جيلدرد	سميرة أبو الحسن

٧٩٩-	سلم السنوات	آن تيلر	عبد الحميد فهمى الجمال
٨٠٠-	قضايا فى علم اللغة التطبيقى	ميشيل ماكارثى	عبد الجواد توفيق
٨٠١-	نحو مستقبل أفضل	تقرير دولى	بإشراف: محسن يوسف
٨٠٢-	مسلمو غرناطة فى الآداب الأوروبية	ماريا سوليداد	شرين محمود الرفاعى
٨٠٣-	التغير والتنمية فى القرن العشرين	توماس باترسون	عزة الخميسى
٨٠٤-	سوسيولوجيا الدين	دانييل هيرفيه-ليجيه وجان بول ويلام	درويش الحلوجى
٨٠٥-	من لا عزاء لهم (رواية)	كازو إيشيجورو	طاهر البربرى
٨٠٦-	الطبقة العليا المتوسطة	ماجدة بركة	محمود ماجد
٨٠٧-	يحى حقى: تشريح مفكر مصرى	ميريام كوك	خيرى دومة
٨٠٨-	الشرق الأوسط والولايات المتحدة	ديفيد دابليو ليش	أحمد محمود
٨٠٩-	تاريخ الفلسفة السياسية (جـ١)	ليو شتراوس وجوزيف كروبسى	محمود سيد أحمد
٨١٠-	تاريخ الفلسفة السياسية (جـ٢)	ليو شتراوس وجوزيف كروبسى	محمود سيد أحمد
٨١١-	تاريخ التحليل الاقتصادى (مج٢)	جوزيف أ. شومبيتر	حسن النعيمى
٨١٢-	تأمل العالم: الصورة والأسلوب فى الحياة الاجتماعية	ميشيل مافيزولى	فريد الزاهى
٨١٣-	لم أخرج من ليلى (رواية)	أنى إرنو	نورا أمين
٨١٤-	الحياة اليومية فى مصر الرومانية	نافتال لويس	آمال الروبى
٨١٥-	فلسفة المتكلمين (مج٢)	هـ. أ. ولفسون	مصطفى لبيب عبدالغنى
٨١٦-	العدو الأمريكى	فيليب روجيه	بدر الدين عرودكى
٨١٧-	مائدة أفلاطون: كلام فى الحب	أفلاطون	محمد لطفى جمعة
٨١٨-	الحرفيون والتجار فى القرن ١٨ (جـ١)	أندريه ريمون	ناصر أحمد وباتسى جمال الدين
٨١٩-	الحرفيون والتجار فى القرن ١٨ (جـ٢)	أندريه ريمون	ناصر أحمد وباتسى جمال الدين
٨٢٠-	ميراث الترجمة: هملت (مسرحية)	وليم شكسبير	طانيوس أفندى
٨٢١-	هفت بيكر (شعر)	نور الدين عبد الرحمن الجامى	عبد العزيز بقوش
٨٢٢-	فن الرباعى (شعر)	نخبة	محمد نور الدين عبد المنعم
٨٢٣-	وجه أمريكا الأسود (شعر)	نخبة	أحمد شافعى
٨٢٤-	لغة الدراما	دافيد برتش	ربيع مفتاح
٨٢٥-	ميراث الترجمة عصر النهضة فى إيطاليا (جـ١)	ياكوب بوكهارت	عبد العزيز توفيق جاويد
٨٢٦-	ميراث الترجمة: عصر النهضة فى إيطاليا (جـ٢)	ياكوب بوكهارت	عبد العزيز توفيق جاويد
٨٢٧-	أمل مطروح: البدو والمستوطنون والذين يفضون المظلات	دونالد ب. كول وثريا تركى	محمد على فرج
٨٢٨-	ميراث الترجمة: النظرية النسبية	ألبرت أينشتين	رمسيس شحاتة
٨٢٩-	مناظرة حول الإسلام والعلم	إرنست رينان وجمال الدين الأفغانى	مجدى عبد الحافظ
٨٣٠-	رق العشق	حسن كريم بور	محمد علاء الدين منصور
٨٣١-	ميراث الترجمة: تطور علم الطبيعة	ألبرت أينشتين وليو بولد إنفلد	محمد النادى وعطية عاشور
٨٣٢-	تاريخ التحليل الاقتصادى (جـ٣)	جوزيف أ. شومبيتر	حسن النعيمى
٨٣٣-	الفلسفة الألمانية	فرنر شميدرس	محسن الدمرداش
٨٣٤-	كنز الشعر	ذبيح الله صفا	محمد علاء الدين منصور
٨٣٥-	تشيخوف: حياة فى صور	بيتر أوربان	علاء عزمى
٨٣٦-	بين الإسلام والغرب	مرثيدس غارثيا	ممدوح البستاوى

٨٣٧- عناكب فى المصيدة	ناتاليا فيكو	على فهمى عبدالسلام
٨٣٨- فى تفسير مذهب بوش ومقالات أخرى	نعوم تشومسكى	لبنى صبرى
٨٣٩- أقدم لك: النظرية النقدية	ستيوارت سين وبورين فان لون	جمال الجزيرى
٨٤٠- الخواتم الثلاثة	جوتهولد ليسينج	فوزية حسن
٨٤١- هملت: أمير الدانمارك	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوى
٨٤٢- منظومة مصيبت نامه (مج٢)	فريد الدين العطار	محمد محمد يونس
٨٤٣- من روائع القصيد الفارسى	نخبة	محمد علاء الدين منصور
٨٤٤- دراسات فى الفقر والعولمة	كريمة كريم	سمير كريم
٨٤٥- غياب السلام	نيكولاس جويات	طلعت الشايب
٨٤٦- الطبيعة البشرية	ألفريد آدلر	عادل نجيب بشرى
٨٤٧- الحياة بعد الرأسمالية	مايكل ألبرت	أحمد محمود
٨٤٨- ميراث الترجمة: تاريخ الدولة العربية	يوليوس ڤلهوزن	عبد الهادى أبو ريدة
٨٤٩- سونيتات شكسبير	وليم شكسبير	بدر توفيق
٨٥٠- الخيال، الأسلوب، الحداثة	مقالات مختارة	جابر عصفور
٨٥١- ميرات الترجمة: الطب التجريبى	كلود برنار	يوسف مراد
٨٥٢- العلم والحقيقة	ريتشارد دوكنز	مصطفى إبراهيم فهمى
٨٥٣- العمارة فى الأندلس: عمارة المدن والحصون (مج١)	باسيليو بابون مالدونادو	على إبراهيم منوفى
٨٥٤- العمارة فى الأندلس: عمارة المدن والحصون (مج٢)	باسيليو بابون مالدونادو	على إبراهيم منوفى
٨٥٥- فهم الاستعارة فى الأدب	جيرارد ستيم	محمد أحمد حمد
٨٥٦- القضية الموريسكية من وجهة نظر أخرى	فرانشسكو ماركيث يانو بيانوبا	عائشة سويلم
٨٥٧- نادجا (رواية)	أندريه بريتون	كامل عويد العامرى
٨٥٨- جوهر الترجمة: عبور الحدود الثقافية	ثيو هرمانز	بيومى قنديل
٨٥٩- السياسة فى الشرق القديم	إيف شيمل	مصطفى ماهر
٨٦٠- مصر وأوروبا	القاضى فان بملن	لطيفة سالم
٨٦١- الإسلام والمسلمون فى أمريكا	جين سميث	محمد الخولى
٨٦٢- بيغاء الكاكاتو	أرتور شنيتسلر	محسن الدمرداش
٨٦٣- لقاء بالشعراء	على أكبر دلفى	محمد علاء الدين منصور

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ١٦٠٩٢ / ٢٠٠٥